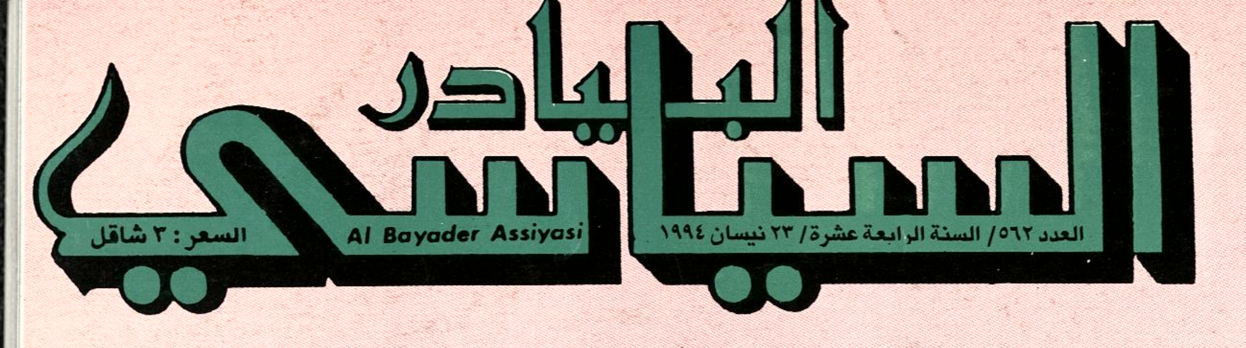


ماذا وراء التهديدات الاسرائيلية للاردن؟!

شخصيات ومواطنو القطاع:

يجب تحييد الشرطة الفلسطينية كشرط لنجاحها!!

ابعاد وردود فعل التعيين الفوقي للمجالس البلدية!!

الطوق العسكري للضفة والقطاع

يعكس حقيقة السياسة الاسرائيلية

كلمة المحرر

الطوق يعكس حقيقة السياسة الاسرائيلية

جاك خزمو

منذ أواخر آذار ١٩٩٣، اي قبل ١٤ شهرا، واسرائيل تطبق سياسة اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة وفي الفترة الاخيرة، وبعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في خليل الرحمن شددت من هذا الطوق، وها هي تمنع حتى النساء من دخول القدس.. وتمنع ايضا المسنين والمسنات واساتذة المدارس والجامعات.. وموظفي المؤسسات.. وهذا الطوق العسكري له اثاره السلبية الكبيرة على المواطن الفلسطيني.. وترفع من درجة المعاناة الفلسطينية اليومية...

يحاول قادة اسرائيل ان يبرروا هذا الطوق بالنواحي الامنية.. ويدعون ان هذا الطوق يقلل من اعمال العنف.. ولكن احداث العنف الاخيرة داخل او خارج الخط الاخضر اثبتت ان هذا الطوق لم يكن امنيا.. وانه طوق سياسي يهدف الى الضغط على ابناء هذا الشعب الصامد كي يقبلوا بما تفرضه اسرائيل من شروط خلال المفاوضات الثنائية التي تجري في القاهرة حول تطبيق اتفاق المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي على الارض...

ومما يؤكد ان هذا الطوق هو سياسي مجمل الحقائق الآتية:-

▪ أولا: هل اساتذة الجامعات العاملون في القدس يشكلون خطرا على الامن الاسرائيلي؟ هل معلمو المدارس والاطباء وموظفو الوسائل الاعلامية يشكلون عبئا امنيا على اسرائيل.. وهل سمعنا في يوم من الايام ان طبيبا او استاذ جامعة او معلم او اي مهني من العاملين في مؤسسات القدس قام باي عمل عنف؟!...

▪ ثانيا: ما معنى إلغاء تصاريح دخول القدس او اسرائيل التي يحصل عليها المواطنون الفلسطينيون «وبشق الأنفس» وبعد مراجعات عديدة وبعد فحص سجلهم الامني خلال ليلة وضحاها؟ ألم يحصلوا عليها بعد ان عرفت الاجهزة الامنية ان هؤلاء لم يقوموا باي «عمل عدائي» على ذمتهم.. او ان سجلهم الامني «ابيض»!! كما تدعي السلطات.. اذا كان الحال كذلك فلماذا تلغى هذه التصاريح وعلى المواطن ان يراجع الدوائر المعنية مجددا ومرات عديدة...

▪ ثالثا: أليس اغلاق القدس العربية يهدف الى عزل شمال الضفة عن جنوبها.. ويهدف الى زيادة ثقل المعاناة؟ واثبات للجانب الفلسطيني المفاوض ان القدس هي جزء من اسرائيل.. وهي عاصمة اسرائيل «الأزلية»؟!

▪ رابعا: الانسان الكهل الذي يود مراجعة مستشفى من مستشفيات القدس.. او المرأة المسنة هل يشكلون خطرا امنيا ما دام الواحد منهم بحاجة الى من يساعده على السير؟!...

▪ خامسا: ما معنى الاستغناء عن ١٨ ألف عامل عربي واستبدالهم بعمال من الخارج.. علما ان اجرة العامل العربي اقل من اجرة العامل المستورد.. علما ان معظم العاملين الذين يعملون في اسرائيل هم بأمس الحاجة الى اي فلس لتوفير الخبز اليومي لعائلاتهم؟!...

▪ سادسا: أليس الهدف من الطوق الامني طمأنة اليمين الاسرائيلي على ان الحكومة تتخذ اجراءات عقابية جماعية ضد الفلسطينيين.. وأليس الهدف هو الحصول على رضاهم او اضعاف اصواتهم؟!...

▪ سابعا: هل الطوق يستفز مشاعر الانسان أم انه يساعد على تهدئته.. وهل العطالة عن العمل تساعد على اليأس والاحباط وتشجع على العنف والثأر.. أم أن مزاولة العمل هي التي تؤدي الى ذلك؟!...

اسئلة وحقائق كثيرة تؤكد ان الهدف من الطوق هو سياسي.. هو «إذلال» شعب بأكمله.. هو ذريعة أمنية من اجل الضغط على الفلسطيني كي «يركع».. انه اسلوب مرفوض.. لا يبني جسورا من التعايش بين الشعوب في المنطقة، بل يهدمها.. ويزرع الضغينة والحقد في صدور ابناء هذا الشعب...

اذا ارادت اسرائيل ان تكون جادة في السلام العادل فعليها ان تضع نهاية لهذا الطوق.. وما جدوى المفاوضات الثنائية وما زال المواطن يعاني ويعيش ظروفا قاسية؟! وهل هذه الظروف المؤلمة تدعم المسيرة السلمية او المفاوض الفلسطيني؟!...

وما دام الهدف من الطوق هو سياسي.. فعلى اسرائيل ان تزيله.. وما بقاؤه إلا مظهر واضح على عدم جدية اسرائيل في تحقيق سلام عادل ودائم.. وان كل المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين ما هي إلا ضحك على الذقون.. فقط!! ▪▪

المقال السياسي

الحل الشامل: الطريق الصحيح لانهاء العنف

دخلت منطقتنا خلال الاسابيع الماضية دوامة من العنف والعنف المضاد وادت هذه الدوامة الى توتر الاوضاع، ورفع درجة المعاناة وقسوتها التي يعيشها يوميا ابناء شعبنا الفلسطيني الصامدون على تراب وطنهم والعنف في حد ذاته سلاح ذو حدين.. وله نتائجه المؤلمة.. وكل انسان شريف ومخلص لا يرضى بالعنف.. ويقف ضد اية اجواء للتوتر.. وكلنا نسعى الى تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة...

والغريب في كل هذه الدوامة القاتلة انها تأتي بعد ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل اتفاقا في واشنطن وتأتي ايضا اثناء مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية مركزة.. وتأتي في اجواء توقع انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقتي غزة واريحا، وتأتي في وقت تعاظمت الآمال في انتهاء مرحلة العنف وبدء مرحلة جديدة من التعايش السلمي...

وقد يتساءل كثيرون ما هو سبب هذا العنف والعنف المضاد؟ وكيف ستكون اجواء المنطقة في المستقبل؟...

والاجابة بسيطة وصريحة وهي ان ما سعى اليه الاسرائيليون خلال العقود الماضية هو تحقيق سلام مؤقت.. سلام هش.. سلام هدنة مؤقتة ولم يسعوا الى سلام شامل ودائم.. ولم يظهروا نوايا صادقة نحو تحقيق اتفاق شامل مع كل الدول العربية.. بل سعوا وما زالوا يسعون الى تحقيق وتوقيع اتفاقيات منفردة.. يحاولون عبرها إملاء شروطهم ورغباتهم وسياساتهم.. ومصالحهم على هذه الدولة او تلك.. واستطاعوا عبر خطة مدروسة ان يصلوا الى اتفاق المبادىء مع قادة ابناء الشعب الفلسطيني.. وفي نفس الوقت يحاولون ان يتهربوا من بعض نقاطها ويحاولون ايضا تفسير الاتفاق حسب مصالحهم واهدافهم.. وماطلوا في تطبيق الاتفاق.. وما زالوا يتفاوضون على الشكليات بعيدا كل البعد عن المبادىء الاساسية...

لقد استطاع الاسرائيليون ان يصلوا الى اتفاق منفرد مع الفلسطينيين.. وها هم يظنون ان هذا هو الحل الامثل في رأيهم.. ولكن الحقيقة الدامغة ان من اسباب العنف واستمراره هو:-

■ أولا: استمرار الاحتلال الاسرائيلي.. فكل الحروب السابقة نتيجة هذا الاحتلال.. وكل ما عانيناه وعانى منه الشعب الاسرائيلي هو هذه السياسة القائمة على احتلال الارض بالقوة، فالانتفاضة انطلقت لتعبر عن رأي الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال.. وكل جهد نضالي يبذل من اجل ازالة هذا الاحتلال...

■ ثانيا: ان الحلول المنفردة هي التي تؤدي الى مزيد من الخلافات والانشقاقات.. ولو كان هناك حل شامل فان المعارضة في هذا الجانب او ذاك ستكون ضعيفة.. لان جميع الدول العربية تشارك في هذا الحل الشامل النهائي والعادل.. واي حل منفرد يؤدي الى دوامة من العنف والخلافات العديدة...

■ ثالثا: سياسة اسرائيل القاسية في التعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني.. المتمثلة في اغلاق المناطق.. الاعتقالات.. وهدم البيوت ..الخ. هذه السياسة تستفز المواطن العادي وترفع من ضغطه وتفقده اعصابه...

ومن هنا ومن اجل ايقاف هذه الدوامة ووضع حد لها.. على اسرائيل ان تعالج جوهر المشكلة وتلتزم وتطبق ما يأتي:-

١ - ايقاف الاجراءات السياسية والعسكرية فورا ضد المواطن الفلسطيني، واستبدالها باجراءات تعبر عن نوايا حسنة تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه المسيرة السلمية.

٢ - التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتطبيق القرارات الدولية بهذا الخصوص.

٣ - الالتزام بمبدأ الحل الشامل مع كل الدول العربية.. على اسس ثابتة.. والالتزام بمبدأ تحقيق سلام دائم.. وليس سلاما مؤقتا هشاً.

اذا ما التزمت اسرائيل بهذه الاسس والمبادىء.. وغيرت وبدلت من سياستها الحالية.. فانه لا شك ان المنطقة ستدخل مرحلة هدوء كاملة.. وان العنف سيتقلص الى حد كبير.. وستسيطر اجواء التفاؤل الحقيقية على المنطقة...

الامور هي في يد اسرائيل وهي المسؤولة عن الوضع لان لديها اليد الطولى في اسباب كل ما يحدث.. وعليها ان تغير من سياستها.. وان تختار الطريق الصحيح نحو الحل الشامل والدائم.. كي تنهي كل اسباب التوتر والعنف في هذه المنطقة■■

الاغلاق العسكري الأخير يصيب التعليم في القدس بالشلل التام

سياسة الاغلاق العسكري التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الضفة والقطاع منذ حرب الخليج والتي تكررت حسب العد الاحصائي نهاية بالاغلاق الاخير بعد عملية العفولة لتصل رقم ١٣ اغلاقا، هي سياسة اصبحت مكشوفة الاهداف، وان الهدف الامني الذي روج له كمحصلة لكل اغلاق هو ذريعة اسرائيلية لتحقيق اهداف سياسية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني اهمها ممارسة الضغوط الاقتصادية على عشرات آلاف العائلات الفلسطينية التي تعيش على عمل معيليها داخل الخط الاخضر بهدف تحقيق مكاسب سياسية في ساحة المفاوضات.

لكن ما يهمنا في هذا الموضوع هو ان هذه الاغلاقات اخرجت في كل مرة القدس العربية من اطار الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وجعلتها جزءا مما تسميه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الخط الاخضر، بحيث ان مدينة القدس لا يفرض عليها الاغلاق بل يتم سلخها عن اراضي الضفة الغربية كما يتم قطع الاتصال بين الضفة والقطاع، بل وان عزل القدس عن اراضي الضفة يؤدي الى تقسيم شبه فعلي للضفة الى جزء شمالي واخر جنوبي بالنسبة للمدينة المقدسة.

ان عزل مدينة القدس العربية ومنع المواطنين الفلسطينيين من بقية الضفة والقطاع من الوصول اليها الا بتصاريح خاصة ولساعات محدودة من النهار ولاغراض محدودة وفقا للشروط الاسرائيلية، بل وان المنع القطعي الذي تمارسه السلطات ضد ابناء شعبنا بشأن السماح لهم بالوصول الى المدينة المقدسة سواء لاداء الشعائر الدينية فيها او لممارسة شؤون الحياة العامة فيها والتي هي مرتبطة بشكل متكامل مع شؤون الحياة في بقية مناطق الضفة والقطاع المحتلين هي سياسة خطيرة الى ابعد الحدود، وهي تهدد بتهويد المدينة وترسيخ استبعادها من عقول المواطنين جراء الصعوبات التي يواجهونها في سبيل دخولها والوصول اليها. مما يؤدي بالتالي الى تحقيق الهدف الاسرائيلي في اعتبار المدينة مدينة يهودية وعاصمة لاسرائيل وان كانت تعيش فيها اقلية عربية فان نسبة هذه الاقلية لا تزيد عن نسبة الوجود العربي عامة داخل الخط الاخضر الا قليلا.

ان عزل مدينة القدس عن بقية مناطق الضفة الغربية واخضاعها للقانون الاسرائيلي اصاب كافة مجالات الحياة في المدينة بالشلل التام وبخاصة في مجال التعليم سواء اكان تعليما الزاميا وثانويا او تعليما فوق الثانوي على مستوى كليات المجتمع المتوسطة او الجامعات.

لقد ادى قرار السلطات الاخير بمنع مواطني الاراضي المحتلة حتى ممن كانوا يحملون تصاريح خاصة من دخول القدس العربية لممارسة اعمالهم الى اصابة قطاع التعليم في المدينة بالشلل التام والكامل، ففي المدينة ما يزيد على ٢٥ الف طالب وطالبة في المدارس الخاصة ووكالة الغوث توقف تعليمهم منذ بداية الاغلاق نظرا لعدم تمكن المعلمين والمعلمات ومئات بل آلاف الطلبة من الوصول الى مدارسهم. وقد تعرض مدراء المدارس واداريوها الذين حاولوا وبطرقهم الخاصة تمكين العاملين لديهم او طلبتهم من الوصول الى المدينة لممارسة اعمالهم الى ممارسات قاسية وصعبة من قبل جنود الجيش الاسرائيلي على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدينة، وقد اعلنت ذلك الاخت اورتانوس نخلة مديرة مدرسة راهبات الوردية الثانوية للبنات الكائنة في بيت حنينا شمالي القدس حيث تعرضت للتهديد بالسلاح من قبل الجنود الذين قام احدهم بتوجيه فوهة بندقيته تجاهها لمحاولاتها ادخال المعلمين والطالبات عبر الحاجز.

ان الاغلاق العسكري ادى الى اغلاق ٦١ مدرسة وكلية يعمل فيها اكثر من ١٢٠٠ معلم ومعلمة، اكثر من ٦٠٪ منهم من الضفة الغربية ويتعلم فيها اكثر من ٢٥ الف طالب وطالبة وذلك كنتيجة طبيعية للاغلاق حيث لم يتمكن بضعة الاف من الطلبة من الوصول الى مدارسهم كما لم يتمكن اكثر من ٧٠٠ معلم ومعلمة من الوصول الى مدارسهم مما يعني بالتأكيد عدم امكانية سير العملية التعليمية بشكل طبيعي لانه لا يعقل ان يقسم الصف الى اثنين وان يتعلم الطلبة دروسا ويتركون دروسا اخرى ريثما تقوم سلطات الاحتلال بحل القضية.

اضافة الى ذلك فان كلية الاداب للبنات وكلية الدعوة واصول الدين التابعتان لجامعة القدس وفرع جامعة القدس المفتوحة في المدينة قد اغلقت تماما نتيجة لنفس الاسباب التي اغلقت من اجلها مدارس وكليات المدينة المقدسة، وكذلك فان مئات الطلبة الدارسين في جامعة بيت لحم او جامعة الخليل او كلية البوليتكنك في الخليل من شمالي الضفة ومئات من جنوبي الضفة ممن يدرسون في جامعتي بيرزيت والنجاح او في كليتي العلوم والمهن الطبية في جامعة القدس من الوصول الى جامعاتهم.

ان الوضع التعليمي في مدينة القدس اصيب جراء الاغلاقات العسكرية المتتالية بضربات شديدة خلال السنوات الماضية الا ان الضربة الاكثر قسوة هي الضربة التي وجهت للقطاع التعليمي في الاغلاق الاخير المستمر منذ ٢٥ شباط الماضي والذي تكرر مرتين بعد ذلك كان الاشد منها الاغلاق الذي اعقب عملية العفولة بداية نيسان الجاري. وهذا الوضع دفع مدراء المدارس الخاصة وبدعوة من الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية الى الاعلان عن تعليق الدراسة بشكل كامل يومي ١٣ و١٤ نيسان الجاري احتجاجا على الاغلاق وعقد مؤتمر صحفي لشرح اوضاع التعليم في المدينة وفضح الممارسات الاسرائيلية ضد هذا القطاع الحيوي في المدينة، والى توجه المعلمين والطلبة من ابناء المدينة الى الحواجز العسكرية للاحتجاج على منع زملائهم من مناطق الضفة المختلفة من الوصول الى مدارسهم من اجل ممارسة عملية التعليم التي هي حق للجميع.

كما واعلن الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ان الامن الاسرائيلي لم يتحقق جراء اغلاق مدينة القدس ولن يتحقق بمنع المعلمين والطلبة من الوصول الى مؤسساتهم التعليمية، فيما شكى مدير مدرسة المطران الثانوية للبنين عطية مصاروة من ان ٢٢ مدرسا ومدرسة من اصل ٤٠ مدرسا ومدرسة يعملون في مدرسته هم من ابناء الضفة الغربية وقد تغيبوا عن عملهم منذ بداية الطوق العسكري مما ادى الى تعطيل الدراسة في المدرسة كما ان سلطات الاحتلال فرضت غرامة مالية على اثنين من المدرسين مقدار كل منها ٤٥٠ شاقلا بحجة وجودهما في المدينة بدون تصريح خاص وخرقا لقرار الاغلاق الاخير، مما يعني فقدان هذين المدرسين لاكثر من ثلث راتبهما الشهري.

ان معاناة قطاع التعليم في مدينة القدس جراء الاغلاق العسكري معاناة كبيرة وصعبة وقاسية تمس عشرات الالاف من المواطنين بشكل مباشر ليس فقط في مصادر رزقهم بل وفي حقهم في التعليم، هذا الحق الذي ضمنته لهم كل المواثيق الدولية، ولكن سلطات الاحتلال تضرب بها كلها عرض الحائط لهدف واحد ووحيد وهو تحقيق حلمها في عزل المدينة المقدسة عن وسطها العربي والاسلامي في الاراضي المحتلة ومنع التواصل بين المدينة وابناء الشعب الفلسطيني بل وافراغها من المؤسسات الوطنية التي نشأت وتطورت فيها طوال عشرات السنين لكي يتم الحاقها فيما بعد بالسلطة الاسرائيلية لتقوم هي بتوجيهها وفقا لما يحقق مصالحها واهدافها الخاصة بترسيخ اعلانها للمدينة كعاصمة ابدية لاسرائيل، والمطلوب في ظل هذا الواقع الذي تعيشه مدينة القدس هو دور فلسطيني وعربي واسلامي مسؤول يرتفع في قضية القدس الى مستوى المخطط الاسرائيلي الذي يواجه المدينة وتاريخها العربي الاسلامي■■

البيادر تستطلع آراء بعض مواطني القطاع حول دور الشرطة الفلسطينية

المطالبة بعدم تحييز الشرطة كشرط لنجاحها

مطالبة الجماهير الفلسطينية باحترام مهام الشرطة لبناء الثقة معها

الشرطة بمهامها الصعبة ومسؤولياتها الكبيرة وفاعلياتها المختلفة، هي صمام الامان الاول لضمان الامن والاستقرار والطمأنينة.. الشرطة هي العين الساهرة ليل نهار من اجل خدمة الجماهير وتوفير كل صور واشكال الديمقراطية والحريات، ومنذ ان اثير موضوع الشرطة الفلسطينية في الاوساط الفلسطينية والاسرائيلية سواء الرسمية منها وغير الرسمية، والحديث والنقاش يزداد هنا وهناك حول الادوار والاهداف الرئيسية للشرطة.. تركيبتها وطبيعة انشطتها وعلاقتها مع القوى الاخرى الى غير ذلك من التساؤلات والاستفسارات والتي هي في نظر البعض بحاجة الى اجوبة واضحة، ومهما يكن الامر فان الغالبية العظمى من جماهير شعبنا ترحب بالشرطة الفلسطينية التي ترى فيها كل الحب وكل الخير وتعتبرها البوصلة الحقيقية لتحديد الاتجاه الصحيح للمضي قدما في مسيرة النضال والعطاء والبناء والتقدم. في هذا الاستطلاع تسليط الاضواء على واحدة من اهم القضايا الحساسة التي تهم قيادتنا وجماهير شعبنا: ماهو المطلوب من الشرطة والجماهير الفلسطينية؟؟

• رشاد المدني •

• المهندس/ جمال الخضري ـ عضو الهيئة الادارية في نقابة المهندسين ـ غزة

ان دور الشرطة في اي مكان هو حماية الشعب وخياراته ويجب الا تحول الشرطة دون تحقيق طموحات ابناء الشعب وامالهم وممارسة حريتهم السياسية وحريتهم في التعبير واعتقد ان من يقوم بهذا الدور سينال احترام شعبه وعلى اية حال فان طبيعة الدور الذي سوف تمارسه الشرطة هو الذي سيحدد دور الشعب وموقفه الى حد كبير.

• الدكتور/ محفوظ عثمان ـ رفح

اعتقد ان الواقع الفلسطيني بعلاقته باي سلطة هي علاقة حساسة يحكمها تاريخ طويل من الظلم، ومن المعروف بان الشعب الفلسطيني لم يتمتع في يوم من تاريخه برموز السلطة الحقيقية، ولذلك فانه يجب على الشرطة الفلسطينية ان تمتلك القدرة على تفهم توقعات الشعب في المرحلة القادمة، فالعلاقة تحكمها التوقعات فربما يكون فهم الشرطة مقصورا على المعنى الجاف للقانون ويمثل السلطة، ولكن نرجو ان يكون هناك تفهم اكثر للواقع بعد معاناة الشعب الفلسطيني من ضغوط اقتصادية واجتماعية وسياسية واقترح ان تدار مناقشات او ندوات نستطيع من خلالها ان نبرز الدور او العلاقة بين رمز هذه السلطة وتوقعات الشعب في المستقبل.

• بركة ابو جراد ـ مسؤولة الاتحاد النسائي الفلسطيني ـ رفح

ان المطلوب من الشرطة الفلسطينية ان تكون في خدمة الشعب الفلسطيني والمحافظة على امنه وسلامته وضمان مصلحته والا يلعب دورا غير دور الشرطة الفلسطينية في شكليتها واخلاقياتها، والمطلوب من الشعب ان يثق بالشرطة وان يتعاون معها في المحافظة على امن وسلامة الدولة ككل، اضافة الى عدم تحيز الشرطة لاية فئة من فئات الشعب وانما يجب ان تكون الشرطة في خدمة جميع فئات الشعب الفلسطيني لان الهدف واحد.

• جميلة البطش ـ ربة بيت

الواجب الاول والاساسي لاي قوة من قوات الشرطة هو التفاني في خدمة الجمهور والمحافظة على أمن الشعب وحقوقه وممتلكاته وتوفير اجواء الهدوء والاستقرار والحرية واسس ودعائم الديمقراطية اللازمة لبناء مجتمع قوي ومتين تسوده المساواة والعدل والانصاف وضمان حقوق الانسان، هذه هي النظرة الايجابية للشرطة الملتزمة الساهرة على راحة وسلامة وامن المواطنين. وبالتأكيد اذا كان هذا هو المدخل وهو المقدمة في قاموس الشرطة الفلسطينية فان صفحات هذا القاموس ستكون ناصعة البياض مشرقة مليئة بالحب والحنان والتعاون وما هذه الصفحات الا ابناء الشعب الفلسطيني، اننا على ثقة ان التلاحم والتكافل سيسود علاقة الشعب بشرطته، فقد تورق الاشجار بعد ذبولها، ويبدو ضياء البدر في ظلمة الوهن..

• يونس توفيق الحلبي ـ تاجر من خانيونس

نطلب من الشرطة بسط القانون والكيل بمكيال واحد وان تكون عادلة وتحافظ على وحدة الشعب، التعامل مع الناس يجب ان يكون له حدود لان الناس في جرح ومأساة وعدم المحسوبية والمساواة. ولان القانون يسري على الجميع فعليهم العدل والتعامل مع الناس. ولن نريد ان نتصور الشرطة احتلال ثاني وانما رجال أمن مهمتهم للحفاظ على ارواح الناس اينما كانوا. قدوم الشرطة يجعل هناك تقدم في التعليم والصحة واخذ الامور بعين الاعتبار، اذا طبقت هذه القوانين يجب على الشعب بكل طموحاته التعاون مع الشرطة لتكوين كيان فلسطيني جديد وكل ما هو مطلوب ان يقدمه الشعب يرجع الى معاملة رجل الشرطة والامن.

• مأمون ابراهيم سويدان ـ خانيونس «طالب جامعي»

مسؤولية الشرطة تشمل عدة امور مهمة، فيجب ان تكون نزيهة في التعامل مع هذه الامور ومن هذه الامور طريقة التعامل مع الاطر التنظيمية التي تعارض عملية السلام ولذلك يجب عليها ان تتبنى نهجا يتحقق من خلاله عدم التفريق بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد، حيث لا يكون هناك تفريق بين كافة الحركات التنظيمية على الساحة الفلسطينية وكذلك من ضمن مسؤولياتها ضمان الامن والسلام كي يشعر المواطن في غزة واريحا بان هناك تغير حقيقي ملموس على ارض الواقع كي يستطيع المواطن الفلسطيني تفهم العملية السلمية والاقتناع بها وكذلك يقع على عاتق الجماهير مسؤولية حماية افراد الشرطة وتفهم ظروف عملهم وان يعمل السكان على مساعدتهم في تأدية عملهم على اكمل وجه.

• محمد حسين سويدان ـ خانيونس «عامل»

المطلوب من الشرطة الفلسطينية ان تحافظ على النظام والامن وسلامة المواطنين حيث يرغب الفرد ◄

منا بان ينام وهو مطمئن على نفسه وعلى اولاده والمطلوب ايضا من الشرطة تنفيذ مهمتها على اكمل وجه حيث ينفذ رجل الامن واجبه كما ينفذه اي رجل امن في اي بلد في العالم والمطلوب من الشعب هو التوفيق والتعاون مع رجال الشرطة لمباشرة اعمالهم داخل غزة واريحا بصدق وامانة.

● سعيد رشوان ـ النصيرات «نجار»

المطلوب من الشرطة فرض القانون على جميع افراد الشعب بدون تمييز والتعامل الذي يؤديه رجل الشرطة مع افراد الشعب تعامل سليم، حيث لم يتعود افراد هذا الشعب التعامل السليم مع افراد شرطة من نفس الجنس فلذلك يجب مراعاة الناس في التعامل معها، المطلوب من الشعب هو عدم وضع عراقيل امام رجل الشرطة و بسط الصورة حتى يباشر رجل الشرطة اعماله اولا بأول.

● علاء حسن محمد وهبة ـ خانيونس «موظف»

المطلوب من الشرطة فرض العدالة على ابناء الشعب، يجب ان يكون رجل الشرطة ذو كفاءة عالية. وان يكون رجال الشرطة قادرين على مسك زمام الامور واخذ الامور بعين الاعتبار وان يكونوا مستعدين لكل طارىء من الطوارىء وان يكونوا بعيدين عن العواطف التي تتعلق بعملهم والمطلوب من الشعب احترام رجل الشرطة والتعامل معه على اكمل وجه وعلى الشعب الانصياع لاوامر الشرطة.

● جيهان حسن محمد وهبة

محافظة رجال الشرطة الفلسطينية على سلامة المواطنين الفلسطينيين في كل منطقة من مناطق السلام، و يجب على الشرطة المساواة بين افراد الشعب ورفض المحسوبية، وفرض القانون على جميع افراد الشعب، وكل ما هو مطلوب من رجال الشرطة تنفيذ المهمة على اكمل وجه وعلى ابناء الشعب ان يحترموا اوامر رجال الشرطة لنجعل منا دولة متقدمة تسعى الى سلام اكبر واوسع. ومساعدة رجال الشرطة في مباشرة اعمالها القانونية بالمعلومات التي تفيد الدولة وفهم الشعب لاعمال الشرطة الفلسطينية ضروري من اجل إنجاح اعمالها.

● الأستاذ/ عبد الفتاح حميد ـ غزة

تتزايد وتيرة المناقشات في الاونة الاخيرة على الساحة الفلسطينية حول الشرطة الفلسطينية ـ دورها ـ علاقتها بالجمهور ـ مدى التزامها بسيادة القانون ـ مدى التزامها بحقوق الانسان ـ الحريات الشخصية ...الخ من التساؤلات، وهذا حق مشروع للمواطن الفلسطيني ان يناقش و يتساءل، مما يبين مدى اهتمام الانسان الفلسطيني بمستقبله وجاهزيته للمساهمة في عملية البناء لمجتمعه وهي المرحلة الاصعب في حياة الشعب الفلسطيني في ظل مجتمع يسوده الامن والامان وسيادة القانون واطلاق حرية الافراد في الابداع والتفكير وحرية التعبير عن الرأي ضمن النظام العام وسيادة القانون لان الحرية المطلقة مستحيلة حتى في اكثر دول العالم ديمقراطية. من هنا يأتي اهتمام وسائل الاعلام والجماهير الفلسطينية بدور الشرطة الفلسطينية في ظل المرحلة القادمة في حياة الشعب الفلسطيني، فلا يكاد يمر يوم الا وتتحدث وسائل الاعلام عن دور الشرطة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

ان السلطة الوطنية السياسية القادمة والتي انتظرناها طو يلا والتي تخضع الشرطة لقيادتها المباشرة لا بد وان تكون ديمقراطية بما تتسلح به من خبرة ووعي عميقين لطبيعة المرحلة القادمة وحساسيتها، لانها تمثل القيادة التاريخية لنضال شعبنا الفلسطيني ولانها صانعة القرار السياسي والاساليب المتاحة والممكنة في المرحلة القادمة والتي لا تستثني خبرات ونضالات الجمهور الفلسطيني والذي ينتظر ممارسة حقوقه الديمقراطية بعد فترات التغيب الطو يل والقهر والمعاناة في ظل الاحتلال الاسرائيلي، هذا الجمهور العظيم الذي يتسلح بوعي ديمقراطي من خلال مساحات الديمقراطية التي مارسها في كافة اماكن تواجده والتي قدر لها بصورة او باخرى ان تؤدي الى نتائج وخبرات تراكمية ونوعية لها حضورها ومدلولاتها والتي تعطي المناخ الملائم لايجاد علاقة ديمقراطية تعاونية ما بين جماهير شعبنا والسلطة الوطنية في شكل تلاحمي رائع من اجل بناء الوطن الفلسطيني و بالتالي لا بد من التلاحم بين القيادة والجماهير في حركة ديناميكية منظمة في ظل سيادة القانون.

ان الشرطة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من هذا الشعب وهي في خدمة الشعب وستأخذ في الحسبان الخصوصية الفلسطينية ومدى حساسيتها وتفهمها للتركيبة السياسية على الساحة الفلسطينية بين مؤيد ومعارض، حيث ان المعارضة البناءة هي منبه للقصور والاخطاء و يجب ان تكون عنصرا اساسيا في عملية البناء، لاننا لن نختلف حول هدف بناء المجتمع بمؤسساته التعليمية والصحية والنقابية ..الخ بغض النظر عن الخلاف السياسي، لان الوطن للجميع. من هنا ستكون الشرطة الفلسطينية في خدمة الجماهير الفلسطينية بغض النظر عن الانتماء السياسي وتحقيق الامن والامان والاستقرار في المجتمع الفلسطيني ومن هذه المنطلقات يجب ان يكون دور الجماهير ايجابي و بناء في علاقته مع الشرطة الفلسطينية وهم ابناء اعزاء على قلو بنا وكم انتظرناهم طو يلا، فمرحبا بهم في ربوع وطنهم و بين اهلهم في ظل وحدة وطنية رائعة والتي تعتبر الدرع الواقي لمجتمعنا من اجل بناء الوطن الفلسطيني، وطن كل الفلسطينيين بين مؤيدين ومعارضين.

فلنقف صفاً واحداً ونتحد جميعاً من اجل بناء وطننا الغالي في ظل قيادتنا الشرعية.

● الأستاذ المحامي/ فايز ابو رحمة ـ نقيب المحامين

من المؤكد ان الشرطة ستكون في خدمة الشعب وستعمل على مساعدته في كثير من الامور وتجنبه مصاعب كثيرة كان يتعرض لها، ونحن على ثقة ان الشرطة الفلسطينية ستكون خير حليف للشعب وخير عامل على التخفيف من المشاكل التي يعاني منها. ومطلوب من الشعب ان يتعاون مع الشرطة تعاونا صادقا و بعيدا كل البعد عن اية مصالح خاصة، و بهذا يعيش المجتمع في حالة من الامن والنظام.

● الأستاذ المحامي/ يونس الجرو ـ غزة

الشرطة جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وهم اخوتنا واهلنا الذين حرموا منذ فترة طو يلة من وطنهم وهذه فرصة لعودتهم الى ارض هذا الوطن بين ابناء شعبهم، و يفترض ان يقوموا بخدمة وتوفير الامان والاستقرار لابناء شعبهم، وسيلاقون كل ترحيب ومحبة اذا قاموا بهذا الواجب وهذه المهمة على خير وجه، لقد عانى الشعب الفلسطيني الامرين من الاضطهاد والقمع الاسرائيلي طيلة السنوات السابقة، وقد آن الاوان ان يكون لهذا الشعب شرطة فلسطينية توفر له الامان والحماية في ظل المتغيرات الجديدة.

● الشيخ/ عبد الله الشامي ـ غزة

المطلوب من الشعب الفلسطيني ان يدرك ان قضيته لا زالت على حالها، وان الحل المطروح لا يمثل أياً من متطلباته ولا يرجع له أياً من حقوقه، و بالتالي يجب ان يواصل مقاومته ورفضه للاحتلال وكذلك رفضه لاي منهج ثقافي يسعى الى تطبيع عقله لقبول دولة الكيان كشريك على ارض فلسطين، يتقاسم معنا الحياة و يتقاسم معنا الهواء و يتقاسم معنا الماء، فهذا الكيان كيان مغتصب، كيان محتل يمثل مركزية العداء لامتنا وشعبنا، و بالتالي يجب ألا يغفل قلبه وعينه عن استمرار وجود الاحتلال. اما ما هو مطلوب من الشرطة فهو ان تمارس الدور الحقيقي لكل شرطة في اي من دول العالم ان تحفظ امن الناس وان تقوم على العدل وان تلاحق الشريرين واللصوص والغاصبين وان تكون عينا ساهرة لابناء شعبنا، اما ان تتحول الى اداة تحفظ امن الاحتلال ومستوطناته فهذا ليس من اختصاصها واذا ما طلب منها ان تلاحق ابناء الشعب المقاومين والمنتفضين، ان ترفض القيام بهذا الدور لانها ليست حارسا للاحتلال، انما هي حارس للشعب.

● الدكتور/ مصطفى عبد الشافي ـ غزة

المطلوب من الشعب هو الاحتكام للنظام والخلق الحسن والتعاون لما فيه مصلحة الوطن والحفاظ على سمعة هذه الامة، اما المطلوب من الشرطة الفلسطينية فان ما يجب ان يتحلى به الشرطي هو الخلق الحسن ايضا والعدل والحزم بدون عنف، وفي النهاية الشرطة والشعب هم المسؤولون عن الحفاظ على سمعة هذه الامة وحماية مصلحة الوطن.

● الاستاذ المحامي/ عبد الرحمن ابو نصر ـ غزة

بداية التفكير في المرحلة القادمة هو كيفية الانتقال الى المجتمع المدني و بالتالي معرفة السلطة التنفيذية لواجباتها في حفظ الامن والسلام الاجتماعي وكذلك معرفة المواطنين لحقوقهم و واجباتهم وان يكون شعار الجميع هو سيادة القانون دون تفرقة او تمييز.

● الاستاذ المحامي/ سمير ضاهر ـ خانيونس

الشرطة الفلسطينية هي اداة السلطة التنفيذية في إقرار القانون والنظام والمحافظة على امن وحياة المواطن، والشرطة الفلسطينية مطالبة ايضا بحماية واحترام حقوق الانسان الفلسطيني، والمطلوب في مقابل ذلك من الشعب الفلسطيني ان ينظر اليها كجهاز علوي غير حزبي يرتفع عن التفرقة بين المواطنين، وان يعامل الجميع سواء بسواء والمطلوب من الشعب ايضا ان يتكاتف و يتعاطف و يتعاون مع الشرطة لانها منه واليه.

● الدكتور/ ذهني الوحيدي ـ غزة

اذا كانت العلاقة بين كل شعوب الارض وشرطتها هي علاقة متميزة الا انها في حالتنا ذات تمايز فريد فهي هنا لرعاية الحياة وللحفاظ على مكتسبات الانتفاضة وتطو ير البنية التحتية للدولة والمجتمع الفلسطيني وان كانت كل شعوب الارض تنظر الى الشرطة كأداة للسلطة الحاكمة الا انها في حالتنا يجب ان تكون اداة لكل فلسطيني عند كل فلسطيني ومن اجل كل الفلسطينيين و بهذا يتحقق التواصل وتستمر دورة العطاء من الشعب بكل فصائله واتجاهاته الى الشرطة و بالعكس.



● بدنا شرطة فلسطينية ●

● الكاتب/ عبد الله تايه ـ مخيم جباليا

المنتظر من الشرطة تنفيذ القانون وتحقيق حاجة المواطنين الى الامن والاطمئنان على الحريات والممتلكات والقضاء على كل اشكال الفوضى واختراقات القانون والتعديات على المال العام والاملاك العامة والاراضي الاميرية، وان تعمل الشرطة وفق قانون واضح يمكن للمواطن الاطلاع عليه وان تكون الشرطة في خدمة الانسان الفلسطيني مع وضع لوائح انضباطية من قبل قيادة الشرطة ضد افرادها الذين يتجاوزون صلاحياتهم القانونية او يسيئون معاملة المواطنين، وعلى افراد الشعب احترام الشرطة لانهم ابناء الشعب والثقة بانهم يعملون على خدمة مصالحه، وان يعرف كل مواطن واجباته و يؤديها وحقوقه و يطالب بها وان تمنح الشرطة الفرصة لتنفيذ القانون والحكم على ادارتها بعد التجربة وليس قبلها وكل من يحاول تصو يرها شرطة قمع يستبق الامور، وما هذه الا افكار فئة محدودة استفادت من السلبيات الموجودة في ظل غياب القانون.

● الكاتب/ غريب عسقلاني ـ غزة

مهمة اعادة ترتيب شؤون الحياة في المرحلة الانتقالية القادمة على رأس الاولو يات المطلوبة امام السلطة والشعب، اذ بقدر ما هي مطلب جماهيري ملح وعاجل بقدر ما هي حجر الاساس لبرمجة الحياة ومن هنا يأتي تداخل وتكامل المسؤولية بين الجمهور والسلطة ممثلة بجهاز الشرطة الفلسطيني.

على الجمهور اذن ان يسلم مقاليد الامور لهذا الجهاز المكلف بحماية امنه والسهر على مصالحه وتقديم كل ما هو ممكن ومتاح لتسهيل مهماته وعلى هذا الجهاز ان يعي تماما انه يحكم شعبه الخارج من جحيم احتلال امتد و بكل عذاباته ومعاناته وخاصة ابان الانتفاضة في السنوات الاخيرة. لا يجوز مطلقا ان تكون الشرطة في موقع والشعب في الموقع المقابل لان ذلك هو المأساة بعينها، يجب ان يتكامل و يتداخل دور الجمهور والشرطة من اجل تحقيق اكبر مساحة من الطمأنينة حتى يتفرغ الجميع للبناء والتطو ير والتفكير الجدي والسليم للايام القادمة، فالمرحلة ما زالت على عتبات البداية.

● الاستاذ/ بدر ياسين ـ جامعة الازهر

اي شعب من الشعوب بل اي كيان يحافظ على كرامته لا بد ان يكون له قانون يستوي أمامه الجميع وتحميه اجهزة، واول هذه الاجهزة هو جهاز الشرطة الذي هو من صميم الشعب. والمطلوب منه ان يطبق القانون على الجميع و بدون استثناء و بأمانة واخلاص، اما الشعب فيجب ان يتقبل واجبات الشرطة و ينفذها و يحترمها و بالقانون والقانون فقط تستطيع الشرطة اداء واجبها على اكمل وجه.

● المواطن سعيد صايمة/ موظف من مخيم البريج

على الشرطة ان تساعد الشعب في توفير الامن والراحة والاستقرار لهم وان يكونوا لطفاء في المعاملة على اساس ان الشرطة من الشعب وفي خدمة الشعب.

والشعب مطلوب منه اذا كانت الشرطة جيدة ◄

▶ وتسعى بالدرجة الاولى لمصلحته بطبيعة الحال سيكون رد فعل الشعب طبيعيا وسيعملون على مساعدتهم والوقوف بجانبهم وحمايتهم اذا لزم الامر وذلك يساهم في خلق جو من الروابط والاخوة والاحترام بين الطرفين في ظل المرحلة القادمة.

• الاستاذ المحامي/ بشير ابو حطب

اعتقد بان الشرطة في كل دول العالم هي جهاز للمحافظة على امن المواطنين وممتلكاتهم وتطبيق القانون، والمطلوب من الشرطة هو القيام بمهمتها السابقة ذكرها بدون الخوض في تفاصيل اخرى، فالمهمة معروفة وواضحة، أما المطلوب من الشعب: احترام القانون، ان احترام القانون يبدأ من سلوك الانسان في حياته اليومية مع جيرانه وفي الشارع وفي مكان عمله وفي جميع جوانب حياته.. فلا يعقل ان يخالف المواطن القانون تحت اي حجة او ذريعة او صفة. يجب ان يكون الجميع امام القانون سواء، ولا يجوز لاحد ان يفترض لنفسه ميزة او وضع خاص يميزه امام القانون ايأ كانت الاسباب.

• الاستاذ المحامي/ عبد الرحيم النجار

لما كان الشعب الفلسطيني قد مر بظروف صعبة في السابق وقد تعامل هذا الشعب مع الشرطة في السابق مرة في ظل الاحتلال ومرة في ظل ادارة لشؤونه بواسطة ادارات ليست فلسطينية، كل ذلك خلق سيكولوجية معينة لدى الشعب الفلسطيني تجاه رجال الشرطة، لذلك يخشى ان يتأثر سلوك الناس مع الشرطة بظروف الماضي واتراح هذا الماضي لذلك يطلب من الشرطة القادمة مراعاة هذه الناحية وعدم الوقوع في الفهم الخاطىء، يجب على الشعب الفلسطيني بكافة طبقاته النظر الى هذه الشرطة على انها بمثابة ولي الامر او ممثل ولي الامر الذي تجب طاعته في حدود القوانين والمبادىء المريحة.

• عبد ربه العنزي/ رئيس مجلس طلبة جامعة الازهر

ان الشرطة الفلسطينية لا تمثل شكلا تقليديا للشرطة المتعارف عليها في البلدان والدول العالمية حيث انها تواجه واقعا هو الاول من نوعه ولكنها في كل الاحوال تؤدي الدور المنوط بها فان ذلك يستلزم عليها ان تدرك بان حالة المجتمع الفلسطيني تحتاج الى الامن والاستقرار وهي شرط اساسي يجب ان تراعيه في آلية عملها، والمطلوب ان تعتمد على آلية عمل موضوعية وقائمة على مرتكزات علمية تراعي الترهلات الاجتماعية والنفسية والامنية التي اصابت المجتمع الفلسطيني. بالمقابل فان الجماهير يجب ان تتفاعل مع القوة الشرطية بما يخدم الاداء والهدف الشرطي وتتفاعل بروحية وطنية تسهم في تعزيز هذا الوجود الشرطي وتحقيق اهدافه وان يتم التعامل مع هذا الجهاز على انه حاجة جماهيرية ملحة وليس حاجة سلطوية فحسب لان الشرطة هي قطاع جماهيري يخدم بدوره العملية التقدمية الوطنية.

• مسجد جباليا..

• أديبة الحواجري/ صحافية ـ مخيم جباليا

لا شك ان الشرطة الفلسطينية سيكون لها دور مميز في المجتمع الفلسطيني، خصوصا المجتمع الغزي الذي يحتاج الى كثير من الجهد والعناء ليظهر في صورة حضارية راقية.

فمن واجب الشرطة الحرص على مصلحة المواطنين والتعاون معهم ومساندتهم بكافة الطرق والوسائل، لان الشعب يحتاج الى من يأخذ بيده و يغار على مصلحته و بالذات من شرطة فلسطينية جاءت من اجل هذا الغرض.

وواجب هذا الشعب ان يكون على قدر المسؤولية والنظام واحترام القانون، ومساعدة الشرطة في اداء عملها بالتالي ليحقق للطرفين السير على خط واحد، الذي يوصل للعدالة، والامن والامان المرتجيان من كلاهما.

• الصحافي/ خميس الترك ـ غزة

لكل امة حقوق وواجبات ولكل دولة قانون يحفظ حقوق مواطنيها. وشعبنا الفلسطيني وقيادتنا الشرعية التي ناضلت وتناضل طوال ما يزيد عن الربع قرن بحاجة في ظل السلطة الوطنية بعد نضال مرير للامن وللامان خاصة بعد حرمانها منه فان شرطتنا الفلسطينية القادمة والتي عانت في الشتات وحرمت من نسمات هواء فلسطين واحتضان اخوتها وابنائها من هذا الشعب وكانوا مطاردين بانظمة عربية فسيأتون الى فلسطين لصنع الامن والامان لشعبنا الذين هم منه واليه مؤمنين الحقوق والواجبات ضمن القانون.

وان شعبنا الفلسطيني سيرحب بابنائه من الشرطة الفلسطينية التي ستوفر له الامن والامان وسيتقبل شعبنا تلك الانظمة والدساتير الامنية التي ستسير عليها الشرطة الفلسطينية وسوف يحترمون هذا القانون ولن يتخطوه لانهم كانوا يحلمون بان يكون لهم علم وقبة ودستور وها هي تتحقق في البداية بغزة/ أريحا وستكتمل في انحاء الضفة بما فيها القدس■■

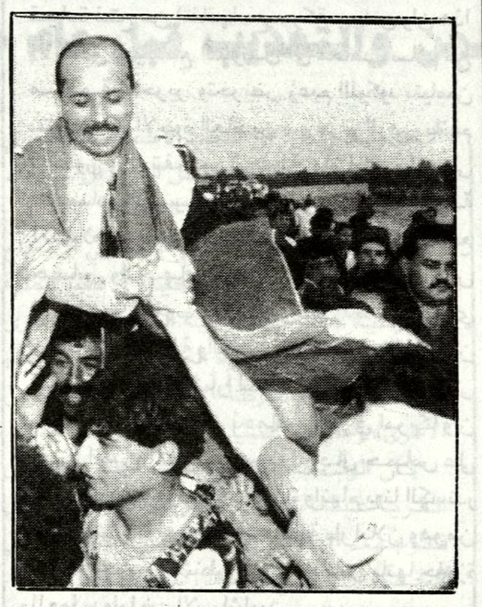
العودة التدريجية للمبعدين والهدف الاسرائيلي الخبيث منها

اتفاق اوسلو الذي وقع في واشنطن في الثالث عشر من ايلول الماضي كان اتفاقا عاما في كل ما ورد فيه وقد اثار رغم عموميته امالا فلسطينية كثيرة من ضمنها بل ومن اهمها موضوع عودة المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال بحجج امنية منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ وحتى اخر مواطن تم ابعاده بل واثارت امالا بعودة مئات الالاف من المواطنين الذين هجروا من وطنهم قسرا طوال مرحلة الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

تلك الامال خبت شيئا فشيئا بحيث اصبحت وكما يلمسه المواطنون على ارض الواقع مقتصرة على عودة اعداد محددة وفقا لا تفاقيات خاصة من المبعدين الذين ابعدوا عن الضفة ـ والقطاع في سنوات الاحتلال بأوامر عسكرية بحجج امنية. فكان ان تمت اعادة دفعة من المبعدين في ايار من العام الماضي وكانت تلك الدفعة رغم محدوديتها تضم كبار المبعدين في السن في غالبيتها وموزعة على الفئات السياسية المختلفة دون تمييز تقريبا.

لكن سلطات الاحتلال وكما يبدو بوضوح بدأت تتلاعب بموضوع المبعدين الذين تسمح بعودتهم بحيث اخذت تضع شروطها واعتباراتها الخاصة على من تسمح له بالعودة ومن لا تسمح له بالعودة وقد ظهر ذلك من خلال الدفعة الاخيرة التي اعيدت بداية نيسان الجاري.

ولقد تمكنت سلطات الاحتلال من استغلال قضية عودة الدفعة الاخيرة بطريقتها الخاصة بحيث نشرت عدة مرات قوائم مختلفة يفترض عودتهم في وسائل الاعلام المحلية وتحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشيء من المكر والمراوغة في قضية من تمت الموافقة على عودتهم ومن يجب ان يعود ومن لا يجب ان يعود و بحيث تتم في اللحظة الاخيرة استثناء بعض الاسماء لحجج مختلفة، رغم ما قيل من ان عودة الاسماء التي استثنيت ستتم ولكن في مرحلة لاحقة. وفوق ذلك فان سلطات الاحتلال ضربت على وتر ان من تمت الموافقة على عودتهم هم من مؤيدي العملية السلمية ومن اعضاء حركة فتح تحديدا، وان اياً من المبعدين ممن ينتمون للفصائل الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية لن تتم الموافقة على عودتهم بشكل او باخر، واخذت وسائل الاعلام الاسرائيلية تنحى في هذه القضية منحى تعاملها مع قضية المعتقلين ومحاولة تجزئيهم الى معارضين ومؤيدين للعملية السلمية.



هذه القضية اثارت حفيظة الفصائل الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية بحيث انتقدت بشدة قضية التمييز في عودة المبعدين واقتصارهم على المؤيدين للعملية السلمية دون غيرهم.

ان قضية المبعدين وعودتهم الى ارض الوطن هي قضية هامة وحساسة وتمس احد اهم القضايا البالغة الحساسة في ضمير ووجدان الشعب الفلسطيني عامة مهما كانت الاختلافات في الافكار والاراء السياسية، ومن هنا فان عملية عودة المبعدين من ابناء شعبنا الفلسطيني يجب ان ينظر اليها من خلال الامور التالية:

* ان عودة المبعدين مهما كان عددهم ومهما كان انتماؤهم هي مكسب فلسطيني وطني عام يجب ان يرحب بها من قبل عامة ابناء الشعب الفلسطيني وان لا تثير اي انتقاد من هذا الطرف او ذاك. واننا هنا نرحب بالاخوة العائدين ونبارك لهم عودتهم الى ارض الوطن والى عائلاتهم من اجل ان يواصلوا حياتهم الوطنية العامة خدمة لهذا الوطن والشعب الذي ناضلوا وضحوا كثيرا من اجله، واننا نتمنى للاخوة العائدين استمرار الحياة الهانئة والفعالة في وطنهم و بين ابناء شعبهم.

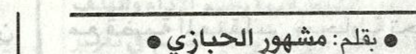
* ان عودة المبعدين هي قضية ليست سهلة بل ان المفاوض الفلسطيني يخوض معارك تفاوضية صعبة وقاسية من اجل الموافقة على عودة هذا العدد او ذاك من الاخوة الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال قسرا، وان المفاوض الاسرائيلي لا يمكن ان يتنازل في هذا الاتجاه الا تحت ضغط استحقاقات العملية السلمية برمتها، ومن هنا فان المفاوضات حول قضية المبعدين ومن بعدهم النازحين واللاجئين قضية مستمرة الى ان يتحقق الهدف الفلسطيني الوطني العام، و بالتالي فان المطلوب فلسطينيا ومن كل الاطراف هو الوقوف من وراء المفاوض الفلسطيني لكي يتمكن من احقاق الهدف الفلسطيني العام يتحقق حلم العودة الفلسطيني ولو كان هذا الحلم يتحقق على دفعات.

* ان عودة المبعدين هي اعتراف اسرائيلي بعدم شرعية الابعاد، وهي كسر والغاء نهائي لقضية الابعاد مهما كانت مسبباتها والحجج التي تتذرع بها سلطات الاحتلال، وان هذه العودة هي بداية لتطبيق اتفاقيات جنيف بشأن عدم شرعية الابعاد.

* من الضروري ان يتنبه ابناء شعبنا الفلسطيني عامة والفصائل الفلسطينية خاصة الى الهدف الذي تسعى سلطات الاحتلال الى تحقيقه في قضية سماحها لهذه الفئة من المبعدين بالعودة دون غيرها تماما كما تشيع حول قضية المعتقلين وهو تعزيز الخلافات الفلسطينية الداخلية ونقلها من الاطار الخلافي في الطروحات السياسية بين الفصائل الى عامة ابناء الشعب الفلسطيني بحيث يتم لها ايجاد الشرخ بل والصراع الداخلي الفلسطيني الذي تصبو اليه. وان الانتباه الفلسطيني لهذا الهدف والارتقاء الى مستوى المسؤولية المطلوبة وحده الكفيل بالقضاء على هذا الحلم الاسرائيلي وحماية وحدة شعبنا وفصائله واحزابه الداخلية

* من الضروري الانتباه الى ان عدد المبعدين اذا ما وزع بشكل تناسبي على الانتماءات الفلسطينية فان النسبة الاعظم تكون من نصيب حركة فتح و بالتالي فيجب عدم تضخيم ما تروج له سلطات الاحتلال رغم ان ما تروج له موجود حقا الا اننا اذا احسنا النوايا ببعضنا بعضا فان ذلك سيصب في المصلحة الوطنية العامة التي تهدف كليا الى عودة جميع الفلسطينيين الذين يرغبون بالعودة الى وطنهم مهما كان سبب غربتهم عن الوطن.

ثمن السلام الفلسطيني .. هل تقدمه حكومة رابين ؟!



● بقلم: مشهور الحبازي ●

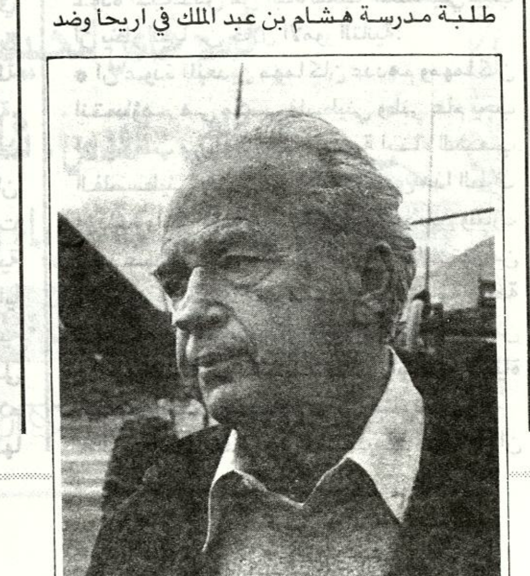
موجة العنف وسفك الدماء المتبادلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الاراضي المحتلة وداخل الخط الاخضر المنتشرة هذه الايام ومنذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف لا يبدو انها ستتوقف في المستقبل المنظور، بل واذا ما طبقنا قاعدة التعامل الاسرائيلي «العين بالعين» والانتقام او تقديم الحساب والتي لا يسير عليها وللاسف فقط المستوطنون والمتطرفون اليهود والاحزاب اليمينية بل ان حكومة رابين تسير عليها وتطبقها فانها ستؤدي الى مزيد من العنف الذي سيؤدي في نهاية الامر ليس الى الخروج بعملية السلام عن طريقها بل الى نسفها وتحقيق رغبة اليمين الاسرائيلي المتطرف بافشال هذه العملية.

ان رد حكومة رابين على مجزرة الخليل كان ردا قاسيا وعنيفا تجاه الشعب الفلسطيني عامة ومواطني خليل الرحمن خاصة رغم انهم هم الضحية، ففرض حظر التجول والاغلاق العسكري وقمع المظاهرات الاحتجاجية على المجزرة واعادة احتلال كثير من التجمعات السكنية الفلسطينية ادت الى تأجيج نار الثأر في نفوس المواطنين الفلسطينيين، كما ان اعادة فرض الطوق ومنع العمال من العمل وعزل القدس وتوسيع دائرة الاعتقالات ادت الى شعور فلسطيني متزايد بمرارة الاحتلال وسياسته المتمثلة في فرض العقوبات الجماعية على مجمل الشعب الفلسطيني.

ان إقدام سلطات الاحتلال الاخير على اعتقال مئات المواطنين بدعوى الانتماء لحركة حماس والجهاد الاسلامي باعتبار ذلك ردا على موجة العنف لا يمكن ان تؤدي الى وقف هذا العنف خاصة وان تجربة الابعاد الفاشلة يجب ان لا تغيب عن بال رابين وحكومته واجهزة امنه كما ان سياسة التحريض التي تشنها الحكومة الاسرائيلية ضد حركة حماس والجهاد الاسلامي والفصائل الفلسطينية المعارضة للعملية السلمية لا يمكن ان تخدم الا المتطرفين من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي و بخاصة المستوطنين وهي ستؤدي الى زيادة العنف في الاراضي المحتلة والخط الاخضر على حد سواء. وسياسة التحريض هذه يجب ان تثير تساؤلات حقيقية حول حقيقة ما تريده اسرائيل كهدف نهائي من مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

سياسة التحريض التي بدأها بيرس بتحذير قيادة فتح من اتفاقها مع حركة حماس وان هذا الاتفاق سيمنع التوصل الى معاهدة سلام مع منظمة التحرير، وتحريض زعيم الليكود بنيامين نتنياهو ضد الاخوة العائدين من مرج الزهور بانهم يقفون وراء تفجير العفولة، واشارات ما يسمى بالمصادر الامنية الاسرائيلية الى ان الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر لها روابط مع حماس والجهاد وانها لا بد وفرت او حتى بعض المواطنين العرب داخل اسرائيل المساعدة لمنفذي عمليتي العفولة والخضيرة، واتهام يغئال كرمون الذي كان مستشارا لشامير لشؤون ما يسمى بمكافحة الارهاب بان لحماس تأثير في امريكا وان افرادا من المارينز دربوا رجال حماس على المتفجرات وحرب العصابات، واتهام يونا الكسندر اثناء مشاركته في ندوة في جامعة بار ايلان وهو من جامعة جورج واشنطن لحركة حماس بانها جاهزة للعمل دوليا ضد الاسرائيليين.

كل تلك التهديدات يجب ان تواجه بسؤال واحد، هو ماذا فعل حكام اسرائيل ضد المتطرفين الاسرائيليين؟! ماذا فعل الجيش الاسرائيلي واجهزة الامن الاسرائيلية لوقف موجة الانتقام والقتل التي يمارسها المستوطنون بانفلات غريب عجيب ضد ابناء شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال والاغلاق والاعتقالات والعقوبات الجماعية والاعزل من السلاح، ماذا فعل ضد عملية الدهس المتعمدة في الخليل، والقتل في المنازل لمرأة عربية في الجيب واطلاق النار على طلبة مدرسة هشام بن عبد الملك في اريحا وضد عمليات القتل الكثيرة التي نفذها الجنود الاسرائيليون منذ مجزرة الحرم حتى الان؟!



من الواضح لكل متابع لتطورات موجة العنف المتبادلة في الاراضي المحتلة واسرائيل ان حكومة رابين هي المسؤولة مسؤولية مباشرة عن هذه الموجة، ومسؤوليتها نابعة من مماطلتها في المفاوضات مع منظمة التحرير، وترددها في دفع استحقاقات عملية السلام والتي اهمها القبول بمبدأ إنهاء الاحتلال، والموافقة على ان يعيش الشعب الفلسطيني على ارض وطنه بسلام تماما كما تريد هي لشعبها ان يعيش بسلام، ونابعة من تغطيتها على ممارسات المستوطنين والاحزاب اليمينية التي تبث مشاعر الحقد الاعمى والعنصرية والتطرف في الجمهور الاسرائيلي ضد كل ما هو عربي، والا كيف تسمح بان يهتف مسؤولون في احزاب اليمين بعبارات مثل «الموت للعرب» و بتصريحات مؤيدة للمجازر ضد العرب؟! ونابعة في نهاية المطاف من خوفها من اليمين الاسرائيلي والمستوطنين وعدم استعدادها للجمهم واخضاعهم للقانون.

ان تردد حكومة رابين ومماطلتها في تنفيذ اتفاق واشنطن وعدم استعدادها للاعتراف بحقيقة التهديد الخطير الذي يشكله المستوطنون والمستوطنات لعملية السلام هو السبب الاساس والرئيس لموجة العنف التي يذهب فيها ابرياء من الطرفين.

من الواضح ان حكومة رابين ومن خلال تهديداتها ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي وممارساتها العقابية الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وتحذيرها لاي وفاق فلسطيني داخلي خاصة بين فتح وحماس لا تريد سلاما يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة واولها حقه في تقرير مصيره والعيش بسلام على ارضه بل هي تريد استسلاما فلسطينيا، ومثل هذا لن يتحقق ابدا ولن يؤدي الى الخروج من دوامة العنف. ومن هنا فان على حكومة رابين ان تبتعد عن ترددها في دفع استحقاقات عملية السلام مع الشعب الفلسطيني، وان تقبل بديمقراطية سياسية وفكرية فلسطينية لا تقل تعارضا والتقاء عما هو قائم فيها، فهذه طبيعة شعبنا وهذا هو ثمن السلام وثمن الخروج من دوامة العنف، فهل تقدمه حكومة رابين؟!■■

طوق أمني شامل على الضفة والقطاع

بعد تنفيذ العملية الانتحارية في العفولة

"والد" منفذ العملية علم بوفاة ابنه عندما شاهد الناس يتوجهون الى بيته

ابني تعرض للسجن والتعذيب قبل عام من تنفيذ العملية

● الشهيد رائد زكارنة ●

● فخري أبو الرب

«حصاد للصحافة/ جنين» ●

بعد العملية الانتحارية التي نفذها احد اعضاء «حماس» ومن كتائب عز الدين القسام وسط مدينة العفولة وقتل ٧ واصابة ٥٢ وذلك حين صدمت سيارة من نوع «اوبل» كانت محملة بنحو ١٧٥كغم متفجرات بحافلة باص لنقل الركاب واعلنت حماس مسؤوليتها عن العملية وان منفذ العملية هو رائد محمد عبد الله زكارنة «١٩ عاما».

وفي اعقاب عملية العفولة وعملية اخرى في اشدود قام احد اعضاء حماس واسمه علي عبد الله «٢١ عاما» من غزة باطلاق النار من رشاش عوزي على اسرائيليين يقفون في محطة باص جنوبي مدينة اشدود وقد اصاب اربعة اسرائيليين بجروح بالغة ومتوسطة وقتل احدهم على الفور. واستشهد الشاب من قبل جنود اطلقوا النار عليه كانوا يتواجدون في المكان. ومن العمليات التي تنفذ قررت السلطات الاسرائيلية فرض طوق امني شامل على الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس ٤/٧ وحتى اشعار اخر واعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه يحظر بموجب هذا القرار على مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة دخول الخط الاخضر.

علما ان السلطات الاسرائيلية اغلقت الاراضي المحتلة في نهاية شهر اذار من العام الماضي وفرضت على سكانها التزود بتصاريح خاصة لدخول اسرائيل. و بعد مجزرة الخليل ايضا منعتهم من الدخول وطلبت منهم اضافة الى التصاريح بطاقات ممغنطة و بعد العملية المسلحة صرح مصدر قريب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين هو الذي اعطى اوامره بالاغلاق وان الحصار قد يستمر الى ما بعد الاحتفال بيوم قيام الدولة العبرية، وربما يستمر الى ما بعد اخلاء قطاع غزة، وذلك بتوصية قدمها موشيه شاحل وزير الشرطة لرابين.

والمدير العام للشرطة هدد بان الفلسطينيين سيدفعون ثمنا اقتصاديا باهظا جدا بعد عملية العفولة، وقال: ان الخط الاخضر سيغلق في وجوههم وان عملهم داخل اسرائيل سيتوقف واضاف سوف نعمد الى تشديد الحصار.

واعترف المسؤول الامني الاسرائيلي ان نجاح عناصر الخلايا المسلحة الفلسطينية في تنفيذ عملية هجومية كبيرة كعملية العفولة في الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي يعتبر «فشلا ذريعا للشرطة الاسرائيلية وقوات الامن الاخرى» وحذر من عمليات في المستقبل قد تحدث.

كان الوقت بعد الظهيرة وكنت اجلس في مقهى القرية عندما شاهدت الناس يتوجهون الى منزلي فتوجهت الى المنزل لارى ما الذي حدث، فقال لي الحضور «البقية في حياتك» رد عليهم والد الشهيد: إنا لله وإنا إليه راجعون. و يقول والد الشهيد ان ابنه رائد اعتقل بتاريخ ١٩٩٣/٤/١ لمدة خمسين يوما تعرض خلالها للتحقيق وابشع انواع التعذيب من قبل رجال المخابرات الاسرائيلية في سجون جنين ونابلس والفارعة حيث كان مقيد اليدين والارجل وموضوع في زنازين لا تزيد مساحتها عن متر مربع وكانت التهم المنسوبة اليه اطلاق النار على الجيش وقتل متعاونين مع السلطات الاسرائيلية، طلبوا منه السجود للحذاء وكانوا يبولون على رأسه وجسمه اثناء فترة اعتقاله، فقد الذاكرة والوعي اكثر من مرة، هددوه باحضار اخته واغتصابها، حاولوا اغتصابه اكثر من مرة وكان يغمى عليه.

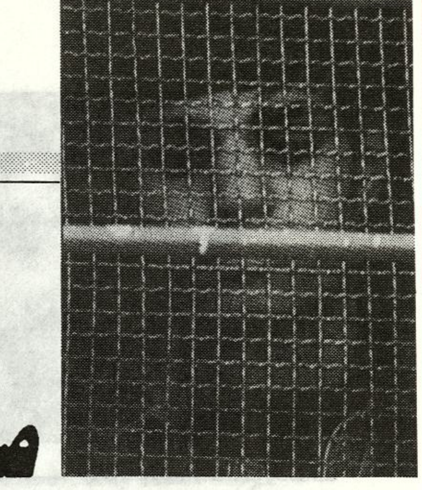
وعندما تم الافراج عنه من السجن كان في حالة يرثى لها، فقد بصره بنسبة ٤٠٪، مكث في البيت مدة ما بين ١٣ ـ ١٤ يوما. استعاد وعيه وذاكرته وجزء من بصره و بعدها غادر البيت الى جهة ليست معروفة حتى تاريخ استشهاده بتاريخ ١٩٩٤/٤/٦. واستطرد والد الشهيد يقول ان ابنه اصبح مطلوبا للجيش بعد مداهمة الجنود منزله عدة مرات ومنذ تلك الفترة اختفى عن الانظار واصبح اسمه مسجل في قائمة المطاردين.

اما عما حصل مع والده بعد علمه باستشهاد ابنه يقول محمد زكارنة: ان الادارة المدنية استدعته عند الساعة الرابعة مساء الى مدينة جنين وكان بانتظاره اثنان من رجال المخابرات ووجها له عددا من الاسئلة تتعلق باخر مرة شاهد ابنه فيها فاخبرهم بانه منذ الافراج عنه ولم يره بعد ذلك وسألوه اذا فتش عنه فاخبرهم انه فتش عنه ولم يجده وانه عرض مبلغ لمن يدله على مكان وجوده، وسألوه عن كيفية دخول ابنه الى اسرائيل وكيف حصل على هوية اسرائيلية وهو بالاساس يحمل هوية الضفة الغربية فكان جواب الوالد انه لم يره منذ ان افرج عنه. تم نقله الى مستشفى العفولة للتعرف على الجثة فتعرف عليها ووجد شعره محروقا وجانبا من وجهه واحد اكتافه، اما بقية جسمه فكان سليما.

و يقول انه قبل شهر استدعاه كابتين اسرائيلي يحمل اسم عربي «عمر» واخبره ان ابنه موجود في غزة واتهمه بالوقوف وراء تهريبه الى قطاع غزة، ولكنه نفى ذلك، وعرض رجل المخابرات الاسرائيلي على والده بان يحاول اقناع ابنه ليحول عضويته الى «فتح» و بذلك يعفون عنه فكان جواب الوالد بانه لا يرى ابنه.

وعن اثر عملية العفولة على مسيرة السلام قال والده من الممكن التسامح بين الشعبين، فالشعب الفلسطيني انتكب في الخليل والاسرائيليين انتكبوا في العفولة، واضاف: نحن نريد السلام واذا حدث السلام فنحن معه، واذا لم يحدث فنحن ايضا معه وتمنى ان يعم السلام على المنكوبين في العالم.

وفي سؤال بان امريكا واسرائيل طلبت من عرفات استنكار العملية رد قائلا: عرفات رئيس واذا استنكر، فهذا لا يمثل سوى رأيه الشخصي فقط. و يصف ابنه رائد انه ذو طبع عادي ومتدين ومن حفظة القرآن، وانه لم يكمل دراسته الثانوية بسبب الاعتقال الذي تعرض له وملاحقة الجيش والمخابرات له، حيث كان يتمنى ان يكون محاميا وانه تمنى الشهادة ونالها■■



في يوم الأسير الفلسطيني

صور من نضالات أسرى القطاع الصامد

• سامح خليل الوادية •
• مكتب البيادر/ غزة •

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر

في يوم الاسير الفلسطيني.. يومكم يا صناع الحرية.. لكم المجد يركع يا من علمتم ثوار العالم فنون النضال.. يا من غرستم فينا حب الوطن والتضحية والحرية.. يا شموعا تحترق لتنير لنا الطريق نحو الحرية والاستقلال...

تفجر الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.. فتصدى الشرفاء من ابناء الشعب الفلسطيني رجال.. نساء.. شباب.. فتيات.. اطفال.. شطبوا الخوف والندم من قواميس اللغة العربية واعتزوا بفلسطينهم وعروبتهم. رفضوا الذل رغم كل الآلام.. عشقوا الحرية ولم يخافوا الزنازين والقضبان.. امتلأت السجون واكتظت. لم يعرفوا اليأس ولم يؤمنوا بالمستحيل.. فرغم تجريدهم من كل وسائل النضال.. ابتكروا وسائل جديدة للنضال اللامحدود.. انها حرب الامعاء الخاوية.. حروب الموت من اجل الحياة لقتل الذل من اجل الكرامة وقهر البطش لاجل الحرية...

ها هي سجونهم التي ارادوا بها تدمير روح الثوار وتحويلهم الى كم مفرغ وتحييدهم عن الدرب النضالي.. فها هم عمالقة العالم يعودون بكل كبرياء وشموخ ليعيدوا البسمة والامل وليغرسوا اشجار الزيتون وليحولوا سجونهم ومعتقلاتهم الى مدارس وجامعات تخرج الثوار...

ففي هذا اليوم نطالب قيادتنا الفلسطينية ووفودنا المفاوضة وضع حد لتلاعب اسرائيل بقضية اخواننا الاسرى وعدم تجزئة تلك القضية وتقسيمهم الى خطير واقل خطورة وعلى الاسرة الدولية الالتزام بمسؤولياتها والعمل على اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين باعتبارهم اسرى حرب وعدم افساح المجال امام اسرائيل في استغلال قضية المعتقلين في الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم المزيد من التنازلات، فان اتفاقية السلام التي وقعت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تقتضي باقامة سلطة وطنية فلسطينية مستقلة ورفع المعاناة عن ابناء الشعب الفلسطيني فلذلك يجب العمل على وقف معاناة الاسرى الفلسطينيين واطلاق سراحهم من غير قيد او شرط.

في يوم الاسير الفلسطيني نتعرف على عدد من اخوتنا المعتقلين البواسل الذين قدموا ولم يبخلوا واعطوا حتى لحظات الاعتقال.. وما زالوا يواصلون عطاءهم خلف القضبان وداخل الزنازين فلم ولن ينتظروا مقابل ما اعطوا.. تراهم دوما فخورين بوطنيتهم وقضيتهم ولم يندموا ولم يفقدوا الامل رغم طول سنوات السجن والانتظار وهم على موعد مع الاهل والشعب والوطن والحرية مهما طال الزمان...

الأسير: ماجد فائق الحلو
العمر: ٢٢ عاما
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٣/٧/٩
الحالة الاجتماعية: أعزب
الحكم: ما زال ينتظر المحاكمة ـ سجن غزة المركزي

اعتقل في عام ١٩٨٨ عشرة شهور وخرج ليواصل المشوار قدم للوطن، احبته الجماهير كان شهما شريفا احيا التراث الشعبي بتأسيس فرقة الحرية للتراث الشعبي التي كانت اول وافضل فرق الدبكة الشعبية في غزة. فهنيئا لك بافضل الكنوز.. حب الجماهير.

الأسير: حربي حلمي السويركي
العمر: ٢٧ عاما
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٣/١/٩
الحالة الاجتماعية: أعزب
الحكم: مؤبدا وتسعون عاما ـ سجن نفحة الصحراوي

المعارضة البناءة

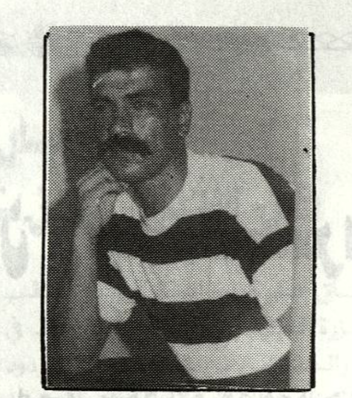
• أحلام أبو عبد الله ـ جامعة الأزهر •

ان المعارضة البناءة هي التي تعكس صورة مجتمعها من ناحية ثقافته وحضارته كما انها هي المعارضة التي تحاول ان تصحح وتنبه حكومتها وسلطتها لاي خطأ قد تقع به، فيؤدي الى تدهور مجتمعها.

وهي التي تكون على درجة عالية من الوعي والثقافة حتى تستطيع ان تتفهم المشكلة والقضية التي هي بصددها.

كما ان المعارضة لها دورها الفعال والمسؤولية الكاملة تجاه مشاكل ومعاناة مجتمعها وشعبها، ولها نشاطها الفعال كأي جهة اخرى، كما انها يجب الا تتلفظ بالقاب بذيئة على اي شخص او قائد ومن جهة اخرى عند معارضتها او الادلاء برأيها على اي اتفاق او بند، كما يجب ان يكون في المعارضة البناءة من يستطيع ان يتحدث بلسانها و يشرح موقفها حتى لا يسيء اليها. كما ان المعارضة البناءة هي التي تبتعد عن اي مطامع في السلطة للحصول على اكبر قدر ممكن من المقاعد.. هذه الملاحظات من اعمال وصفات المعارضة البناءة.

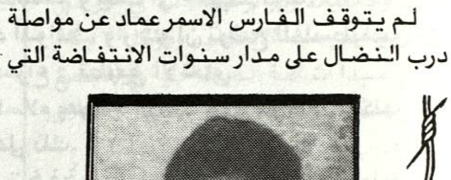
كما اننا نتمنى على المعارضة مع احترامنا لها وتقديرنا ان تتعامل بهذا الاسلوب حتى يكون لها التأثير الكبير في رقي المجتمع ورفعة شأنه وان تتحقق الديمقراطية اينما وجدت حتى تستطيع ان تثبت وجودها ودورها اكثر وحتى تستطيع ان تتقرب من ابناء شعبنا وتستمع لآرائه حتى تكتسب المزيد من الرأي العام ■■

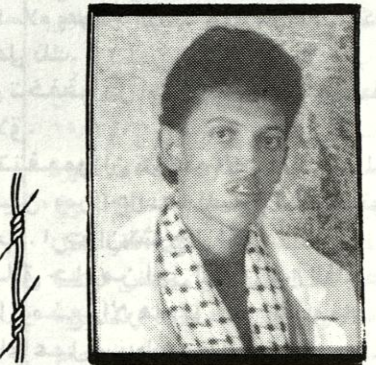


اعتقل في ١٩٨٧/٧/١٩ ـ ثلاث سنوات ونصف ورغم سنوات السجن الاولى وطول البعد والمعاناة واصل الاسير المناضل حربي طريق النضال الى ان عاد الى عرينه بيت الثوار الشرفاء سجن نفحة بحكم يفوق عمره بمرات عديدة ولكنه ما زال شامخا لم يندم يقاوم الجلاد وسوطه.

الأسير: عماد محمد الشيخ خليل
العمر: ٢١ عاما
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٣/٧/١١
الحالة الاجتماعية: أعزب
الحكم: ثلاثة مؤبدات ـ سجن عسقلان

لم يتوقف الفارس الاسمر عماد عن مواصلة درب النضال على مدار سنوات الانتفاضة التي





اعطى لها وللشعب اكثر من طاقته فقد اعتقل فارسنا خمس مرات خلال الانتفاضة حتى اصبح السجن بيته وعنوانه واصيب في عام ١٩٨٨ في فمه واقتلعت منه اربعة اسنان وواصل المشوار بكل رجولة وعزم حتى التقى الاحبة في عسقلان الصمود.

الأسير: ناجي يوسف الخضري
العمر: ٢٤ عاما
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٣/١/٩
الحالة الاجتماعية: متزوج
الحكم: مؤبد وستون عاما ـ سجن نفحة

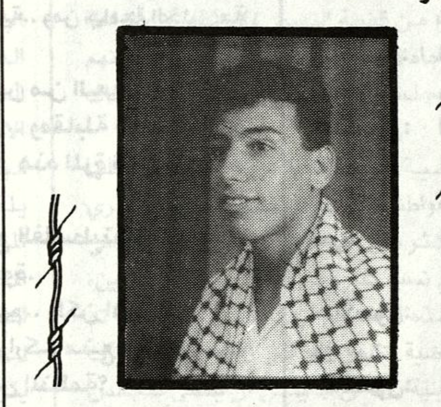
اعتقل في ١٩٨٧/٧/٧ لعامين ونصف.

الاسير البطل ناجي عشق الوطن والحرية، رفض الذل وناضل رغم قساوة الظروف، يعشق الحرية رغم طول ليل السجن وقساوة القيود، لم يخف يوما ولم يتردد لحظة في مواصلة درب الثوار نحو الحرية والاستقلال.

الأسير: هاني خليل حرب
العمر: ٢٧ عاما
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٣/١/٩
الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لثلاثة أطفال
الحكم: مؤبد وثمانون عاما ـ سجن نفحة

لم تنل من عزيمته طول سنين الغربة والالم، فالبعد عن الاهل والاطفال والوطن زرع فيه الاصرار وعشق التضحية لاجل الوطن الغالي، مشوار هاني النضالي اضاء لكل الثائرين الدرب نحو الحرية وغرس فيهم التضحية وحصد الخوف من قلوبهم.

الأسير: معين فهمي الميدنة
العمر: ٢٣ عاما



تاريخ الاعتقال: ١٩٩٣/١/٩
الحالة الاجتماعية: أعزب
الحكم: مؤبد وستون عاما ـ سجن عسقلان

اعتقل المارد الاسمر في عام ١٩٨٨ عشرة شهور.. تعلم فنون النضال، ناضل كالجندي المجهول بكل رجولة وشرف ونزاهة، عشق السرية في العمل، كان خير مثال للثائر الفلسطيني الذي يعطي و يقدم بدون ملل بعيدا عن كل العيون، لم يهزه طول الحكم فلم يبال ما دام على عهد مع الحرية والاستقلال على ارض الوطن.

الأسير: رياض فوزي الميدنة
العمر: ٢٥ عاما
تاريح الاعتقال: ١٩٩٤/٣/٢٤ ـ سجن عسقلان
الحالة الاجتماعية: متزوج وأب لطفلة

اعتقل بطلنا رياض عام ١٩٨٨ عشرة شهور وفي عام ١٩٨٩ اعتقل سنة، ها هو بطلنا يتنقل بين ارض الوطن وعرين الثوار، عشق الثورة وثوارها وعشق الوطن والحرية، اعطى بكل طاقته وامكانياته حتى ينعم شعبه بالسلام العادل والحرية والاستقلال.

الأسير: عماد خليل المشهراوي
العمر: ٢٢ عاما
تاريخ الاعتقال: شهر ١٩٩٤/٣ ـ سجن عسقلان
الحالة الاجتماعية: أعزب

ما زال فارسنا الشجاع ينتظر المحاكمة..

اعتقل الفارس الشجاع عماد في عام ١٩٨٩ في معتقل النقب الثائر، عشق الوطن، قدم واخلص، ضحى ولم يبال، لم يتوقف لحظة عن مواصلة درب النضال لاجل الحرية والاستقلال.

الأسير: إياد محمد الشيخ خليل
العمر: ١٩ عاما



تاريخ الاعتقال: ١٩٩٣/١/٢٥
الحالة الاجتماعية: أعزب
الحكم: ثماني سنوات ونصف ـ سجن عسقلان

اعتقل إياد عام ١٩٨٨ لخمسة شهور، عشق البطل درب الثوار والتحق به بكل عزم واصرار، لم يخف ولم يستكين، ضحى من اجل ان تشرق شمس الحرية و يعود للشعب مجده.

فلن ننسى بقية اخواننا الاسرى وكل الحب والاحترام والتقدير والوفاء لكم جميعا في يوم الاسير الفلسطيني ـ يومكم ايها الثوار.. نعاهدكم ونجدد معكم القسم على المضي على دربكم حتى عودتكم جميعا سالمين الى وطنكم وشعبكم لبناء الوطن واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ■■

من
وراء
الحواجز

لقاء جاكسون - بيرس

اجتمع الزعيم الزنجي القس جيسي جاكسون مساء السبت، ٩ نيسان ١٩٩٤ الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، وقد جرى بينهما الحوار الصريح التالي:-

بيرس: اني لمبسوط ان تزور هذه الديار و بخاصة اسرائيل..

جاكسون: وانا كذلك هذه ليست المرة الاولى..

بيرس: ولكن هذه المرة تختلف عن السابق..

جاكسون: لماذا؟

بيرس: لانك تاتي بناء على دعوة فلسطينية.. ومن جامعة الخليل.

جاكسون: وما المانع؟

بيرس: ليس هناك اي مانع.. ولكن من العادة ان تكون الزيارة الاساسية لاسرائيل.. ومقابلة الفلسطينيين هي دوما زيارة ثانو ية.. وفي هذه المرة تأتي بناء على دعوة فلسطينية.

جاكسون: لقد وقعتم اتفاق سلام مع الفلسطينيين.. ولهذا لا اجد اي فرق في من يوجه الدعوة.

بيرس: بالنسبة لنا؟ فان هذا الامر مهم.. ولكن اهلا بكم.

جاكسون: اني اود ان اعاتبكم على قراركم منع عقد مؤتمر اكاديمي بعد ٣٠ عاما لتأسيس المنظمة؟

بيرس: ارجو الا تعاتب ولا تزعل.

جاكسون: لماذا؟ وما المبرر لهذا القرار

بيرس: انه قرار امني ولمصلحة الفلسطينيين.

جاكسون: ارجو توضيح الامر.

بيرس: اذا عقد المؤتمر فان ذلك سيستفز المتطرفين من جانبنا.. وسيخلق مشاكل و بخاصة ان توقيت المؤتمر جاء بعد الحادث الاليم في العفولة.. ولا نستطيع توفير الحماية لجميع المشاركين في هذا المؤتمر..

جاكسون: ولكنكم منعتم عقد المؤتمر.

بيرس: هذا غير صحيح.. لاننا طلبنا تغيير موقع المؤتمر.. ولم نمنع عقد المؤتمر.. وقد سمحنا بعقده في بيت الشرق ودون اي مضايقة.

جاكسون: ولكن كان عليكم السماح للفلسطينين عقد المؤتمر اينما ير يدون

بيرس: ارجو تفهم امر الوضع الامني.. ولا تنسى امرا مهما وهو ان رئيس المنظمة ياسر عرفات لم يستنكر علنا و بوضوح «مجزرة العفولة»!!

جاكسون: اظن ان المنظمة اصدرت بيان شجب..

بيرس: ولكن عرفات لم يقل اي كلمة حول هذا الحادث.

جاكسون: ارجو ان تقدروا ظروفه.. واظن انه من المناسب ان تسرعوا في تحقيق السلام.

بيرس: هذا هو رأيي ايضا.. ولكن المعرقل هو الجانب الفلسطيني.

جاكسون: لماذا؟

بيرس: لانه يطرح بين الفينة والاخرى مواضيع ليست لها علاقة بالا تفاق.. وكأنهم ير يدون عرقلة المسيرة.

جاكسون: عليكم ان تسايروهم..

بيرس: نساير الى حدود معينة.. ومتطلبات الامن فوق كل شيء.

جاكسون: اني اقدر ذلك..

بيرس: وارجو ان تدعمنا والا يستغلوك الفلسطينيين.

جاكسون: لن نسمح لاحد ان يقيد من دعمي لكم.. و بخاصة ان الحزب الديمقراطي يدعمكم.. وكذلك الرئيس كلينتون يدعمكم و يقف الى جانبكم دوما.

بيرس: اقدر هذه المواقف وارجو ان توضح للفلسطينيين ان عليهم الاسراع في تطبيق الا تفاق.

جاكسون: اني ادعم السلام وهو الرد الوحيد على اعمال العنف كلها...

بيرس: اشكركم على ذلك.

جاكسون: وارجو ان تخففوا من اجراءاتكم بحق الفلسطينيين مثل الاغلاق.

بيرس: ارجو ان تتفهموا ان كل هذه الاجراءات هي لحماية الفلسطينيين، ومن اجل دعم المسيرة الفلسطينية.

جاكسون: لم استوعب.. ارجو ان تشرح لي اكثر..

بيرس: قرار الاغلاق جاء من اجل الفصل بين الفلسطينيين واسرائيل ومنع «الارهابيين» من القيام باعمال هنا وهناك واي عمل سيولد عملا مضادا. ومنع ذلك سيحمي الفلسطينيين من اعمال اسرائيليين متطرفين انتقامية.. وكذلك منع العنف -يحمي المسيرة السلمية و يضع المعارضين المتطرفين في وضع صعب.. فكل هذه الاجراءات لمصلحة السلام اولا وآخرا.. وارجو ان تنقل هذا التوضيح الى الجانب الفلسطيني وتقنعهم به.

جاكسون: ردكم فيه منطق.. واني أو يدكم بضرورة دعم المسيرة السلمية. واشكركم على هذا اللقاء.

بيرس: اهلا بكم دوما في اسرائيل.. وارجو ان تبلغ تحياتنا الى كبار المسؤولين الاميركيين وأوكد لكم التزامنا بتحقيق سلام في هذه المنطقة.

جاكسون: ساعمل كل جهدي على دعم السلام وانا على استعداد لان اخدمكم في ذلك.

بيرس: شكرا واهلا بكم دوما..

في مجالس السلطة المحلية الفلسطينية

التعيين الفوقي مرفوض شعبيا

عودة المجالس المقالة يجب أن تكون لفترة محددة

ممارسات مجالس السلطة المحلية في ظل الاحتلال أفرزت حساسية خاصة تجاه طبيعة عمل تلك المجالس

اتفاق القاهرة الثاني الذي اعقب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخامس والعشرين من شباط الماضي اثار ردود فعل متناقضة في الاراضي المحتلة ففيما اعتبرته حركة فتح خطوة اولى نحو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ومرحلة مبكرة لبسط السلطة الفلسطينية خارج اطار اتفاق غزة ـ اريحا اولا، اعتبرته الفصائل المعارضة تنازلا فلسطينيا حتى عن سقف قرار مجلس الامن «٩٠٤» الهزيل اساسا واعتبرت ما نتج عنه خاصة فيما يتعلق بتعيين او اعادة تعيين المجلس البلدي المقال من قبل سلطات الاحتلال عام ١٩٨٣ مؤشرا خطيرا لما تخطط له القيادة الفلسطينية في مرحلة الحكم الذاتي القادمة، والقاضية بتعيين شخصيات فلسطينية لاشغال مناصب مختلفة في مؤسسات وجمعيات ودوائر فلسطينية في الاراضي المحتلة بعيدا عن مبدأ الانتخاب، ومؤشرا لا يبشر بالخير في مبدأ اشاعة الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني، هذه الديمقراطية التي غيبها الاحتلال قسرا لمدة تقترب من السبعة والعشرين عاما.

اعادة المجلس البلدي في مدينة الخليل الى عمله بعد تغييب قسري استمر من ١٩٨٣/٧/٧ حتى بداية نيسان الجاري، اثارت انتقادات كثيرة ليس في صفوف مواطني مدينة الخليل بل وفي صفوف المواطنين الفلسطينيين بعامة، ففيما قبل رئيس البلدية المقال المهندس مصطفى النتشة اعادته الى عمله و برر ذلك بانه استمرار للشرعية التي منحه اياها مواطنو الخليل في انتخابات عام ١٩٧٦ واشار الى ان عودته ستكون لمدة زمنية محددة يتم خلالها الاعداد لانتخابات ديمقراطية جديدة، اعتبرت لجنة الطوارىء التي شكلها قسم من ابناء محافظة الخليل مبدأ التعيين مرفوض ذلك لانه وجه ضربة للموقف الوطني العام المتخذ من قبل المجالس البلدية التي اقالتها سلطات الاحتلال في بداية الثمانينيات. واشارت الى ان دور البلديات يجب ان يبقى منحصرا في تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين بعيدا عن اية صلة بالشؤون السياسية، وذلك في اشارة نقدية الى دور المجلس البلدي في مجلس الاشراف على قوات الحماية الدولية التي من المقرر ان تصل الى المدينة خلال الشهر الجاري.

اما في بقية المدن الفلسطينية التي اقيلت مجالسها البلدية كما حصل في بلدية الخليل فان المجالس البلدية المقالة او بعض اعضائها اعرب عن رأيين؛ الاول يرفض التعيين و يطالب بانتخابات ديمقراطية جديدة، والثاني يقبل عودة المجالس المقالة لفترة محدودة تكون مهمتها فيها التهيئة لاجراء انتخابات ديمقراطية.

وفيما يتعلق بمدينة اريحا وغزة فان المجلس العشائري في اريحا اصدر مؤخرا بيانا رفض فيه مبدأ التعيين وما اسماه بالهيمنة الفوقية، فيما اشارت التقارير الصحفية الى ان مواطني المدينة يتذمرون من قضية التعيين ولا يشعرون بالراحة النفسية تجاه امكانية تعيين مجلس بلدي لمدينتهم مكان المجلس البلدي الذي عينته سلطات الاحتلال.

ان قضية عودة المجالس البلدية الى عملها لخدمة مواطني الاراضي المحتلة بعد غياب قسري استمر اكثر من احد عشر عاما في الحد الادنى قضية تهم نسبة كبيرة من المواطنين الفلسطينيين، كما ان هذه الاهمية تزداد بشكل اكبر اذا ما تم توسيع القضية لتشمل المجالس القرو ية والمخيمات الفلسطينية ذلك ان ما يمكن ان يسمى بمجالس الحكم المحلي او السلطة المحلية في التجمعات السكنية الفلسطينية مهما كانت كثافة تلك التجمعات السكنية ذلك لانه لا يوجد فلسطيني واحد لم يعان بشكل او باخر من ممارسات مجالس الحكم المحلي في المدن او القرى او المخيمات عندما كانت تلك المجالس معينة من قبل سلطات الاحتلال سواء اكانت تلك المعاناة مباشرة او غير مباشرة، حيث ان تلك المجالس كانت ألعو بة بايدي سلطات الحكم العسكري في الاراضي المحتلة. و بناء عليه فان معاناة المواطنين لم تكن فقط في فقدان الخدمات الاساسية كالنظافة وتعبيد الطرق والاهتمام بالبيئة او المدارس او الكهر باء او المياه او اية خدمات اخرى بل كانت في ما كانت تفرضه وتحصله سلطات الاحتلال من اتاوات من خلال تلك السلطات برضى منها او بدون رضى حيث كان المواطنون يشعرون وكأن تلك المجالس اداة قهر او قمع لهم لذلك فانهم رفضوا التعامل معها الا في ظروف قهرية وقسرية وحسب.

ازاء ذلك فان من الضروري ان تعي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حساسية المواطنين الفلسطينيين تجاه مجالس الحكم المحلي، سواء في المدن او القرى او المخيمات، فهم لا يمكن ان يقبلوا ولا باي حال من الاحوال مجالس حكم محلية مهما كانت نضالات من يحتلونها وماضيهم الوطني لا تقدم الخدمات الضرورية والاساسية التي افتقدوها طوال فترة الاحتلال باستثناء السنوات التي تم فيها انتخاب مجالس بلدية بطريقة ديمقراطية، وهم ينتظرون من هذه المجالس ان تعوضهم عن كل ما فقدوه خلال سنوات الاحتلال السابقة.

لكن وفي ظل الاحتلال واستمراره وصعو بة اجراء الانتخابات الديمقراطية وعدم وضوح الرؤية الفلسطينية لطبيعة المرحلة القادمة التي يتم التفاوض عليها بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، وما ستشمله السلطة الفلسطينية من مناطق وكيفية ادارتها، فان الرأي الذي يمكن ان يلقى تفاعلا فلسطينيا ايجابيا هو ان تكون عودة المجالس البلدية الى عملها كامتداد لشرعيتها المكتسبة عام ١٩٧٦، لكن على ان تكون تلك العودة لفترة محدودة يتم خلالها التهيئة لاجراء انتخابات ديمقراطية عامة، اما في القرى التي لم يكن فيها الا مخاتير او مجالس قرو ية غير منتخبة فان سلطات تلك القرى وحتى المخيمات ادرى بمصالحهم، لذلك فان من الضروري مبدئيا تشكيل مجالس لادارة تلك المواقع السكنية لفترة انتقالية تماما كما يتم نقل السلطة من الحكم العسكري الى القيادة الفلسطينية، و يمكن الايعاز الى القوى الوطنية الموجودة في التجمعات السكنية بتشكيل تلك المجالس باتفاق فيما بينها ضمن رقابة وطنية عامة تكون قادرة على فض النزاعات او الخلافات في الاراء التي قد تحصل في التجمعات السكنية المختلفة لان المباشرة باجراء انتخابات حرة في ظل الظرف الحالي لا يمكن ان تكون مضمونة دون انعكاسات سلبية خاصة وان مجتمعنا ما زالت تسوده شئنا أم أبينا روح العشائرية ومخلفات الاحتلال في اطلاق الصفات على الناس عشوائيا ما زالت قائمة. لذلك فان من الضروري تجنب مبدأ التعيين لغير المجالس التي كانت منتخبة لان ذلك ليس تعيينا بل اعادة لشرعية فقدت قسرا، اما السلطات الاخرى فلا بد من ان يكون اعادة وجودها باتفاق وطني عام لان ذلك وحده الذي سيحفظ الوحدة الوطنية من اية مؤشرات سلبية■■

ماذا وراء التهديدات الاسرائيلية للاردن ؟

الاردن يرفض التهديد ويؤكد تمسكه بالسلام العادل والشامل

الأحداث التي هزت الاراضي المحتلة خلال الفترة الاخيرة بدءا من مجزرة الخليل وانتهاء بعمليتي العفولة والخضيرة والاغلاق العسكري يبدو انها افقدت حكومة رابين رشدها فاخذت تبحث عن كبش فداء تفرغ فيه وعليه عجزها عن القيام بمسؤولياتها تجاه عملية السلام واستحقاقاتها خاصة فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني وضرورة اقرار اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته وعدم المماطلة في هذا الاقرار والاشغال عنه بحماية جماعات هامشية من المستوطنين في المناطق التي من المفترض تسليمها للسلطة الفلسطينية وفق اتفاق واشنطن، ذلك ان هؤلاء المستوطنين يشكلون عقبة رئيسية امام نجاح عملية السلام. والانشغال بمهادنة اليمين الاسرائيلي ومحاولة تهدئة خواطره ومعارضته وطمأنته على مصير المستوطنات في الاراضي المحتلة وكأن سلاما يمكن ان يحدث ما لم تقتلع المستوطنات كافة من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

رابين و وزير خارجيته شمعون بيرس سارعا الى القاء عجزهما هذه المرة بعد ان لم يجدا امكانية لالقاء عجزهما على قيادة منظمة التحرير، سارعا لالقائه على الاردن فهدداه وتوعداه، لانه حسب زعمهما يوفر الحماية وحرية الحركة للناطقين الاعلاميين لحركة المقاومة الاسلامية ولما يسميانه بالقيادة العليا لحركة حماس، بل واعتبراه راعيا للارهاب وطالباه بنوع من التهديد الواضح باتخاذ اجراءات محددة ضد نشاطات حماس في الاراضي الاردنية، و بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية والصحافيين الاسرائيليين بنشر دعايتها المغرضة ضد الاردن بل وصل الحد بالصحفي الاسرائيلي والمعلق العسكري في صحيفة هآرتس الى اتهام الاردن بانه يشكل مصدر المتفجرات التي يستخدمها اعضاء القسام لتنفيذ عملياتهم ضد الاهداف الاسرائيلية. اما الكاتب الاسرائيلي فوقف موقفا اشد حين طالب باتخاذ موقف حازم ضد الاردن ورأى انه يجب تخيير الاردن بين الاستمرار في المسيرة السلمية او اعطاء قاعدة ومظلة لحركة حماس.

• الملك حسين •

ان هذا الهجوم الذي يتعرض له الاردن منذ المؤتمر الصحفي الليلي والذي رتب بسرعة قد واجه ردا حاسما وحكيما من جانب الاردن وعلى اعلى المستو يات، فالملك حسين اوضح ابعاد هذا الهجوم واهدافه كما ان الحكومة الاردنية و بعد دراسة للاتهامات اصدرت بيانا صحافيا قرأه وزير الاعلام الاردني لرجال الاعلام فند فيه المزاعم الاسرائيلية واوضح الموقف الاردني من عملية السلام وكل معطياتها واستحقاقاتها.

الهجوم الاسرائيلي وعلى اعلى المستو يات على الاردن لا بد ان يثير كثيرا من التساؤلات حول الاسباب التي تكمن وراءه والاهداف التي تسعى اليها حكومة رابين خاصة وان الهجوم جاء من طرفي الحكومة رابين الصقوري الاكثر ميلا لليمين في موقفه من السلام و بيرس الحمائمي الذي يحرص على عملية السلام و يرى في نجاحها نجاحا له حسب ادعائه المتواصل. ومن هنا فان من الضروري مناقشة اهداف هذه الحملة التهديدية ضد الاردن بموضوعية و بعيدا عن اية تشنجات لكي نتمكن من معرفة حقيقة ما تسعى اليه حكومة رابين وطبيعة السلام الذي تدعي الحرص عليه، وان اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها هذه الحملة التهديدية هي:-

• أولا: ان هذا التهديد هو استمرار للضغوط التي توجه ضد الاردن من اجل التأثير على موقفه المبدأي في عملية السلام ودفعه الى السير في طريق السلام المنفرد، و يفهم هذا التهديد على هذا المنحى بعد ان اتخذ الملك حسين قرارا برهن مشاركة الاردن الفعالة في العملية السلمية برفع الحصار عن العقبة، هذا الحصار الذي اخذ يمس جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في الاردن والذي ادى الى خسارة مالية كبيرة للاقتصاد الاردني.

• ثانيا: ان هذا التهديد يهدف الى تركيع الاردن واخضاعه بالكامل للسياسة الامريكية في المنطقة التي تريد الاردن حاميا وحارسا لما يسمى بالامن الاسرائيلي هذا الامن الذي لا يحدد مفهومه ولا تحدد مواقعه الجغرافية الا وفقا لتحقيق المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

• ثالثا: ان هذا التهديد يهدف كما ظهر من المطالبة الاسرائيلية الصريحة للاردن باتخاذ اجراءات ضد قيادة حماس الى المس بمسيرة الاردن الديمقراطية، هذه المسيرة التي لم تعجب اسرائيل وامريكا منذ بدايتها، مع ملاحظة ان الدستور الاردني يضمن حرية الرأي لكافة المواطنين ضمن المحافظة على سيادة البلاد و وحدتها، والاردن لا يمكن ان يكيف دستوره ومبادئه وفقا لحماية الامن الاسرائيلي.

مع ملاحظة ان الديمقراطية الاردنية كنموذج في المنطقة قد اخذت تثير حفيظة كثير من الدول التي لا بد وان شعو بها قد تبدأ بالمطالبة بتطبيق الديمقراطية ومثل هذا اشار اليه بوضوح الملك حسين في مؤتمره الصحفي الذي عقد يوم ١٦ نيسان الجاري.

• رابعا: يبدو ان وتيرة هذا التهديد ستتصاعد في الايام و ربما الاسابيع المقبلة وفقا لتعامل الاردن مع التهديدات الاسرائيلية العلنية والمخفية، ومن المؤكد انها ستتصاعد خاصة في ظل الرد الاردني الذي لن يعجب اسرائيل فرد الاردن كان واضحا انه لن يمس مسيرته الديمقراطية كما انه لم يوفر الدعم لحماس لكنه غير مستعد للمساس باي مواطن اردني طالما انه يلتزم بالقوانين الاردنية، ومن هنا يتضح ان سيف الارهاب الذي اخذ يلوح به في وجه الاردن قد يشرع في وجه الاردن باعتباره يوفر الحماية والقاعدة لتحرك قيادة حماس، وهنا لا بد من ملاحظة ان هذا السيف وسيلة امريكا واسرائيل المشرعة دوما ضد كل من لا يتجاوب مع سياستهما، وهو مسلط على سوريا رغم مشاركتها الفعالة في عملية السلام، وسيبقى قابلا للتلو يح به في وجه الاردن وغيره وطالما ان الاردن وغيره من الدول العربية تبقي على مفهومها للارهاب المغاير تماما للمفهوم الامريكي والاسرائيلي، تلك الاهداف التي يمكن ان تستشف مباشرة من الضغوط الاسرائيلية والامريكية كما ان هناك اهداف اخرى، لكن ورغم ذلك فان هناك موقف اردني واضح من قضية السلام واستحقاقاتها وهذا الموقف ولا شك لا يعجب اسرائيل ولا امريكا. فالاردن اعلن رفضه و بأي شكل من الاشكال للحلول المنفردة لانها لا تجلب السلام الذي يسعى له الاردن، كما اعلن انه مع السلام العادل الذي يعيد الحقوق العربية لاصحابها وهذا ما لا تقبله امريكا واسرائيل اللتان يبدو انهما تريدان استسلاما عربيا يقود الى اشباع شهية اسرائيل التوسعية على حساب الاراضي العربية.

رغم كل ذلك فان الموقف الاردني في مواجهة التهديدات الامريكية والاسرائيلية بحاجة الى دعم عربي كامل على كل المستو يات من اجل منع تنفيذ ما لا يمكن ان تحمد عقباه خاصة اذا ما نفذت اسرائيل تهديداتها وفقا لسياستها القائمة على قاعدة «السن بالسن والعين بالعين» فيما يتعلق بتعاملها مع فصائل المقاومة في لبنان او الاراضي المحتلة، و يجب ان لا يغيب عن البال ما حدث للشيخ عباس موسوي وقبله ما حدث للشيخ عبد الكريم عبيد.

هذا الموقف العربي يجب ان يعيد تقييم المسيرة السلمية ودور التردد والمماطلة الاسرائيلية في قبول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية في ادخال المنطقة بل واغراقها في دوامة العنف من جديد، هذه الدوامة التي قد تفشل عملية السلام وتنفسها كلية لتعود المنطقة باكملها الى سماع دقات طبول الحرب التي قد تكون هذه المرة مدمرة بشكل لا يمكن توقعه.

ان المطلوب عربيا هو اعادة تقييم حقيقة الموقف الاسرائيلي من عملية السلام وحقيقة موقف الادارة الامريكية من تنفيذ قرارات مجلس الامن وفهمها للهدف المرجو من عملية السلام خاصة في ظل الدعم الامريكي غير المحدود للمواقف الاسرائيلية المماطلة والمترددة في تقديم استحقاقات عملية السلام، ذلك انه لا يمكن لاسرائيل ان تحصل على السلام والارض العربية في آن واحد ■■

حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

الحوار والمصالحة بين فتح وحماس

● رشاد المدني ●

.. فتح وحماس اخوة واقارب واصدقاء فاخي فتح وابن اخي حماس وصديقي حمساوي ووالده فتحاوي، ابني الاكبر فتحاوي وابني الاصغر حمساوي.. ان الاهم من ان يكون فلان فتحاوي وفلان حمساوي هو ان يربط هذا او ذاك اواصر المحبة والتعاون والتكافل والمودة والعمل المشترك الذي يخدم و يساهم في بناء المجتمع الفلسطيني. نحن كلنا ابناء شعب واحد، نريد ان نكون كما نحن «فلسطينيون» وفقط فلسطينيون، بوحدتنا ورص صفوفنا وتعميق مفهوم فلسطينيتنا نستطيع ان نتجاوز كل العراقيل. نستطيع ان نضع حلولا عملية مناسبة لكل المشاكل وكل العقبات..

كنا عدد من الاخوة والاصدقاء وجرى الحديث التالي:

قلت: من المفيد جدا ان يكون هناك لقاءات بين الاخوة ومن الواجب ان يكون هناك التنسيق والتعاون والحوار والتفاهم و بغض النظر عن بعض وجهات النظر التي يراها هذا الطرف او ذاك فبحوار الاشقاء وتفاهم الاخوة على مصلحة الجماهير نصل الى ارضية صلبة يقف عليها الجميع يساهم في عملية البناء والتعمير وانهاء الاحتلال.

قال الصديق الاول: حماس حريصة كل الحرص على مصلحة جماهيرنا الفلسطينية وحماس جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني وحماس ايضا ترحب دائما بحل اية مشاكل بالطرق العقلانية التي فيها خير هذه الامة ومصلحة هذا الوطن.

قال الصديق الثاني: الاحتلال لا يفرق بين هذا او ذاك فرصاصه يطلق علينا دون تمييز وانا أقر بان هناك اختلاف في وجهات النظر بخصوص الحلول المطروحة والجميع يدرك ذلك ولكن عندما سارت فتح في طريق مفاوضات السلام فانها لم تفرط في الثوابت واتجهت الى اتباع اسلوب المفاوضات بسبب الواقع الجديد الواقع العربي والواقع الدولي والواقع الفلسطيني نفسه مدركة ان بالامكان تحقيق ما كان يصعب تحقيقه في المراحل السابقة مع ان الجانب الاسرائيلي ما زال يتميز بالتعنت والمماطلة ولكن كل المعطيات السياسية وما يجري على الساحة يشير بقرب حدوث انفراج وايجابية لمصلحة الجماهير الفلسطينية.

قلت: اسرائيل كما سمعنا غضبت وانزعجت نتيجة التقارب والتفاهم والمصالحة بين فتح وحماس كما قال بيرس لان مثل هذا التقارب وعلى حد فهم بيرس يضر بالعملية السلمية ولكن يبدو ان بيرس نسي ان فتح وحماس هم ابناء شعب واحد ومن حق ابناء هذ الشعب ان يتفاهموا و يتحاوروا و ينسقوا بما فيه مصلحة الوطن. يريدون لنا ان نكون ضحايا لخلافاتنا يريدون لنا ان نقتتل ونتشاجر حتى يحققوا ما يريدون و يقولوا للعالم انظروا هاهم الفلسطينيون..!! ولكننا و باذن الله سنثبت للجميع ان ابناء هذا الشعب قادرون على المضي قدما بعقولهم وارادتهم و بحكمتهم من اجل مصلحة المواطنين والوطن.

قال الصديق الاول: اسرائيل مازالت تعلن الحرب ضد حماس ولذلك حتى في موضوع اطلاق سراح المعتقلين، اسرائيل ترفض الافراج عن معتقلي حماس وهذا موضوع يقلق الجماهير و يعني الكثير.

قلت: الاخ ابو عمار اول من طالب باطلاق سراح الشيخ المجاهد احمد ياسين وحتى في جولة المفاوضات التي بدأت يوم ٤/٨٧ كان موضوع اطلاق سراح معتقلي حماس في اول الموضوعات، ولذلك عندما يتفاوض المفاوضون الفلسطينيون لا يتفاضون على جزء من الشعب وعلى فئة من الفئات، وما يقره المفاوضون ان المفاوضات تشمل كافة الفلسطينيين وان شاء الله قريبا نرى المبعدين من حماس وهم عائدون الى ارض الوطن وان شاء الله يطلق سراح جميع المعتقلين والا سيحدث ما لا يحمد عقباه.

قال الصديق الثاني: كلي ثقة وأمل وتفاؤل بان ما سيحدث غدا سيكون في صالحنا جميعا سنجد رجال فتح ورجال حماس معا في مؤسساتنا ومصانعنا وجامعاتنا وفي كل مكان ستزول المستوطنات وسيتم الجلاء عن آخر شبر من الاراضي العربية المحتلة وسيعود المبعدون وسيطلق سراح كافة المعتقلين وسنحيا حياة جديدة مستقرة هادئة تحمينا وتحافظ علينا سلطتنا الوطنية وشرطتنا الفلسطينية وعندها سنكون كلنا فلسطينيون فقط دون تنظيمات او اتجاهات.



حكايا وخفايا

رأس رئيس الشباك

استقالة المفتش العام للشرطة الجنرال رافي بيلد اثر الكشف عن تقاضيه رشاوي من اصحاب فنادق استضافوه في اجازاته مع افراد عائلاته مقابل مبالغ رمزية، لن تكون نهاية المطاف في هذه الفضيحة التي تورط فيها ـ كما يبدو ـ اثنان من كبار المسؤولين في اجهزة الامن..

المصادر الصحفية كشفت النقاب عن ان رئيس جهاز الامن العام (الشباك) اعتاد ان يكون من نزلاء الفندق مع الجنرال بيلد الذي سبق وكان مسؤولا في الشباك وان نائب اركان الجيش الميجر جنرال امنون شاحاك هو الاخر متورط في نفس القضية. شاحاك طلب من الصحفيين الاسرائيليين الذين يغطون محادثات القاهرة مع الوفد الفلسطيني عدم توجيه اي سؤال له حول هذا الموضوع.

اعتذار

الشابة فادية الشلبي من قرية اكسال، قضاء الناصرة، لقيت مصرعها في حادث تفجير السيارة المفخخة في العفولة عندما كانت في محطة الباصات في انتظار العودة الى قريتها..

مكالمة هاتفية وردت الى منزلها من غزة اوضحت بان المتحدث هو من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي طلب تقديم اعتذار الى عائلة الشلبي على ما حدث لها.

حركة حماس اتصلت ايضا بوكالات الانباء العالمية وابلغتها بأسفها على مقتل فادية الشلبي..

عائلة الشلبي بدورها ابدت استياءها من عدم قيام اي مسؤول اسرائيلي بتقديم العزاء لها بوفاة فادية. وكانت بلدية العفولة قد نشرت اعلانات تعزية لعائلات القتلى في الحادث واستثنت منها العائلة العربية من اكسال بدعوى ان اسمها سقط سهوا.

هل و بخوا الزعبي؟

في اثناء ادلاء سدنة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل بافاداتهم امام اللجنة الاسرائيلية للتحقيق في مجزرة الحرم لم تظهر على وجه القاضي عبد الرحمن الزعبي علامات توتر او غضب، ولكن ما جرى من وراء الكواليس كان من الممكن ان يؤدي الى نسف اعمال اللجنة.

مجلس المستوطنات اليهودية طالب رئيس اللجنة مئير شمغار بتنحية الزعبي فورا بعد ان نشرت صحيفة معاريف تصريحات نسبت اليه مفادها انه لم يكن على علم بما يرتكبه المستوطنون من اعمال تنكيل ومضايقات بحق الفلسطينيين وانه لولا تركيزه على صغائر الامور في اسئلته لكبار الضباط لما تكشفت حقائق عن التمييز في تعامل الجيش بين العرب والمستوطنين وخاصة في مسألة اطلاق النار على الفلسطينيين فقط..

الزعبي نفى هذه الاقوال ومراسلة الصحيفة قالت انها على استعداد للكشف عن امور اخرى قالها لها في حديث خاص بحضور عدد من اقربائه، والشائعات تتحدث عن قرار شمغار توبيخ الزعبي الذي هدد بالاستقالة من اللجنة.

اخلوا تل الرميضة

اسحق رابين اتخذ قرارا باخلاء اليهود من تل الرميضة وسط الخليل ولكنه تراجع في اللحظة الاخيرة تحسبا من غضب اليمين والمستوطنين.

مساعد وزير الخارجية الامريكي دنيس روس قال لرابين انه من الافضل اخلاء عدد من العائلات اليهودية، كخطوة تظاهرية لترضية الفلسطينيين، لحملهم على التنازل عن مطلبهم مرابطة قوات دولية في الخليل لحماية السكان من بطش المستوطنين واستفزازاتهم..

اسرائيل نجحت، في نهاية الامر، في الالتفاف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤، بان اقنعت حكومات بلجيكا والدنمرك وايطاليا بان يتولى ثلث المراقبين فقط عملية الاشراف والدورية في حين يقوم الباقون بمساعدة البلدية في مشاريعها، وكأن الخليل تنقصها الكفاءات والمهندسين لتنفيذ المشاريع العمرانية المدنية.

الدول الاوربية الثلاث وافقت ايضا على عدم تدخل القوات الدولية في الاوضاع الامنية في الخليل في حالة الاعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة لاتاحة الفرصة امام قوات الجيش الاسرائيلي القيام باعمال ضد الفلسطينيين..

مابين اوشفتس وقلقيلية

لماذا لا يتعلمون في المدارس العربية في الداخل عن معسكرات الابادة النازية والكارثة التي حلت باليهود ابان حكم هتلر؟!

هذا السؤال طرحه صحفي اسرائيلي على المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بعد ان اتضح من خلال بحث علمي اجراه ان معظم الطلاب العرب في اسرائيل غير ملمين بالمعلومات عن هذا الموضوع وفقا للمفهوم اليهودي، كما انهم يقدرون عدد ضحايا اليهود في العهد النازي ببضعة عشرات من الالاف، وليس ستة ملايين كما تقول الاحصائيات الاسرائيلية.

احد المسؤولين قال ان الوزارة تحاول تفادي تعليم هذا الموضوع لانه حساس جدا خاصة انه يفسح المجال امام الطلاب العرب مقارنة ما حدث في معسكر الابادة النازية اوسفتش مع ما يحدث في قلقيلية وجباليا والخليل في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

القنال السابع

القانون الاسرائيلي يحظر تشغيل محطات بث اذاعي وتلفزيوني بدون ترخيص ولكن المستوطنين في عهد حكومة اليمين برئاسة اسحق شامير نجحوا في التحايل على القانون بان اقاموا محطة اذاعة في عرض البحر لتبث برامجها من على سفينة ترسو خارج المياه الاقليمية..

مقر استوديوهات ومكاتب الاذاعة في مستوطنة بيت ايل شمال رام الله والسلطات تغض الطرف عن نشاطاتها رغم انها مخالفة للقانون.

وزير شؤون البيئة يوسي سريد فاجأ الوزراء في احدى جلسات الحكومة عندما اخرج مسجلا ليسمعهم شريطا لبرنامج بثته القنال ٧ ـ اذاعة المستوطنين ـ قبل ارتكاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف بخمس ساعات. و يستدل من الشريط ان المذيع طلب من المستمعين ان يشربوا في عيد بوريم (المساخر) نخب عامي بوبر الذي قتل ٧ فلسطينيين في ريشون ليتسيون ونخب مستوطنين قتلوا عربا وقال: «انهم فعلوا بالضبط ما كان يرغب كل واحد منا بأن يفعله ولكن لا يجرؤ عليه»..

عدو عدوي

اعلان حايم رامون عن خوضه انتخابات الهستدروت على رأس قائمة غير حزبية لاسقاط سكرتير عام الهستدروت حايم جرفيلد هز اركان الحلبة الحزبية وخاصة حزب العمل الذي وجد نفسه في وضع قد يفقد فيه السلطة في النقابات المهنية التي تضم اكثر من مليون عضو و بعد ان ظل متربعا على سدة الحكم فيها منذ تأسيسها قبل ٧٠ عاما.

حايم رامون يسعى من وراء خطوته الى العودة للحكومة التي استقال منها احتجاجا على رفض اقرار مشروعه الخاص بالتأمين الصحي الحكومي، وهذه المرة على رأس معكسر قوي، لا مفر لحزب العمل من التعاون معه اذا اراد مواصلة السيطرة على الهستدروت.

اسحق رابين الذي لم يخف استياءه من تمرد «الابن المدلل» حايم رامون عليه دعا رئيس حزب الليكود في الهستدروت يعقوب شمحاي وعرض عليه سرا التعاون مع حزب العمل بعد الانتخابات لضمان ابقاء حايم رامون في المعارضة..

البعض يرون ان رامون ارتكب خطأ فادحا بانشقاقه عن حزب العمل مع عضوي الكنيست عمير بيرتس وشالوم افيتال بعد ان كان المرشح شبه المؤكد لخلافة رابين في رئاسة الحكومة.

فكة شيكل

«تبيض» النقود

تاجر للمخدرات من بلدة ديمونة كانت تواجهه مشكلة ايجاد سبيل لتحويل كميات النقود الطائلة التي كسبها من المتاجرة بالهيروين الى اموال مشروعة لابعاد الشبهات عنه.

الحل وجده لدى حاخام البلدة الذي استثمر هذه الاموال باسم جمعية دينية وهمية ادعى بانها تتلقى مساعدات من محسنين يهود في الخارج لتصبح الاموال السوداء التي كسبت بطرق غير مشروعة يحاسب عليها القانون «اموالا بيضاء» بدعوى انه تبرعت بها أياد بيضاء، لكن الخلاف بين تاجر المخدرات والحاخام حول النسبة التي يحق للاخير ان يقتطعها من الارباح قادت الى الشرطة والمحاكم.

طبيب نسائي

الشرطة استدعت ثلاثا من افرادها من الجنس اللطيف الى مطار اللد لتولي عملية تفتيش امرأة بعد ان تلقت بلاغا مفاده بان سيدة المجتمع من تل ابيب هي من اكبر مهربي المخدرات في البلاد.

المرأة التي احتجزت في غرفة جانبية للتفتيش نفت التهمة والشرطيات الثلاث لم يعثرن على شيء في حقائبها او على جسدها. لكن تصرفات السيدة عززت من الشبهات فيها مما اضطر الشرطة لاستدعاء طبيب نسائي الى المطار، والفحص الداخلي كشف عن وجود «كنز» من الهيروين تقدر قيمته بنصف مليون دولار.

القناص القرد

موظفو وزبائن احد البنوك في بلدة هود هشارون اصيبوا فجأة بالذهول ولم يدروا ايضحكون أم يخافون عند رؤية قرد كبير يدخل الباب الرئيسي شاهرا مسدسا ومهددا باطلاق النار على كل من يقوم باي حركة.

القرد لاذ بالفرار بعد سرقة ٦٠ الف شيكل من صندوق البنك والشرطة التي هرعت الى المكان اطلقت النار عليه، وعند الكشف عن رأسه اتضح بانه آدمي تنكر بزي قرد وانه كان في الجيش برتبة كولونيل وحصل على شهادة قناص متفوق.

حاميها..

المسؤول عن ممتلكات البلدية في القدس انيطت به مسؤولية ملاحقة المستأجرين الذين لا يسددون ايجار المنازل والمحلات التي تملكها البلدية تمهيدا لتقديمهم الى القضاء.

احد المكفوفين الذي اقتيد الى المحكمة بتهمة التخلف عن دفع ايجار منزله فاجأ المحكمة حينما اسمعها تسجيلا لمكالمة هاتفية اجراها مع موظف البلدية و يتضح منها انه سدد بالفعل كافة الديون المترتبة عليه.

التحقيقات كشفت عن ان المسؤول عن ممتلكات البلدية اعتاد تحويل الايجارات التي استوفاها من المكفوفين والمقعدين والمسنين الى حسابه الخاص في البنك.

توصيــة السفارة

موشيه كيشت من حيفا كان حلمه وهو صغير ان يتعلم المحاماة ولكن ذلك لم يتحقق مع ان معلوماته في المحاماة والمحاكم التي استقاها من مطالعة الكتب والمواظبة على حضور جلسات المحاكم لا تقل كثيرا عن محام عادي.

الرجل قام بتزييف شهادة محاماة وسافر الى لندن وفتح مكتبا في خدمة الجالية اليهودية في عاصمة الضباب وقد ذاع صيته الى حد ان السفارة الاسرائيلية كانت توصي الاسرائيليين بتكليفه في قضاياهم امام المحاكم البريطانية.

اللعبة تكشفت عندما زار نقيب المحامين في اسرائيل لندن وكان موشيه كيشت ضيف الشرف في الحفل الذي اقيم تكريما له.

للاستهلاك الذاتي

لم تكن بحاجة الى قسط كبير من الذكاء، حينما شاهدت من على الشرفة افراد الشرطة يحيطون بمنزلها بينما قرع الباب بقوة لتعرف السبب.

الصحفية من «معاريف» طلبت من افراد الشرطة الانتظار الى حين ترتدي ملابسها ولكنهم بعد طول انتظار داهموا المنزل في هرتسليا ليضبطوها وهي تحاول القاء شتائل مخدرات من نوع مريجوانا في المرحاض.

الصحفية اعترفت بانها غرست تلك الشتائل معللة ذلك بانها للاستهلاك الذاتي فقط.

حقيبة نقود في السرير

احد ارباب الصناعة من هرتسليا لم يترك زاوية في المنزل الا وفتشها بحثا عن حقيبة نقوده التي فقدها، وفجأة وجد في غرفة النوم حقيبة نقود اتضح من البطاقات التي داخلها بانها تعود لـ... جاره.

التحري الخاص الذي تولى عملية متابعة تحركات زوجته اكتشف بان الجار لم يدخل غرفة النوم بقصد اقراضها مبلغا من المال وانما، كما كشفت الصور التي التقطها التحري، لتعويضها عن المتعة التي حرمت منها نتيجة انشغال زوجها في شؤون المصنع وهمومه.

اللعب بالنار

الحرائق التي نشبت في منطقة حيفا أشغلت بال الشرطة وفرق الاطفائية خاصة أنه لم يكن أي مبرر لها.

السنة اللهب التي أتت على جناح كامل لاحدى المدارس اسهمت في حل اللغز الكبير بعد أن اتضح للمحققين بأن زمرة من الاولاد اعتادت اضرام النار في ممتلكات الاخرين تعبيرا عن الملل والضجر، وعندما اثارت المعلمة حفيظتهم لم يترددوا في احراق المدرسة بعد ان اكتسبوا خبرة في مثل هذه الاعمال.

«ارخيص وكويس»

الوكالة اليهودية نظمت معسكرا للشبيبة اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من عدة دول وذلك لتعريفهم على اهداف الصهيونية وتعاليم وشرائع الدين اليهودي.

احد المشاركين اكتشف بالصدفة أن وجبة الغداء التي قدمت لهم كانت من لحم الخنزير المحرم حسب الشريعة اليهودية، ولدى الاستفسار اعترف صاحب المطعم بأنه اختار هذا النوع من اللحوم لانه رخيص ولم يخطر على باله أن يكتشف الامر احد.

فــرخ البــط

المغني الاسرائيلي زوهار ارغوف كان من الممكن ان يتربع على عرش الغناء سنوات طويلة لولا انه ادمن على تعاطي المخدرات، وبدلا من ان يقضي لياليه في الغناء والطرب وجد نفسه وراء القضبان مما دفعه الى الانتحار.

ابن المغني ارغوف اعتقل مؤخرا بتهمة المتاجرة بالمخدرات وعند مثوله أمام القاضي ادعى بان حب الاستطلاع دفعه الى تعاطي المخدرات ليعرف كيف تورط والده فيها■■

قصص تحكيها عيون أطفال الخليل

فاض حبر القلم.. ولجت الحناجر وكثرت الاوراق! دراسات وابحاث وتقارير و بيانات كلها تستنكر وتشجب وتدين المجزرة البشعة .. وتحكي قصص الاطفال المعذبين، تستقريء زفرات الالم من كلماتهم الحزينة وتستمع الى حكايات البؤس ترويها العيون المحدقة في الفضاء كأنها تستذكر شريط المذبحة وتشاهد الشهداء وهم يهوون مضرجين بدمائهم، انها مأساة الطفل الذي رافق والده الى صلاة الفجر فشاهد رصاص الغدر يخترق صدر والده .. ثم عاد الى البيت بدونه.

■ **الطفل محمد شقيق الشهيد احمد عبد الله ابو اسنينة قال لامه:**

ان اخي قد اصيب ولكن لا تخافي فهناك اناس قد ماتوا وأخي قد اصيب فقط، لكنني لا اعرف ماذا حدث له، لقد حاولت تحريكه فلم يتحرك وحاولت حمله فلم استطع .. هيا اركضي يا أمي وشاهدي ماذا حدث لاخي الكبير .. ولغاية اليوم ما زال الطفل الصغير ينتظر عودة شقيقه الاكبر من صلاة الفجر.

■ **أما معاذ** ابن الحادية عشرة من عمره فقد استلقى على بطنه عندما سمع اطلاق النار وكان يرفع عينيه ليسترق النظر الى الذين يسقطون تباعا وهم مضرجون بالدماء .. و بعد توقف الرصاص تذكر معاذ أنه جاء الى المسجد بصحبة والده فنهض واخذ يبحث عنه فلمحه من بعيد ملقى على الارض والدماء تسيل من جسمه، ركض اليه حاول أن يهزه صارخا «أبي .. أبي» فلم يسمع جوابا.

معاذ عاد الى أمه بدون والده ولا زال حتى الان يعيش مرحلة الصدمة الشديدة مما شاهد ورأى وكثيراً ما ينهض معاذ من فراشه وهو يتخيل والده يجلس على كرسيه، ومعاذ كالكثيرين من اطفال الخليل فقد القدرة حتى على البكاء و يرفض الحديث عن الخوف بل يتحدث عن الغضب وعن احلامه في أن يحرق قلوب الذين حرقوا قلبه وقلوب الكثيرين من اصدقائه من اشبال الحرم الابراهيمي.

■ **والصبية فايزة** ابنة مؤذن الحرم تعبر عن غضبها الشديد وهي تحمل بين يديها أخاها الصغير ابن الثلاث سنوات وتتساءل عن ذنب الطفل في فقدان والده ولمن سيقول: بابا .. بابا؟!!

وحتى هي نفسها قد تعودت على رؤية والدها يخرج الى المسجد وتسمعه وهو ينادي للصلاة .. فتقول هذا صوت بابا!! .. والان؟



كيف نمسح الدموع؟!

● بقلم: **جابر سعادة ـ عابود** ●

ما اكثر آلام البشرية هذه الايام وما اكثر الدموع التي تترقرق في المآق لمعذبي الانسانية نتيجة القهر والاستهتار والعبودية وعدم الانصياع للضمير والوجدان والعادات والمثل الحميدة والتقاليد الاجتماعية المنسجمة ونمط حياتنا اليومية، فهنالك الحروب المستعرة المستمرة وسفك الدم والاغتيالات والارهاب والتحدي والاغتصاب والسيطرة والتسلط وكل هذه مشتقات من تجارة رخيصة وكثيرا ما تكون ضحاياها من الفقراء والمعدمين ليعيشوا ساعات وايام وسني حياتهم على هامش الاحداث في الظلمات.

ان اليد التي تحمل المتفجرات والقنابل في ميادين الوغى تستطيع ان تبني وتعمر وتمسح الدموع، والفكر الذي يخطط للقتل والدمار وزرع الموت في عنق الارض يستطيع ان يسمو و يرتفع و يرسم خرائط المستقبل المشرق للاطفال المشردين والايتام المحرومين والشيوخ العاجزين، واللسان الذي تتدفق منه الكلمات النابية القاتلة والتي تولد احتدام المعارك بين الاخوة، لقادر على قول كلمة الحق والمديح والثناء.

نستطيع ان نحقق كل شيء جديد اذا كنا مملوئين ثقة بانفسنا وايمانا بخالقنا وفادينا ولا يمكن في حال من الاحوال ان تترقرق الدموع لاي طارىء لاننا سباقون لمسحها وارجاع البسمة المشرقة للثغور وطمأنة ضحايا كل السلبيات الانفة الذكر.

بقلم: **عبد الرحمن قوصيني**

■ **الطفل مصعب يبكي كلما تذكر ما حدث داخل الحرم و يقول:**

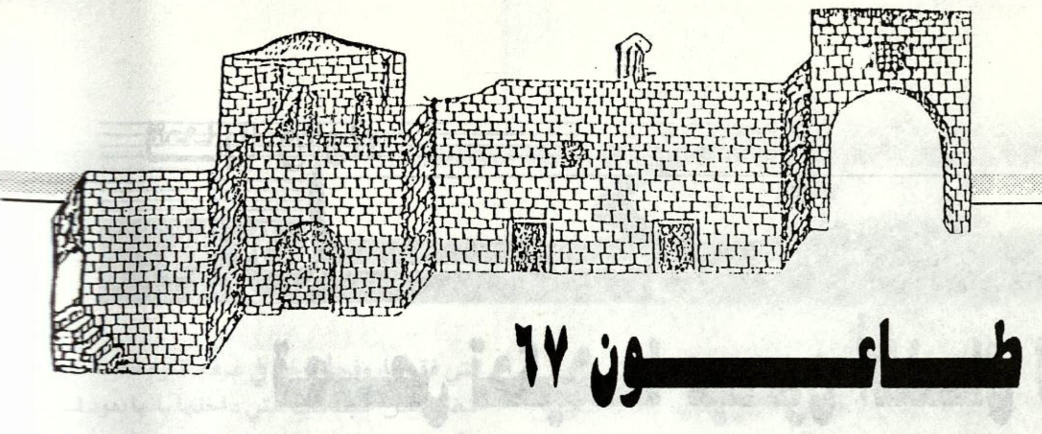
لقد ذهبت مع جدتي الى الصلاة و وقفت مع الرجال في الصف الخلفي، وعندما بدأ اطلاق النار اختبأت خلف احد اعمدة المسجد وكنت ارى المصلين يسقطون واحدا تلو الاخر و بكيت بكاء مراً عندما رأيت صديقي وابن صفي كمال يسقط والدماء تنزف من رأسه حتى انني لم اشعر انني اصبت برصاصة .. ركضت نحو جدتي وامسكت بها بقوة وهي تبكي وتضمني الى صدرها ثم حملوني للمستشفى.

■ **مراد** ابن العاشرة ذهب الى صلاة الفجر و يد أخيه تلتف حول عنقه تمنحه الدفء والمحبة، لكن رصاص الحقد والاجرام أبى الا يعود مراد الى البيت بشيء من أخيه الا من قطرات دم سالت من اخيه الشهيد على سترته وملابسه. يقول مراد «لقد سرقوا منا العيد وسرقوا معه أخي»!!

يتساءل اطفال الخليل: لماذا هم قتلوا وارعبوا وجرحوا، وايضا لم يعودوا قادرين على الذهاب الى مدارسهم او يخرجوا ليلعبوا؟! بينما ابناء القتلة عادوا الى مدارسهم و يلعبون أمام اعين الاطفال المحاصرين .. وهل يمكن لحكايات اطفال الخليل أن تهز مشاعر ابناء البشر أو على الاقل ابناء العروبة والاسلام وخاصة اصحاب الكراسي والكروش الذين تهز مشاعرهم بطة تطفو فوق بقعة من نفط تسربت من ناقلة في مياه الخليج العربي.

حكايات .. وحكايات .. ستبقى ترويها البسمة المسروقة من شفاه المعذبين، وستبقى تسطرها اقلام المكلومين.

ستبقى تحكي قصة الرصاص الغادر والدماء .. لن تتوقف الحناجر عن الحديث وستظل تروي لنا تلك الاوراق، وسيبقى حبر القلم فياضا بالمواد .. وحتى لو صودر ذلك القلم .. حتى لو تناثرت الاوراق وحتى لو ختم على اللسان الصادق بالشمع الاحمر وتناثرت ذرات الورق في الفضاء فانها ستصل في يوم من الايام الى عيون الباغين والصامتين والمصفقين لتصيبها بالورم.



طاعون ٦٧

بقلم: محمد صالح العجولي

على مفرق اللطرون الى عمواس وقفت ابتسم انادي اصرخ ثم انفجرت بالبكاء هل انا من اهل الكهف؟ هل تبدل الزمن؟ اين الاهل والعشيرة؟ حيرة ما بعدها حيرة ثم تسمرت وجمد الدم في عروقي وانا اسمع صوت صحابي جليل يقسم بارواح الشهداء والاتقياء ان هذا منزل حرام على غير اهله والذين كبلهم القهر وحط بهم في عاصفة هوجاء حراء وسموم انزلوا فيها بعض حصيدهم وحصيرهم والتي تحتوي على براعم طاهرة نقية اصلها ارض عمواس وفرعها فضاؤها تزهر في النفوس الحنين الذي يحتضن اشبال العرين احفاد معاذ وابو عبيدة وصلاح الدين الذين ما انطلى عليهم سحر ولم يفقدوا نعمة البصيرة انهم خلف الكثبان يؤدون فرائض الرحمن فهدأ روعي وتلوت الفاتحة على ارواح الابرار ثم زرعت نفسي الى ساق شجرة تين استضافتني تلك الليلة الصيفية روت لي كيف اجتثت بعض فرعها من غرباء عابري طريق وانشدتني من خلال سلتها الفارغة احزانها لانها لم تقو على تكريمي بوجبة تينها الذي يختزن محبتها اللذيذة للاهل والغياب ولم تحتفظ لي قطينا كون ارضها لوثت وشحت امطارها وزادتها الاوجاع بفقدها راعيها في طاعون سنة ٦٧ ولم تمتد لها يد العون الا من حبيبات مطر من سحابة مرت في سماء الاحباب ومعها رسالة شجية من اهلها في الغربة ومن احفادها القادمين يتوسدون احضانها مزودين بفائض من الارواح والمهج هدية لامهم الطهور شجرة التين. عندما افقت في الصباح تفتحت وردة الى جواري كي تحملني خالص شذاها للاهل وحملتني التينة اوراقا تمتليء سلاما واحزانا لمن اتلف طاعون سنة ٦٧ حقل وجودهم وفي الطريق الخالية رافقتني كوكبة من الظباء تحاكيني بلغة كدت افهمها ثم ابتعدت فجأة عندما شاهدت صاحب انف مدبب ومعه كلبة حمراء تجيد السباحة على البر انحرف بها من امامي الى شجرة صنو بر باهتة صائمة ثم استأنست بي بعض الطيور اتجهنا سو ية الى الحارة الشرقية والتي انحبس عنها الهواء النقي بعد ان لوثته انفاس مخمورين. ثم ارتفعت الطيور للجو وهي تزقزق كمن يقول رافقتك السلامة بعد ان اوصلتني شجرة زيتون تتوضأ من ندى الاقحوان وفاضت من ساقها ثلة من منحلة اليفة تقبلني تسكب شهدها على وجهي و يدي لانقله الى غيري في الغربة فسرحت روحي وغططت في النوم بالرغم ان اذناي تمتليء بضجيج الاهل والصبيان في الحارات والحقول والطرقات والخيرات تنبعث في كل بيت اقرباء اصدقاء وجيران وضوء القمر يطل من مشارف يالو بعد ان اعطاها نصيبها من النور وشاهدت مع اشراقة الصبح يمامة تقودني الى نبع ماء قريب حيث اديت فريضة العبادة وتعانقت اشواقي مع زقزقة العصافير وهي ترفرف وتصدح في الفضاء لحن بلادي بلادي عبر عبق الازهار الممتلئة باعشاش النحل والفراش في رياض القرية النابضة بحياة الاهل من خلال اديمها بعدا عن الظلم والطغيان الذي اعطته غثاء احوى انها نار مؤصدة في احجار و بيوت مهدمة. بعدها زمجرت الريح عهدا انقله للاهل في الغربة وقبلتني ودفعتني الى مداخل يالو الجيران والاحباب تستقبلني شمسها الدافئة قبيل الظهر والجوع يفتك بي حيث تركت في بطني فراغا لاستقبل رغيف خبز من طابون هنا او هناك و يا للحسرة صارت الحقيقة ذكريات والحجارة نواجي للتاريخ فجمعت منها البعض لارى الحقيقة في التجمع وطرحت السلام وقدمت لي القرية غداء بعض الاعشاب وتذكرت ساحة جهاد قام فيها المؤذن ينادي للصلاة فاندحرت الاعداء وحاولت ان احتسي السعادة وانا اذكر الاهل المجتهدين في بناء صرح حياتهم مزارع و بناء وصاحب قلم ومن طفل وربة منزل ومن جد يوزع حصيلة عقله وحقله لابنائه ونزلت الى جانب صخرة بعمر التاريخ انتجت صبره في جوفها لم تزهر حتى تعود الاغنام وقت القيلولة والتي شردها الغرباء واصبحت ام صبره قبله وقبله لكل الصابرين تتجه اليها العيون وتذكرت كيف حصل تفريغ رهيب وتدمير ارهب في عام الطاعون ليصبح عنوانا لمن يسلم نفسه لمن لا يستحقها ولكن على الباغي تدور الدوائر انه ومن على حواشي الماكرين ونار تفتك بامعائهم وستبقى وسائد القرية خالية لابنائها و ودعتها عند العصر وشجيراتها تلوح لي حتى احتجبت في بطن احد شعابها حيث الاعشاب الفتية تقبل لمى الغدير الصافي وتحتضن بعض الكائنات والارانب والطيور والفراشات الذهبية ممن نجت في مكامنها من ذلك الطاعون الخبيث و بقيت قلبا ينبض واحساسا يعبر اثير الهواء ليعطي الاهل زوادة السفر و يشحنهم بطاقة العودة وسعادة الرجاء ثم عبرت الطريق وقد انتظمت على حوافها شجيرات تزينت بابهى الحلل وتطيبت بازكى اريجها من السفوح العالية الى درب الالام حيث اختها في الرضاعة بيت نو با ذلك الوعاء الالهي المقدس المملوء خيرا المكتنز بركة انها حية تزرق بعثت بعض اشلائها المتبقية من ذلك الطاعون المفترس الذي صاحبه زلزال بشري اتلف شريانها الى خيمة مجاورة فباتت مشردة لاجئة نازحة فريسة الهواجس موجعة تصارع الامراض وقد تولت الطبيعة علاجها فبقيت في احضانها عروس لها تتبناها دين عليها لاهلها الاولين الذين اكرموها بالعمل والعرق.

نعم بيت نو با حاضرة الزمن وخاطرة الوجود وواحة الوطن طوت صفحة جميلة و بدأت نقش صفحة اجمل من خلال ابنائها المهرة لبنات المستقبل لبيت نو با الزاهرة والمزدهرة المحصنة والمعافاة لتشكل مع اختيها عمواس و يالو جوهرة نفيسة تتحلى بها الام والوطن فلسطين ووساما يزين صدور الابطال. نعم تجولت في بيت نو با بخواطري وسرحت في بصري وجنيت بمهجتي الخير والذي بدأ ينضب و ينزف من معاول الشر ومواكن الغرباء اخذت تضرب عنق وعمق الارض صباحا وعند المساء فعاودتني يقظة رابت من خلالها عرسا توشح بالزغاريد وطعم بالرز واللحم وفرحا ينبعث من الاعماق والارض يمتد طربا مع دبكات احبة واشجار مثقلة بالحلو يات ودلال قهوة عانقتها فناجين شامية تفاءلت وزدت التفاؤل عند سماع ثغاء بقرة تحمل في ثناياها حليب الاطفال. لقد مضيت الى الخيمة اعود اصحابها تألمت وصعقني النعاس فشربت من مائها العذب واشبعت مقلتي بزادها الشهي وارتاحت نفسي على بساطها المطرز اقحوانا ودحنون والذي تحكي من خلاله الطيور وتعشعش فيه فراشات الربيع فاستفقت لارى ضمائر تجاوزت المستحيل وضاعفت العطاء من خلال قمة الانسانية وعطر الوفاء. ان هذه القلوب وهي تعبر مع خيوط الشمس على نغمات دقاتها وخطى ابنائها باسمة مشبعة بالحنين مغلفة بازهار الفرحة متوجة باكاليل زيتونها لن تترك مقرا للعفن والوهن ان يستقر في ربوع عمواس ومعها يالو و بيت نو با اللواتي لن يكن الا فؤادا للوطن او شحة للكبرياء يستمد منها لقاح العودة في عالم الظلم والطغيان■■■

رسالة الى دول العالم جميعا .. والى الأمة الاسلامية خاصة

● بقلم: نفوذ نايف الضبة ـ غزة ●

الى المسلمين اقول ان الامة الاسلامية قد ولت ما دامت فلسطين محتلة، نعم ان الاسلام يا حكام ورؤساء الدول الاسلامية قد انتهكت حرمته في قدس الاقداس، في الاقصى المبارك، في خليل الرحمن، في غزة هاشم، ان الشعب الفلسطيني يا أمتنا العربية قد شهد العديد من المذابح مرورا بمذبحة دير ياسين وأيلول الاسود وصبرا وشاتيلا وعيون قارة، ومذبحة الاقصى، والان مذبحة جديدة...انها مذبحة خليل الرحمن التي وقعت داخل الحرم الابراهيمي الشريف، أيعقل يا أمتنا الاسلامية أن ترتكب مذبحة بحق أناس أبرياء ساجدين خاشعين بين يدي الله الكريم، ان هذه الضربة ليست ضربة في حق الفلسطينيين فقط وانما خنجر مسموم غرس في ظهر الاسلام طعن به المسلمون أيعقل هذا؟؟ ان المغدورين كانوا يؤدون فريضة من فرائض الله عز وجل التي فرضها على المسلمين، في أي كتاب أنزل أو في أي قانون يا أمتنا الاسلامية جاز الاستغفال.

ان المجرم النازي استغفل مصلينا الابرياء وفعل جريمته النكراء، الجريمة التي اقشعرت منها الابدان، الجريمة التي نالت الشجب والاستنكار من جميع دول وشعوب العالم، حتى اسرائيل نفسها شجبت هذه المجزرة البشعة حكومة وشعبا، المئات ذهبوا بين شهداء وجرحى، ضحية للمذبحة النكراء، يا أمتنا الاسلامية لا نريد فقط الشجب والاستنكار من قبلكم، لان مجزرة الحرم الابراهيمي لم تكن الاولى، ولا الاخيرة ضد الشعب الاعزل، ولكن نريد منكم أن تهبوا لتحرير الاقصى والارض، ولتقرروا مصير هذا الشعب الثائر الذي دفع بآلاف من الشهداء والجرحى وذوي العاهات المستديمة والسجناء والمعتقلين لانقاذ الاقصى واستعادته من مغتصبيه، ان الاقصى يا أمتنا الاسلامية ليس ملك الفلسطينيين فقط ولكنه ملك لجميع الامة الاسلامية لانه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وقبل كل شيء بيت من بيوت الله.

ان الشعب الفلسطيني يا أمتنا العربية والاسلامية قد انقسم على نفسه بعد توقيع الثالث عشر من أيلول، فارعوا هذا الشعب الذي تاه بين مؤيد ومعارض للاتفاق، ضحى بالكثير لينال القليل، ارحموا هذا الشعب الذي مهد طريق السلام لغيره ليس له، مهد الطريق لجميع الدول العربية التي لم يهمها غير مصلحتها فذهبت كل دولة تنادي برفع المقاطعة عن اسرائيل، دولة أرادت أن تمد اسرائيل بما ينقصها من النفط ومشتقاته، وأخرى أرادت تطبيع العلاقات بينها و بين اسرائيل، ونسيت جميع الدول الشعب الذي مهد الطريق، ذهبت كل دولة للبحث عن مصلحتها الخاصة فقط وكأن الفلسطينيين ليس من حقهم أن تكون لهم دولة، أو أن الشعب الفلسطيني ما هو الا كبش فداء للامة العربية والاسلامية.

انهضي يا أمتنا الاسلامية من السبات العميق الذي تغطين فيه منذ قرن من الزمان، انهضي لحماية شبان فلسطين الذين يدافعون بدمائهم وأرواحهم عن الاقصى، والخليل، شباب فلسطين الذين يضحون بأنفسهم لاصلاح خطأ لم يقترفوه، وما جريمتهم الا انهم يريدون رفع راية الحق واسقاط راية الظلم، شباب فلسطين الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل رفع راية الاسلام خفاقة فوق هلال الاقصى المبارك.

هبي، يا أمتنا الاسلامية لانتشال الشعب الفلسطيني، من بحر الدم الذي يغرق فيه منذ نصف قرن من الزمان، أوقفي جبروت الصهاينة الذين يرتكبون المجزرة تلو الاخرى في حق الشعب الاعزل، الذي يواجه الاسلحة والمدافع والرشاشات والطائرات العمودية والدبابات والصواريخ بالحجر، ضعي حدا يا أمتنا الاسلامية لمجانين اليهود كما يدعون، لقد قامت اسرائيل بحرق الاقصى وادعت أن فاعلها مجنون، وقام عافي بو بر بقتل عمال أبرياء في مذبحة عيون قارة وادعت حكومته انه مجنون لان معشوقته تركته وذهبت مع آخر، والان يرتكب المستوطن النازي غولدشتاين جريمته النكراء بحق المصلين الابرياء في الحرم الابراهيمي الشريف وتدعي الحكومة بأنه معتوه، الجميع يعرف يا أمتنا الاسلامية بأن المجانين أماكنهم الطبيعية مستشفى الامراض العقلية، وليس الشارع العام، و يكونوا تحت حراسة مشددة، لا يكون يرتدي البزة العسكرية و يحمل سلاحا و يجوب الشوارع العامة والرئيسة، ثم أي مجنون هذا الذي يفرق بين العرب واليهود، فيقتل العرب العزل الابرياء، و يترك اليهود؟؟؟

يا أمتنا الاسلامية عندما احتلت العراق الكو يت لم يرق لكم ذلك رغم انه لم يستمر طو يلا واستعنتم بدول الغرب لتقفوا معهم ضد الشعب العراقي الشقيق الذي ما زال يعاني جراء الحرب التي قامت ضده من قبل أشقائه العرب قبل الغرب، فكيف يروق لكم احتلال فلسطين منذ عدة عقود، بمن يستعين الشعب الفلسطيني؟ وممن يطلب الحماية نتيجة الظلم الواقع عليه من قبل الصهاينة؟؟؟

أرجو يا أمتنا الاسلامية بدل شجبكم واستنكاركم لافعال الدولة الصهيونية ضد اخوانكم الفلسطينيين العزل من السلاح، أن تضعوا الحد المطلوب لمثل هذه الاعمال الخارجة عن الانسانية، أن تقفوا يدا واحدة في وجه المحتل الظالم لانقاذ الشعب الفلسطيني من طاغوت اسرائيل وجبروتها، لا نريد ارسال الاموال والمواد الغذائية عقب كل مصيبة تصيب الشعب الفلسطيني، وأبنائه، بل نريد منكم العمل والمساعدة لتحرير الارض وتقرير مصير هذا الشعب، لتحل أصعب قضية على وجه الارض، أيعقل أن نكون على أبواب القرن الحادي والعشرين وهناك احتلال للدول، ان الدولة المحتلة الوحيدة في هذا الكون هي دولة أذكى شعب في العالم.

أرجو من أمتنا الاسلامية أن تتقبل هذه الرسالة بصدر رحب، وتتمعن فيها لان في حل هذه القضية خلاص شعب من الظلم، ورفع شأن للامة العربية والاسلامية على حد سواء وكفانا أن نسمع أننا أمة مستسلمين وليس أمة مسلمين.

هل أصبحت القدس جزءا من البوسنة والهرسك ؟!

بقلم: أحمد النمورة
مدير مدرسة الايتام (ج) ـ القدس

تتوالى الاحداث والمجازر لشعب البوسنة والهرسك ومجزرة السبت الماضي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة في محنة الشعب البوسني.

وعقب كل مجزرة تنهال التهديدات للصرب كما تنهال النداءات والاستنكارات من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاورو بي وهيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والهيئات الاسلامية ولا نرى من هذه الاطراف الا القليل من فتات الخبز يلقونه للبوسنيين القاءا وكأنهم يقولون لهم سنطعمكم وانتم ميتون.

ان مأساة البوسنة والهرسك تتكرر اليوم في القدس وتتمثل في معاناة طلاب ومعلمي مدارس دار الايتام الاسلامية قسم الدراسة الخارجية. فالمدارس مغلقة والطلاب في الشوارع بلا رعاية والمعلمون منهم من يندب حظه عند زوجته واطفاله و يلوم ذلك الحظ الذي رماه في صحراء التعليم في هذا الزمن العسير. ومنهم من يبحث عن عمل ولو كان تافها ليسد رمقه.

وتتوالى الاعتصامات والخطابات والنداءات والتصريحات والشجب والاستنكار والتضامن مع القدس واهلها من اولياء امور وطلاب ومعلمين.

فها هم مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية يؤيدون المعلمين في مطالبهم و يصرحون بانها عادلة ومن حقهم الاضراب وانهم سيعملون على حل مشاكلهم وتلبية مطالبهم وانهم مهتمون بالقدس و بالتعليم والمعلمين في كل الارض المحتلة وها هي الحكومة الاردنية التي اسست واشرفت وما زالت تشرف على هذه المدارس منذ العام ٦٧ هي ايضا مع قدس الاقداس ومقدساتها وتعمل جاهدة على حمايتها وصيانتها وما تشكيل اللجنة الملكية العليا لشؤون القدس مؤخرا الا دليلا على اهتمامها بالقدس واهلها.

وهناك ايضا اخوة لنا في حكومات دول الخليج وعلى رأسها حكومة خادم الحرمين الشريفين فهم يعزون القدس واهلها و يصرحون بانهم على استعداد لدفع المال لترميم القدس ومقدساتها والنهوض بالتعليم فيها. فهل تنتظر هذه الاطراف الثلاثة حتى تسقط سراييفو (مدارس القدس) ليقولوا «وكفى الله المؤمنين القتال»!!■■■

رأي

العدالة تمر بأزمة عافية

فلسطينيا .. فلسطينيا ؟؟!

• الحلقة الثانية والأخيرة •

• بقلم: **خالد أحمد السوسو** •
معسكر المغازي

ـ ففي احد المخيمات دخل طفل الى صيدلية ومرتبط بها مختبر للتحاليل وتسلل في وضح النهار واختبأ تحت السرير وظل تحت السرير في الطابق العلوي حيث المختبر وعندما أتى المساء واغلق صاحب الصيدلية المختبر والصيدلية وذهب الى المنزل، خرج الطفل وعمره حوالي ثمانية سنوات، خرج من مخبئه واتجه الى صندوق النقود الذي راقبه طوال مدة طويلة حتى تأكد منه عندما رقد تحت السرير وشاهد الصيدلي وهو يخبئه، وبالفعل اخذ النقود الموجودة في الصندوق ونزل الى الطابق السفلي وفتح الجارور الذي يغلق بابا ذي منفذين كما يقولون ودفع الباب المقفل وخرج الى ان شاهده الناس وعرفوه وبالتالي تبين بأن والده متزوج من اثنتين ونتيجة للبطالة واهماله لزوجته واولاده دفع هؤلاء الاولاد الى السرقة من اجل الحصول على مصروف حتى يذهبون للمدرسة وفي جيبهم نقود والا فكيف ابن فلان مسؤول كبير في مؤسسة وطنية او في الوكالة او في تنظيم يشتري حلوى وسندويشات وانا لا و يلبس احسن اللبس من وجهة نظره .. فالسرقة هي الحل الامثل لهذا الداء الذي اسمه حرمان فلماذا اذن أتيت الى هذه الدنيا ولماذا انجباني والدي ولماذا ولماذا.. ألادفع ثمن فقرهما..؟!.

ـ وطفل آخر في حوالي السادسة من العمر حدثني عنه احد الباعة بانه اتي اليه وطلب منه شراء احد البضائع الخاصة بالادوات المنزلية فتركه الرجل للحظة وذهب للغرفة المجاورة والتي تعتبر مخزنا، فانتهز هذا الطفل هذه الفرصة وانقض على درج النقود وسرقه وهرب فلمحه التاجر في اللحظة الاخيرة ولاحقه حتى امسك به فتبين بانه تلميذ في المدرسة ايضا ووالده عاطل عن العمل وافراد اسرته كثيرين ... فسيلاحق على مين وعلى مين و يادوب نوفر لهم اللقمة لقوت يومهم فهذا قمة الجهد اما المصروف فلا يحلموا بان الوضع المادي يبقي لهم فائضا لمصروف من وجهة نظر الاب ولكن كيف يشرح ذلك لاطفاله فالطفل لا يفهم الا لغة المنج منج اي الاكل و بس...؟! فهلا ترحموا من في الارض ليرحمكم من في السماء كما يقولون...؟!

ـ وتلميذ في الثانوية اقدم على الانتحار حيث شرب مخدر عصافير مع بعض الادوية نتيجة الحاح والده للبحث عن عمل وخصوصا بعد ان اصيب الوالد بحادث طرق اقعده عن العمل نهائيا حيث العجز لديه مائة في المائة لان الاصابة في العمود الفقري والرقبة فما العمل؟ أأتدبر ثمن العلاج للوالد ام مصروف المدرسة لي ولاخوتي واخواتي في المدرسة ام لقمة العيش واين هي الاعمال لاصحاب الاعمال ... اسئلة كثيرة حيرت هذا التلميذ وجد اقصر الحلول في الانتحار ... ولكن الله لطيف بعباده تم انقاذه في آخر لحظة ...؟! وخصوصا وانه الابن البكر اي الاكبر...؟!

ـ يلاحظ كثير من الباعة اسلوب المغالطة كأن يأتي الزبون سواء امرأة أو رجل أو حتى طفل و بعد أن يكون قد اشترى السلعة فيفاجأ البائع بطلب الزبون باقي الخمسين شيكلا او المائة شيكل كأن يدعي بأنه اعطى البائع خمسين او مائة شيكل فيرتبك البائع عما اذا اعطاه فعلا خمسين او مائة شيكل وقد يكون أحيانا بعض الزبائن قد اعطى البائع عشرة شيكل فيدعي بانه اعطاه خمسين شكيلا او مائة وهذه ظاهرة منتشرة كما يقول اكثر من بائع وفي حقيقة الامر لا يكونوا قد اعطوا البائع اي مبلغ بل هو نوع من الامتهان لهذا الاسلوب بسبب وضعهم السيء والبطالة وقلة الاعمال..؟!

ـ وبلغت قمة الاساليب الملتوية ذروتها على ايدي اناس تتمثل بهم العدالة في رجل من رجال القانون والذي لا استبعد مستقبلا اذا ما عين في منصب النائب العام او وزير عدل حيث يحدثنا احد الشركاء في شركة للصناعات الحديدية اقيمت في احدى المناطق في قطاع غزة حيث يقول بأن هذا المشروع قد مات قبل أن يولد ... فالشركة مكونة من اربعة شركاء ورأس المال موزع على ثلاثة والرابع بالخبرة ... واحدهما محامي والثاني حداد والثالث عامل بناء والرابع بدون رأس المال هو حداد ايضا .. فيقول بأنه تم شراء الماكنات وعملت حفلة يوم افتتاح الشركة في ٩٢/٩/١ في منطقه ... حيث دامت الشركة ثلاثة أشهر واقفلت في ٩٣/٨/١ للاسباب التالية: ابتدأ احد الشركاء في تضليل الاخرين بأن الشريك الرابع الحداد الذي هو بدون رأس المال باتهامه بسرقة خمسة الاف شيكل في صفقة حديد من داخل اسرائيل وقد تم الاتهام في الوقت الذي كان هذا الحداد يبني و يعمر منزله حيث اوهم الشريك الثالث بأن مصدر البناء من سرقة الخمسة الاف شيكل وبعد التدقيق يكتشف بان المحامي هو الذي سرق الخمسة الاف شيكل وذلك بعد التحقق من ذلك من نفس الشركة التي جلبوا منها الحديد في اسرائيل وبعد فض الشركة واللجوء للقضاء العربي حيث اوكل اثنين من المحاسبين القانونيين المعتمدين في احدى المدن في قطاع غزة في التحقيق في الموضوع فتبين بان الخمسة الاف شكيل ما هي الا جزء صغير جدا من حجم المبالغ المسروقة والتي اثبتتها الدفاتر الرسمية وتحريات المحاسبين حيث وجدوا ارقاما مزدوجة في الدفاتر الرسمية وحينما قام احد الشركاء وبرفقة احد المحاسبين بالتوجه الى المحلات التي كانت تتعامل معها الشركة في تسويق بضائع تم كشف سبع عشرة الف دولار فارق حسابات مموهة من تلك المحلات التي كان يتعامل معها فعلى سبيل المثال تكون البضاعة ثمنها ستة الاف دولار فيسجلها بسعر عشرة الاف دولار اي تزوير في الارقام والحسابات حتى يغالط شريكه الثالث فقط. وحسب قول احد المحاسبين بانه مازال هناك الكثير من اصحاب المحلات الذين تحفظوا ليتستروا على هذا المحامي الذي يمثل القانون والعدالة والتناقض يكمن بأن هذا المحامي هو من هؤلاء الكوادر والمشهود في عضويته بلجان الاصلاح ورغم ان له اسبقية اختلاس مبلغ مائة وخمسة وثلاثون مليون ليرة في قضية حقوق واتعاب عامل من داخل اسرائيل برغم انه عوقب في ذلك الوقت على فعلته من احدى الجهات المعنية.. «الا انه يموت الزمار و يده بتلعب» كما يقولون، حيث اوهم العامل بان اجمالي حقوقه هو مبلغ خمس عشر مليون ليره اسرائيلية في حين كان الاجمالي هو مبلغ مائة وخمسون مليون ليرة اسرائيلية فلم يكتف بذلك بل اخذ اتعابه ايضا من الخمسة عشر مليون التي اعطاها للعامل و بذلك يكون اجمالي المبلغ الذي اخذه العامل من حقوقه هو ثلاثة عشر مليون ونصف ليره وفي النهاية يتابع ذلك الشريك قوله بان هذا النموذج من الناس اوكلوا الامانة ولكن خانوها مثل ◀

▶ كثيرين كان من الاسباب الرئيسية في انهيار الشركة التي كان من الممكن ان يستفيد منها كافة ابناء الشعب ... وحتى يخفي فعلته حرق الدفتر وادعى بان دفتر المبيعات قد حرق بعد ان داهمت الضريبة المحل. أو الشركة...؟!

ـ واما بالنسبة لوكالة الغوث الدولية فيتساءل البعض ماهية الدعم الذي تساهم فيه الوكالة بالنسبة لحل هذه الازمة الاقتصادية، فيتساءلون عن الطريقة التي تصرف بها المساعدات ... حيث يرون بانها تتم بطريقة غير عادلة ونزيهة حيث كل الاحصائيات تشير الى ان المساعدات تذهب الى قنوات غير شرعية وغير نزيهة و يصرفها تجار مثل تجار السوق السوداء فعلى سبيل المثال بحسبة بسيطة يتساءل احد ابناء المخيمات بانه قياسا لفترة الانتفاضة بانه لم يستلم هو ومن يعيلهم ومن يعرفهم اي دعم سوى السماع عن هذا الدعم والذي يوزع بقنوات غير شرعية و بشكل دوري ومنتظم وهذا بخلاف المبالغ النقدية السائلة فيرى اللهم انه من فترة لاخرى ومتباعدة تطلع علينا الوكالة كما يقول بكوبونات لاستلام بعض المواد التموينية كنوع من رد العتاب بانهم بوزعون مع ان الحقيقة غير ذلك تماما و يذكرنا بالسيرلاك الفاسد الفائت تاريخه الذي وزع من قبل الوكالة على الناس لقتل اطفالنا فالطفولة لم تستثن من هذا الاجرام.

ـ لقد سبق وان نوهت الى الاستغلال في وكالة السي اي ايه «C.I.A» والمخابرات العالمية و بالذات عن الاعمال المشبوهة واللااخلاقية والتي يمارسها الباحثون الاجتماعيون فصادف وان وجدت احدى النساء تبكي على بوابة الوكالة حيث وصلت معاناتها الى الذروة وقصتها هي انها زوجة لرجل يعاني من امراض نفسية وقد قدمت تقريرا طبيا بانه مريض نفسيا معتمد من احدى المستشفيات التخصصية في غزة وكان هذا في سنة ١٩٩٠ ومنذ ذلك الوقت وهي تذهب الى مدير المكتب في منطقتها ومدير المكتب يحولها للباحث الاجتماعي والباحث الاجتماعي يرسلها الى الرئاسة في غزة وعلى البوابة تنتظر المسؤول المختص فيرد بأن تذهب للباحث الاجتماعي في منطقتها وعلى مدى ثلاث سنوات وهم يتبعون نفس الموال معها الى ان قالت لي وهي امرأة في غاية الجمال قالت لي يا اخي لقد اصبحت الناس تتكلم علي...؟! فالمسؤول في الرئاسة يتلكأ في الرد عليها وتحت الحاحها على البواب وخصوصا المختص في معالجة مثل هذه المسائل يعطيها سماعة التلفون فتكلم المسؤول فيدعي بانه مشغول ولديه عمل فوري خارج مبنى الرئاسة في الوكالة فتضطر ان تنتظر و بعد لحظات يشير عليها البواب المختص لمثل تلك المسائل بان تلحق به على البوابة قبل ان يخرج فتصادف المسؤول المختص في سيارته وهو يقلد عليها المسؤولية بانه مشغول جدا..، وعليها ان تذهب للباحث الاجتماعي في منطقتها ..، فتعود الى البواب المختص وتسأله هل يعود المسؤول فيرد عليها ربما يعود وربما لا يعود فتنتظر المسكينة الى أن يصادف عودة هذا المسؤول مع نهاية الدوام بعد ان يكون سائر الموظفين قد خرجوا وذهبوا الى بيوتهم فتكون فرصة المسؤول المنحط الذي افتعل هذه التمثيلية تمثيلية خروجه...، و بالتالي تكون الفريسة سهلة وجاهزة للترويض ولمساومتها على شرفها وكثيرات هن الضحايا في نفس هذه الملابسات حيث تكون الشقة جاهزة في غزة هاشم لجرها اليها... وعندما استفسرت عن مشكلتها قال لي احدهم بان الوكالة من مدة لا تعتمد الا التقارير الطبية الصادرة عن عيادة السراج للصحة النفسية، ولكنني تحريت بعد ذلك فاكتشفت بان الكلام هذا غير صحيح لان الوكالة تتعامل الان بأن لديها اطباء نفسيين معتمدين منها و يوزعون بشكل دوري على العيادات في كل مناطق القطاع، و بالنسبة لهذه السيدة فطلبت ان يعاملوها مثل كثيرات قدمن طلبات واخذن الشؤون حيث طلبها قديم من بداية التسعينات فلا ينطبق او لايجوز تطبيق القانون الجديد عليها واثر دعوتي صدفة وفي نفس اليوم الذي قابلت به هذه السيدة دخلت لكي اتصل تليفون من داخل الوكالة فصادفت ذلك البواب و يساومني مقابل ان اتصل في التليفون فيجب علي اولا أن اشطب البيانات التي اخذتها من المرأة حول موضوعها واسم زوجها حيث يبدو بأنه و بخها وقال لها الا تعرفين بأن هذا الشخص هو من الصحافة فادعى هذا البواب بان المرأة بعد ان ذهبت جلست تبكي وتطلب شطب اسمها واسم زوجها والبيانات التي كتبتها عنهم وحالتها وألا فسوف يطلقها زوجها و بدأ ذلك البواب ينادي على بواب آخر لكي يتعرف علي و يقنعني بأن اشطب ما كتبت والا فسوف تطلق تلك المرأة المسكينة اذا علم زوجها...؟! بذلك خصوصا بعد ان علمت بانني صحفي وهذا ايضا كلام غير صحيح لانني قلت لها منذ البداية بأنني من الصحافة..

ـ و يحدثنا احد المدرسين الذي كان يطالب ولا زال بمرتبات سنتين عن فترة تدريسه في احد مراكز النشاط النسائي في المخيمات والتابعة لوكالة الغوث فعندما قابل المسؤولة عن الانشطة النسائية في كل مراكز القطاع والمتورطة في التحايل على هذا المدرس مفاجأة ردها بأنها تريد ان تزوجه باحدى الموظفات فقال لها هل انت بتشتغلي خاطبة وثانيا هذه خصوصيتي فقالت مش دينكم بيجيز الزواج من موظفة فقال لها انت ما دمت مسلمة فلا يجوز لك الافتاء بالاسلام فقالت له طيب ايش رايك لو سفرناك الى دولة اجنبية وخصوصا وان شكلك مثل الاجانب... فقال لها انا عربي واعتز بعروبتي ولا اعبد الغرب ودوله مثلكم وحسب راي لهذا المدرس بانه لا يعرف سر «شوبيس» فربما ارادت ان تخرجه في الخارج لكي تربطه باحدى مكاتب المخابرات العالمية المرتبطة هي فيها ومن هم على شاكلتها حتى يعملوا له غسيل دماغ و بالتالي يأتي ليتبوأ مناصب حساسه في الوكالة و يضمن الترقيات.؟؟

أبطال الغد

• بقلم: **جابر سعادة/ عابود** •

الاجيال المتعاقبة على مر الزمن في جميع بقاع الارض هي الثروة الحقيقية والفيتامين المقوي لجسم الانسانية المعذبة، و يقول المثل: طفل اليوم هو رجل الغد ـ و بذلك يلزمه الارشادات المتواصلة والثقافة العامة المستمرة المستقاة من تجارب الاباء والامهات وذوي المعرفة الصادقة للحد من سيطرة الذل والفقر والمرض ـ هذا المثلث الرهيب المخيف الذي يهدد المجتمعات النامية، كل ذلك لكي يتبوأ اعلى المراكز واكثرها حساسية ليثبت وجوده و واقعه.

ان على الاباء والامهات المسؤوليات الجسام التي تتحكم في مصير ابنائنا الذين يصنعون الغد و ينطلقون في بناء المعالم المشرقة والمفرحة لذويهم، عندها نستطيع القول: اجل ان هؤلاء هم ابطال الغد، ابطال في المجالات الحياتية المختلفة، فالطبيب الذي يبدع في علاجه للمعذبين هو بطل، والمهندس الذي يبدع في انشاء المباني والجسور هو بطل، والمعلم الذي يذيب كيانه امام التلاميذ في صفوف التدريس بطل، والموظف مهما كان يؤدي واجبه و يصرف شؤون المراجعين في مختلف الدوائر والشركات والمؤسسات ايضا بطل، كذلك العامل الذي يسهر على مصالح شعبه يعتبر من الابطال.

كل هؤلاء يدخلون التاريخ من اوسع ابوابه تاركين بصماتهم لخدمة مجتمعهم و بلدهم ناظرين للحياة الافضل، ومما لا شك فيه انهم اذا ساروا في المسار الصحيح ولم يتقاعسوا عن اداء الواجب هم الذين تندرج اسماؤهم في هذا السجل الشريف.. أبطال الغد■■■

البهائيــة عبر التاريــخ

● بقلم: ابراهيم حماد ـ غزة ●

ان الناس يختلفون في التفكير، لان الانسان منذ نشأته، اخذ ينظر الى الكون والافاق والطبيعة نظرات فلسفية، لذلك ان الاخيلة والصور تختلف من انسان لاخر حسب ما تقع عليه انظارهم، وما يثير دهشتهم واعجابهم، وكلما تقدم الفرد بخطوات ثابتة وفاحصة ومنقبة نحو المدنية والحضارة، اتسعت فرجات الخلاف الفكري والمذهبي والاقتصادي والاجتماعي. لذلك تصدى الفلاسفة من قديم الزمان لدراسة موضوعات غامضة في ذاتها، والوصول الى طريقها ليست معبدة، وفهمها وادراكها يختلف من شخص لاخر، حيث قال احد الفلاسفة: «ان الحق لم تصل اليه البشرية في كل وجوهه، ولا يخطئوه في كل وجوهه». لان الانسان يصيب في مرمى واحد، او يتفهم و يصيب جهة فقط حسب لمساته فيصورها على هذا المنوال، وساضرب لكم مثالا على ذلك. يوجد جماعة من العميان انطلقوا نحو فيل من اجل معرفة هذا الحيوان الغريب حسب تخيلهم نحو هذا الفيل وان لم يروه، بل يريدون معرفة هذا المخلوق الغريب فاتجهوا جميعا نحوه، واخذ كل واحد منهم جزءا من جسم الفيل واخذ يتحسسها بيده، ثم قام هذا الاعمى وشخصها في نفسه، فالفرد الذي لمس خرطوم الفيل قال انها طويلة ومستديرة، وهي تشبه اصل الشجرة: وقال الثاني الذي لمس ظهر الفيل: ان ظهره تشبه الهضبة العالية او ربوة مرتفعة، واخيرا الثالث الذي لمس اذن الفيل انها منبسطة ثم يقوم بطيها ونشرها... اخذ لفت كل واحد منهم وقد ادى بعض ما ادرك. واخذ كل واحد منهم يكذب صاحبه، و يحمله الخطأ والجهل، فانظر الى الصدق كيف جمعهم، والكذب كيف دخل عليهم وفرقهم، لانهم مختلفون ولم يعرف كل منهم وجهة نظر الاخر. وقد اختلفوا في الموضوع الواحد، لذلك قال سقراط: «اذا عرفنا موضوع النزاع بطل كل نزاع».

فبعد ان ارتفعت راية الاسلام وانتشرت هذه الديانة السمحة، وهي ديانه الحب والسماحة والخلق القويم، وبانت في كل بقاع العالم، ودخل كثير من الناس في هذه الديانة فمنهم طوائف من المجوس واليهود والنصارى وغير هؤلاء كثيرون. حيث كانت رؤوسهم ممتلئة بكل ما في ديانتهم السابقة من تعاليم جرت في نفوسهم مجرى الدم، فمن هؤلاء من كان يظهر الاسلام و يبطن غيره، وهذا اما خوفا ورهبة، او من اجل الوصول الى نفع دنيوي. لذلك ظهر فيما بينهم اختلاف في الرغبات والشهوات والامزجة، فالرغبة هي التي ترينا الشهوات في الرغبات جميلة، لا بصيرتنا، لذلك نجد ان الرغبة تستولي على مقياس الحسن والقبح في الاشياء والافكار، ثم الاختلاف في الامزجة له ايضا شأنه في ميدان الادب والحكمة والفن.

وكذلك هناك اختلاف في الاتجاه والقياسات وتقليد السابقين، واختلاف في المدارك والرياسة وحب السلطان. فمن هذا كله ينشأ اختلافات كثيرة بين الناس وما ينتهون اليه من نتائج. فبسبب هذ الاختلاف ظهرت مذاهب كثيرة منها القديم ومنها الحديث، فمن قديمها ظهرت مذاهب مثل: المذهب الزيدي، والاشاعرة، والكيسائية، والفرابية، والسبئية، والمذهب الاسماعيلي الخ. وهناك مذاهب جديدة مثل: المذهب الوهابي، والمذهب البهائي، والمذهب الكلداني. وانا بدوري سأقتصر على المذهب البهائي بسبب مقصده في زرع الفساد في نفوس العباد وتضليل المسلمين في دينهم ودنياهم، وقد ظهرت ثمار غرسهم في ظهور فرق هادمة للاسلام تحمل اسمه ظاهرا، وهي كانت عبارة عن معاول هدم في العقيدة الاسلامية وفي شريعتها الغراء.

ففي عهد عثمان بن عفان ظهر عبد الله بن سبأ اليهودي، والذي قال بأن الاله قد حل في شخص علي بن ابي طالب، ومن جملة المذاهب الجديدة مذهب البهائية، وكان منشئة الاثنا عشرية، وهذا المذهب لا يصح ان يتخذ دليلا على انه مذهب اسلامي، ولكونه مذهب نشأ بين المسلمين، وهذا يجب خروجه عن المبادىء الاسلامية. ان المذهب البهائي قد نشأ على يد «ميرزا علي محمد الشيرازي»، وقد نشأ في ايران سنة ١٨٢٠م. وقد جمع بينه و بين اراء مختلفة ومنحرفة في المذهب الاسماعيلي وفكرة الحلول التي قالها السبئيون، فجاء هذ المذهب بمزيج واضح في البعد عن العقيدة السمحة، حيث ان المذهب الاثنا عشرى فيه الامام المستور، لان الامام الثاني عشر غاب في نظرهم، وهم ينتظرون عودته. وقد جرى على ذلك معظم شباب الفرس، ثم اظهر هذا الرجل نبوغا وغيرة على المذاهب الاخرى لفت الانظار اليه.

وقد انكب على دراسات نفسية واخرى فلسفية، حيث كان تشجيع الشارع الفارسي سببا مما جعله يقول بأنه وحده هو الناطق بعلم ذلك الامام المستور، وهذا يعتبر علما يتبع وهو مصدر الهداية والمعرفة. و يعتبر كلامه عند اتباعه حجة فيما يقول لا معقب له، كشأن الامام الذي وجد من اتباعه طاعة مطلقة لكل ما يقوله. ثم ادعى بأنه المهدي المنتظر الذي سيظهر بعد الف سنة بعد غيبة الامام، وادعى ان الله حل فيه، وانه هو الذي به يظهر الله لخلقه، وان هذا المدعي هو الذي قال سيظهر موسى وعيسى في اخر الزمان، وقد ادعى لنفسه ما ادعى، وقد وجد مصدقين له فيما يقول: وقد انجذبوا لشخصه، وان كل ما زعمه لنفسه يعتبر مناقضا للحقائق الاسلامية والعقائد التي جاء بها القرآن، واخذ ينفر الناس من العلماء و يرميهم بالنفاق والمطامع الدنيوية، وتملق ذوي السلطان، وقد وجد مستمعين لما يقول، وقد تبعه الناس بدون رادع ولا سلطان من الحق واخذ يعلن امورا اعتقادية ومنها الاتي:

١ ـ عدم ايمانه باليوم الاخر.

٢ ـ ثم انه الممثل الحقيقي لكل الانبياء السابقين، وقد تجمعت فيه كل الرسالات الالهية، ومن اجل هذا تلتقي عنده كل اهل الديانات. وقد اعتبر نفسه بأنه باب استاذه، ففي البابية تلتقي اليهودية والنصرانية والاسلام، ولا فارق بين كل ديانة واخرى.

٣ ـ اعتقاده بالحلول، وقد حل الله فيه بالفعل.

٤ ـ لقد اعتبر الرسالة المحمدية بانها ليست اخر الرسالات، وقد اعلن بان الله قد حل فيه، وستحل الالوهية في اخرين من بعده.

٥ ـ وقد ذكر الحروف المجمعة وما يحسب لكل حرف من ارقام، وللارقام تأثير كبير في نظره والرقم ١٩ له مكانة عالية عنده.

٦ ـ لقد جعل منزلة المرأة مساوية للرجل تماما في الميراث وغيره، وقد انكر بعض الاحكام القرآنية، والتي يعد انكارها كفرا.

٧ ـ وقد دعا الى المساواة المطلقة بين الناس، فلا فرق بين جنس ودين ولون وهذا يتفق في جملته مع الحقائق الاسلامية. و يعتبر في دهائه هذا من اجل جذب ابناء الشارع اتجاهه بسبب ما يلاقونه من تفرقة عنصرية، و بسبب الاضطهاد الديني الذي يلاقيه العباد من اصحاب الجاه والسلطان.

وقد كتب كتابا سماه البيان، وقد كانت اراؤه في هذا الكتاب تنحرف انحرافا كبيرا عن الاسلام وكانت دعوته تعتبر احياء جديدا لفكرة الحلول التي دعا اليها عبد الله بن سبأ لعلي بن ابي طالب وهذا يعتبر كفرا (صريحا) ولذلك تصدت لهم الدولة فطاردت «ميرزا علي» واتباعه وشردتهم، وقد اعدمت صاحب الدعوة ولم يعمر الا ثلاثين سنة.

أثناء حياته اصطفى من مريديه اثنان وهما: «صبح ازل» والثاني بهاء الله، وقد نفى كلاهما من بلاد الفرس، فاتخذ الاول قبرص مقرا له، والثاني استقر في ادرنه بتركيا، وكان اتباع الثاني فيهم الكثرة لهذا المذهب. وقد نسب المذهب الى بهاء الله وقد عرف باسم البهائية، وقد ينسب هذا المذهب الى الاصل فيقال عنه «البابية». ولقد تسارع الكتاب اليه والى مذهبه فمنهم المساند والداعي لهذا المذهب، ومنهم المنحرف من اجل هدم الكيان الاسلامي، واخذ هؤلاء يرددون كلمة الباب واخذوا يفسرونها حسب شهواتهم ورغباتهم واهوائهم كقولهم ان الباب هو القائم والبهاء هو القيوم اي الباقي، وقد تسموا اصحاب هذا المذهب باسماء اخرى وتسموا باسماء مثل: منظر الله وهذا يحتل في ذاته جمال الذات الالهية، والذي يعكس محاسنها كصفحة المرآة.

انظر ايها الموحد الى كلام هؤلاء المفتونين فانه يدل على انهم يعبدون الاشخاص من دون الله، وقد اختارت الكثرة من هؤلاء اتباع بهاء الله. ولكن الدولة العثمانية قامت على الفور بنفي بهاء الله الى عكا. و بعد ان استقر هذا الرجل بعكا اخذ يدون مذهبه في الشرك والقائم على هدم المبادىء الاسلامية، فقد عارض القران وكتاب البيان الذي الفه استاذه، واتسعت كتاباته وقام بنشرها بالعربية والفارسية واشهر مانشره من كتبه وما كتب هو الكتاب الاقدس، وقد ادعى بان كل ما حواه هذا الكتاب هو موحى به، وانه قديم يقوم الذات العلية، وادعى بان كتبه لا تمثل كل علمه الالهي. وقد اعتبر كل ما دعا اليه هو في نظره ديانة جديدة وليست هي الاسلام. وقد افترق بهاء الله عن استاذه فاستاذه ادعى بانه يقوم بتجديد الديانة الاسلامية حسب الظروف والمكان والزمان، وذلك بسبب ما احتوى من افكار، ولم يخرج عنه، ولكنه اصلح ما اشتمل عليه من افكار، والاسلام في نظره دين جديد ومتجدد، اما الاخر فقد انصف الاسلام اكثر من صاحبه لانه اعلن ان ما يدعو اليه ديانة جديدة، وليست هي الاسلام، وقد ادعى بان ديانته عالمية تجمع الاديان كلها والاجناس على اختلاف مشاربهم، وتدعو ديانته الى محو الاقليمية والوطنية، فالارض للجميع ووطن الجميع. وقد ارسل كتبه الى مشارق الارض ومغاربها، وقد ادعى في كتبه التي بعثها حلول الاله فيه، وادعى بانه يعلم الغيب، وقال بان حكومة نابليون الفرنسية ستسقط، ولكنه لم يعين زمن السقوط وهذا يعتبر فراسة فيه. وقام وحث اتباعه على تعلم اللغات الاجنبية لتعم دعوته الافاق، واهم ما دعت اليه البهائية هي:

أ ـ نبذ القيود الاسلامية، ونشر المساواة بين الاجناس والالوان والاديان وهذه الدعوة تعتبر لب تعاليمه، وهذا كله من اجل جذب اكبر عدد ممكن من الناس التي فرقتها العنصرية والطبقية والتعصب الديني.

ب ـ قام بعلاج نظام الاسرة وخالف جميع المقررات الاسلامية ومبادئها فمنع مثلا تعدد الزوجات الا في امور استثنائية، ثم منع الطلاق الا في حال الضرورة، وعلى المطلقة ان لا تتزوج بعد الطلاق.

ج ـ ثم نسخ صلاة الجماعة نسخا الا في صلاة الجنازة، والصلاة لا تكون الا فرادى. وقال بأن الكعبة ليست القبلة التي ارتضاها لاصحابه بل القبلة هي المكان الذي يقيم فيه البهاء والذي يحل فيه البهاء.

د ـ واما ما اقتصر على بعض الطهارة المعنوية والجسمية التي اتى بها الاسلام ابقوا عليها، ثم ابقوا الوضوء والغسل من الجنابة.

هـ ـ ولم يقتصر المذهب البهائي على هذا بل الغى كل ما جاء في الاسلام من احكام الحلال والحرام والاطعمة وغيرها، واحل العقل في الحكم محل الشرع الاسلامي. ومع ان بهاء الله واستاذه من قبله يناديان بالمساواة المطلقة بين البشر، وهو نفسه لا يعترف بالديقراطية، حيث انه لم يوافق عل خلع اي ملك من منصبه لان هذا لا يتفق مع مذهبه، لان مذهبه يقوم على حلول الاله في الاشخاص، حيث ان سلطان الملوك مقدس في مذهبه ولا يمس.

و ـ وقد حارب جميع الاديان الكهنوتية والنصرانية واليهودية والاسلام ومزجها كلها في مذهبه الجديد. و بعد انتهاء عهد بهاء الله بموته خلفه في القيام على مذهبه ابنه «عباس بك» والمسمى عبد البهاء او الغصن الاعظم، ولم يعارض في خلافته احد من الاتباع بسبب اخلاصهم لابيه. وعباس هذا كان على المام كامل بالثقافة الاوربية والعربية ولقد قام الابن بتحوير تعاليم ابيه بما يتقارب مع العقل الغربي، فقام الابن اعني عباس، وابعد عنها فكرة الحلول الالهي، ولم يدعي اي خوارق تجري على يديه، وكان يميل كل الميل الى الثقافة الغربية، واتجه الى الكتب المقدسة التي عند اليهود والنصارى ودرسها، فاذا كان استاذه قد خطا خطوة في هدم تعاليم الاسلام باسم التجديد، فالذي جاء بعده اي ابنه عباس باشا، وقد انكر كل تعاليم الاسلام ونبذها كليا، وقد اتجه كليا نحو الكتب اليهودية والنصرانية والاخذ منها يدل ان يعتمد على القران او ياخذ منه. فاتسعت الدعوة لهذا المذهب وخاصة بعد ان اعتمد عباس بك على النهل من التوراة والانجيل والكتب الماجوسية، فوجد في العالم الغربي عقول متفتحة، وقلوب ناضجة لاتساع ما ينشره عباس واتخذ مقرا لدعوته في بقاع شاسعة من الولايات المتحدة واتخذت مركزها «شيكاغو». واقاموا لها مراكز في بلاد باكستان والسند، وقد اوغلوا لدعوتهم و بشروا بها في المسيحية حيث انهم ادعوا ان كتب العهد القديم والجديد قد بشرت بهذه الدعوة والبهاء وابنه عباس، وقد تقدمت هذه الدعوة بظهور عباس باشا وهو المقصود بالامارة، ولقب بالالقاب الفاخرة والعجيبة التي وردت في عدد ـ ٦ ـ من الاصحاح التاسع عشر من سفر اشعيا، حيث قال: يولد لنا ولد يعطي ابنا وتكون الرياسة على كتفه، و يدعي اسمه عجيبا ومشيرا الهيا الى الابد وهو رئيس السلام. ان هذا المذهب اوهام في اوهام، ولكنه انتشر بين الاورو بين والامريكان، ونادر من المسلمين من ارتد عن دينه اليه، ومع ذلك يدعي الاوربيون بان كثيرا من المسلمين قد اعتنقوا هذا المذهب، وهم لا يظهرون بمذهبهم امام الناس خوفا من اضطهادهم وخوفهم على حياتهم.

وهذه دعوى لا دليل عليها لاننا لا نستطيع الكشف عن الضمائر ومافي القلوب، ولاهم اتوا على السرائر، ولعلهم يقولون هذا للتعبير عن امانيهم وهي حل العقيدة الاسلامية، وهدم تعاليم الاسلام بين اهله وذويه، ولكن اقول لهم: موتوا بغيظكم لان الاسلام هو دين المحبة واليسر، والبرهان الساطع الى يوم القيامة ـ موتوا بغيظكم ـ لان هذا الدين هو دين البشرية كلها ودين المحبة والسلام، وهو دين المنطق والعقل والقرآن «فلا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي». ان مذهب البهائية يشتد نشاطها في الديار الاسلامية في عهود الدعوات الانحلالية التي يغذيها اعداء هذا الدين، فقويت هذه الدعوة بعد الحرب العالمية الاولى والثانية، وهي الان ترفع رأسها من جديد، ولا بد من قطعه او اعادته الى شيكاغو موطن دعايته، وهو موطن الاباحية، وموطن انحلال الاسر، و بوادر الروح، وقتل الانسان، والتي تدعي اصحاب تلك البلاد بانها تحافظ على حقوق الانسان، بل هي بلد لقتل الانسان وسحقه، ونهب خيراته، من اجل ان يعيش شعبها مترفا ومترهلا والبهائية لا مكان لها بين اناس اصحاب عقيدة وحضارة قوية، فلتعد البهائية الى هناك ـ الى شيكاغو.

الدعوة لتشكيل لجنة قانونية لمتابعة قضايا المبعدين العائدين في السجون الاسرائيلية

نابلس ـ لمراسلنا

دعت اللجنة العليا لمتابعة قضايا المبعدين الفلسطينيين والتي شكلت بعد عودة المبعدين من مرج الزهور الى تشكيل لجنة قانونية من المحامين تتولى الدفاع عن المبعدين العائدين المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وأفاد الشيخ جمال سليم عضو اللجنة أن اللجنة سوف تتعاون مع لجنة المحامين العرب بهذا الخصوص وأكد أن العديد من المبعدين ما زالوا محتجزين في السجون الاسرائيلية ولم تقدم لوائح اتهام ضدهم كما لم يقدموا للمحاكمة.

وقد وجهت لجنة المبعدين كتابا خطيا الى لجنة المحامين العرب شرحت فيه المعاناة التي يتعرض لها المبعدون المعتقلون خاصة عملية عزلهم الكاملة عن بقية المعتقلين.

وأكدت الرسالة أن أكبر مشكلة يواجهها المبعدون المعتقلون هي عدم احتساب مدة الابعاد البالغة سنة كاملة من فترة اعتقالهم.

أخلاق اسلامية

الصدق

● بقلم: **حسن ابو خليل**/ ابو ديس ●

الصدق هو عنوان للمعاملات والتصرفات الانسانية، وهو جوهرة نادرة في هذا الزمان، ان وجدتها في انسان في هذا الوجود تكون قد وجدت خيرا كثيرا. ولا شك أن الصدق يحمل في ثناياه قول الحقيقة، والحقيقة تحتاج الى جرأة وايمان صادق، كما أن قول الحقيقة مؤلم في كثير من الاوقات لكثير من الناس لم يعتادوا ولم يتعاملوا بها في يوم من الايام وانما هم درجوا على قول الكذب فاذا ما جاءت الحقيقة لتنبههم وتعظهم نفروا منها وأعرضوا عنها.

و يحتاج قول الحقيقة كذلك الى أن يكون الانسان صريحا مع نفسه وصريحا مع غيره، فالذي يتحمل أن يكون صادقا يجب أن يحمل صفات الصدق وهي الجرأة والايمان والصراحة. وعندما تكون العلاقة بين أفراد المجتمع مرتبطة بالصدق فان العلاقة تكون وثيقة وقوية و بهذه العلاقة الوطيدة يكون المجتمع نظيفا خاليا من الكذب والغش والخداع حيث تنبت وتزدهر المعاملات النظيفة وتزداد الثقة بين الناس و يزداد التعاون و يكون كل انسان مرتبط بالآخر برباط الامانة والنزاهة والحب.

وان الانسان الصادق يظهر صدقه من عدمه على قسمات وجهه وعلى تصرفاته وسلوكه في الحياة. قال تعالى في كتابه العزيز: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». (سورة الاحزاب آية ٧٤). ففي الاية الكريمة يبين الله تعالى صفات الصادقين فهم أولا من المؤمنين، وثانيا هم من الذين يوفون بعهدهم اذا عاهدوا، ثالثا هم الذين عاهدوا الله وليس أحد غيره، رابعا هم الذين عاهدوا الله ليس على شيء بسيط وانما على شيء عظيم وهو الجهاد في سبيل الله والجهاد هو ذروة سنام الاسلام، خامسا: هم الذين يثبتون على المبدأ وعلى العهد.

اذن فالصادقين لهم منزلة عند الله تعالى وما وضعوا في هذه المنزلة الرفيعة الا بصفاتهم السامية ومبادئهم الثابتة.

والصدق تطمأن له النفوس الكريمة، والكذب يقلق القلوب و يدعها مضطربة حائرة فعن الحسن بن علي قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم «دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة، والكذب ريبة).

وفي حديث شريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث من كن فيه فهو منافق، وان صام وصلى وزعم أنه مسلم: من اذا حدث كذب، واذا وعد أخلف، واذا اؤتمن خان».

أما من يكون كذابا فسيلقى جزاءه يوم القيامة، قال تعالى: « و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة» سورة الزمر الاية رقم ٥٩. وروى مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر(١)».

وشهادة الزور أقبح الكذب وأفحشه. قال صلى الله عليه وسلم: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئا فجلس، وقال: ألا قول الزور وشهادة الزور(٢)»، فما زال صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا: ليته سكت.

جواز الكذب في بعض الحالات

والاسلام يحرم الكذب، و يجعله من أقبح الذنوب وأفحشها ولكنه مع ذلك يستثني بعض الحالات من هذه القاعدة، كأن يتحقق من الكذب مصلحة من المصالح كالكذب في الحرب أو كان من أجل الصلح بين المتخاصمين.

فان الحرب خدعة و بمجرد اعلانها ينتهي التفاهم بين المتحاربين وفي خداع العدو والتغرير به والكذب عليه كسر شوكته وتحطيم قوته وفي ذلك مصلحة كبرى للمسلمين.

وفي الصلح بين المتخاصمين اصلاح ذات البين وتوحيد الكلمة وتقوية الصف ولو تحقق بنقل الكلام على غير وجهه، كأن يقال لكل من المتخاصمين كلاما حسنا يؤلف به القلوب ولو كان مخالفا للحقيقة.

المزاح في حدود الصدق

كما يجوز المزاح أو المداعبة بالكلام من أجل السرور وذلك في حدود الصدق وتجنب أذاء الغير كما كان يفعل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، فعن الحسن بن علي انه قال لامرأة عجوز يوما : «لا يدخل الجنة عجوز» فحزنت. فقال لها : «انك لست يومئذ بعجوز» ثم قرأ «انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكار عرباً اترابا»(٣) ـ سورة الواقعة الاية ٣٧. وأوصى سعيد بن العاص ابنه فقال : «يا بني لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدنيء فيجتريء عليك».

مثال على الصدق والصداقة

الصدق كما ذكرت من قبل هو قول الحق في السر والعلن ، والصداقة هي العلاقة التي تربط بين اثنين أو أكثر على اساس الصراحة والاحترام والتعاون المثمر والصداقة أكثر ما تكون مطلوبة في وقت الضيق والحاجة والسعة ، ولا يظهر معدن الانسان الا عند الشدائد وأنني اضرب مثالا على الصداقة القوية المبنية على الايمان بالله وعلى الحب الحقيقي وعلى الدفاع عن هذه الصداقة بالملمات والحروب بأقصى ما يستطيع من جهد ومال.

ربطت الصداقة القوية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأبي بكر الصديق قبل الاسلام و بعده، وكانت اقوى بعد الاسلام فنجده يعتق بلالا بن رباح من ماله الخاص في سبيل الله وفي سبيل حبه لرسول الله وللدين الجديد الذي جاء به، كما أنهما تصادقا اثناء هجرتهما من مكة الى المدينة من أذى قريش وكفارها، وكان يخاف على رسول الله اثناء الرحلة فكان تارة يمشي امام رسول الله وتارة خلفه ومرة عن يمينه واخرى عن يساره فلما سأله رسول الله لماذا يعمل هكذا؟ قال : أخاف عليك يا رسول الله من كفار قريش فأخشى أن يضربوك من الامام فامشي أمامك حتى اذا جاءتك ضربة تلقيتها بجسمي وهكذا من ورائك وعن يمينك وشمالك.

لقد ذكر الله تعالى صحبتهما وصداقتهما اثناء الهجرة من مكة الى المدينة في القرآن الكريم. واثناء رحلتهما نزلا في غار ثور اتقاء من خطر كفار قريش، فكان ابو بكر يسد الفتحات في داخل الغار فبقيت فتحة لم يجد ما يسدها به فسدها بقدمه ونام رسول الله بجانبه من التعب وأبو بكر بجانبه، فجاءت افعى كانت بالفتحة التي سدها أبو بكر بقدمه ولسعته فاحتر وسال الدمع من عينيه ولم يتحرك من مكانه خوفا على راحة رسول الله، واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أن دموع أبا بكر كانت تتساقط على وجهه الشريف فعرف ما حصل ومسح له على قدمه من لعابه الشريف. وكان سبب موت أبو بكر فيما بعد من جراء سم الافعى الذي تفشى في جسمه. كما أن أبو بكر لقب الصديق لتصديقه كلام رسول الله في معجزة الاسراء والمعراج ولانه كان يصدق كل شيء يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم.

■ **الهوامش :**

(١) عائل : فقير.
(٢) شهادة الزور يترتب عليها ضياع الحقوق وكثرة المظالم وخراب البيوت والتباغض واضطراب الامن وفساد المجتمع.
(٣) اترابا : جمع ترب أي مستويات في السن.

الطلاق وأقسامه

بقلم الشيخ: **أحمد جاموس**/ إمام مسجد العيزرية

الطلاق في الفقه الاسلامي وضع قيد النكاح في الحال والاستقبال بعبارة تفيد ذلك صريحا: كأنت طالق، وكناية كقوله: انت علي حرام، او من القاضي بناء على طلب الزوجة.

والحكمة من الطلاق هي: عدم تعطيل النسل المرغوب فيه، فقد تكون المرأة عقيما لا تلد، والرجل فقيرا لا قدرة له على الجمع بين زوجتين وهو في الوقت نفسه يرغب في الولد، كما ان من حكمة الطلاق: رفع الحرج عن الزوجين، لان احدهما قد يتصف بسوء في خلقه او فساد في تربيته، او يكون بينهما تخالف في الطباع.

وقد اباح الاسلام الطلاق وشرعه مع ذمه والتنفير منه ليكون علاجا يستخدم عند الضرورة، اي في حالة استحالة استمرار الحياة الزوجية، ولكن كثيرا من الناس الذين لا خلاق لهم اخذوا يسرفون في استخدام كلمة الطلاق بصورة تدل على قلة المبالاة بمكانة الحياة الزوجية، فنراهم يكثرون من الحلف بالطلاق لأوهى الاسباب واتفه الدواعي، وهذا الترديد للحلف بالطلاق بدون ضرورة اثم كبير وعبث لا يليق بمسلم عاقل ان يفعله، لأنه يأتي الى اكرم علاقة بين البشر: وهي علاقة الزوجة بزوجها فيجعلها سخرية واضحوكة على فمه ولسانه، فيكثر بالحلف بها مرات ومرات وكأنه لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال: «ملعون من حلف بالطلاق وحلف به» رواه ابن ماجة. وقوله «أبغض الحلال إلى الله الطلاق» رواه ابو داود وابن ماجة. وقوله «لعن الله كل مذواق مطلاق» والمذواق: هو الشخص الذي يكثر من الزواج بالنساء دون حاجة الى ذلك، والمطلاق: هو الذي يكثر الحلف بالطلاق.

والذي لا جدال فيه ان الشخص الذي يكثر الحلف بالطلاق تسقط كرامته، وتضيع هيبته لانه يستخف باكرم علاقة بين الانسان والانسان وهي العلاقة التي قامت بين الزوج وزوجته، والتي عبر عنها القرآن الكريم بقوله تعالى: (وأخذن منكم ميثاقاً غليظا» اي عهدا قويا وثيقا.

وليس الطلاق كما يظن البعض ان للزوج المسلم ان يطلق زوجته تبعا لهوى النفس فهذا تشويه لشرعية الطلاق في الاسلام.

فالقرآن يشير الى عدة اسباب تجعل الطلاق ضرورة، و بواعث الطلاق الواردة في القرآن هي: رغبة الزوجين الحقيقية في الانفصال وعدم المعاشرة، والقرآن لا يعني ان كل خلاف ينبعث عنه الطلاق، وانما الذي يعنيه هو دوام الشقاق الذي تستحيل معه العشرة الزوجية، وقد سمى الله هذا الخلاف ـ شقاقا ـ ومعنى الشقاق: الانقسام الى شقين. قال تعالى: (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما) النساء ٣٥.

ولقد جعل الاسلام الطلاق بيد الزوج ولم يجعله في يد القاضي الا اذا كان بطلب المرأة، اما المرأة فلم يسوغ لها الطلاق الا بواسطة القاضي.

ولكن هناك سؤالا يتبادر الى الذهن: اذا لم يرد الزوج ان يطلق زوجته فهل تستطيع المرأة ان تطلب من المحكمة الطلاق كحق لها فيماذا اذا كان لديها سبب شرعي؟؟ الجواب على ذلك: ان الاسلام سوغ للمرأة ان تطلب الطلاق من زوجها اذا كان عاجزا عن النفقة. ومن الاسباب ايضا التي تسوغ للمرأة طلب التطليق: اذا وجدت بالزوج عيبا مستحكما لا يمكن البرء منه، او يمكن ولكن بعد زمن طويل، كالجنون والجذام والبرص. كذلك يسوغ للمرأة طلب الطلاق: اذا غاب الزوج سنة فاكثر في قول احد الائمة.

● **أقسام الطلاق:**

يقسم الطلاق الى ثلاثة اقسام:
١ ـ الطلاق الرجعي ٢ ـ الطلاق البائن بينونة صغرى
٣ ـ الطلاق البائن بينونة كبرى.

١ ـ الطلاق الرجعي:

هو الطلاق الذي يجيز للزوج ان يعيد زوجته الى عصمته بدون عقد ومهر جديدين، فالطلاق الرجعي لا يزيل الزوجية والطلاق الرجعي لم يبتدعه الاسلام، فقد كان للعرب في الجاهلية طلاق ومراجعة في العدة، ولم يكن للطلاق حد ولا عدد، فكانت المرأة ألعوبة بيد الرجل يضارها بالطلاق ما شاء ان يضارها الى ان جاء الاسلام فجعل الطلاق مرتين. جاء في القرآن (الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان) البقرة ٢٢٩

٢ ـ الطلاق البائن بينونة صغرى:

وهو الطلاق الذي يرفع الزواج في الحال، فحقوق الزوج على زوجته تنقطع بمجرد وقوعه، وان اراد ان يستأنف معها حياة زوجية فانما يكون بعقد ومهر جديدين، هذا اذا لم يكمل الطلقات الثلاث. والطلاق البائن بينونة صغرى يحصل في اربعة احوال:ـ

١ ـ الطلاق «قبل الدخول» و يجب فيه نصف المهر ولا عدة فيه.

٢ ـ الطلاق «بعد الدخول» وهو ان تعطي الزوجة زوجها المهر الذي دفعه او بعضه او مالا جديدا ليطلقها، وفي هذه الحالات يجب عليها العدة.

٣ ـ الطلاق للعيب او للسجن او للضرر بسبب الغيبة، وهذا النوع لا يكون الا بقضاء القاضي، وهذا الطلاق تجب فيه العدة على المرأة. و يجب المهر إن حكم به القاضي.

٤ ـ اذا انقضت العدة في الطلاق الرجعي، و يثبت بذلك مؤخر الصداق.

والطلاق البائن يحل به مؤخر الصداق اذا كان مؤجلا، و يمنع التوارث الا اذا اعتبر الزوج فارا من الميراث بان كان مريضا مرض الموت وطلقها في مرضه من غير رضاها فانها ترثه اذا حصل الموت اثناء العدة.

٣ ـ الطلاق البائن بينونة كبرى:

وهو الطلاق الذي يستكمل فيه المطلق الطلقات الثلاث، فتنقطع بذلك جميع الصلات التي كانت بينه و بين زوجته، ولا يحل له ان يعقد عليها عقدا اخر الا اذا تزوجت زوجا اخر بعد انتهاء عدتها من الاول زواجا مقصودا لذاته لا بقصد التحليل، و يدخل بها ثم يطلقها وتنتهي عدتها، فانها تحل حينئذ للزوج الاول، والاصل في ذلك قوله تعالى: (فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره، فان طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا، إن ظنا أن يقيما حدود الله).

● **العــــدة:**

يعترض سبيل قطع العلاقات الزوجية عقبات، يقصد بها الابقاء على رابطة الزوجية حتى بعد وقوع الخلاف بين الزوجين الذي يؤدي الى الطلاق، فكل طلاق تتبعه فترة تريث تسمى العدة. جاء في القرآن الكريم: (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة) الطلاق ١.

وفترة التريث تتفاوت في طولها وقصرها تبعاً لحالة الزوجة، وهذا تفصيلها:ـ

● أولا: عدة الحامل هي وضع الولد «وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) الطلاق ٤.

● ثانيا: عدة المتوفي زوجها «غير الحامل» اربعة اشهر وعشرة ايام. جاء في القرآن الكريم: (والذين يتوفون منكم و يذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً» البقرة ٢٣٤

● ثالثا: عدة المطلقة «غير الحامل» تنقسم الى قسمين:ـ

أ ـ ذوات الحيض، وعدتهن ثلاثة قروء، اي ثلاث دورات كاملة من الحيض والطهر.

ب ـ عدة اليائسات: وهن اللواتي تجاوزن سن الحيض، وعدتهن ثلاثة اشهر. جاء في القرآن الكريم: (واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن) الطلاق ٤.

و يلحق باليائسات النساء اللاتي تجاوزن سن البلوغ دون ان يحضن مثلا■■

حديث نبوي شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان الى الرحمن، سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم».

خير الكـلام ...!؟

• زياد أبوصالح •



*** اللحم الرخيص..! ***

في ايام الصيف ترتفع حرارة الشمس، وهذا امر طبيعي، والامر غير الطبيعي هو ان تؤدي الحرارة الى انكماش تنانير عشرات الفتيات، خاصة في قدسنا الشريف، فاصبح طول «التنورة» على مقربة من احواض اجسامهن..!!

ونلاحظ بان «التنورة» تزداد قصرا عاما بعد عام..!!، و يقمن الفتيات بالتفنن في لباسهن، ونلاحظ كذلك بان الكثيرات منهن وكأنهن لا يرتدين اي لباس يذكر..!! واصبح لحمهن رخيص لا يساوي ثمن كيلوغرام من اللحوم الحيوانية..!!

ودينا الحنيف، يسمح للرجل بان يلبس حتى ركبته وما زلنا نحن معشر الشباب، لا يرتفع بنطلون الواحد منا سنتميترا واحدا عن حذائه. اما النساء بشكل عام، فلم يسمح لهن بارتداء ملابس تظهر عوراتهن إلا في منازلهن، ولكن صار العكس هو الصحيح..!!

فاخذ الواحد منا اذا نظر أمامه او خلفه او يمينه او شماله، يرى مناظر تقشعر لها الابدان، فكل الفتيات اللواتي يقع نظري «صدفة» عليهن لسن جميلات، ووجدن اللباس و بأشكال مغرية يدفع الشباب الى ملاحقتهن، ظنأ منهن انها الطريق السهل للاسراع في زواجهن.

فلتدركن ايتها الفتيات، بأن الله غير راض عن افعالكن، وكذلك نحن معشر الشباب الملتزم ننظر اليكن باشمئزاز واحتقار. فعدن الى رشدكن قبل فوات الأوان، خوفا من ان تصبحن على ما فعلتن نادمات.

*** صـــلاة.. ***

في اعقاب كل مجزرة ترتكب بحق ابناء شعبنا، يزداد عدد الذين يرتادون المساجد لتأدية الصلوات..

ومع انخفاض صدمة كل مجزرة ينخفض بالمقابل عدد الذين يؤدون الصلاة، فهؤلاء الاشخاص الذين يقومون بهذه الفعلة هم اصحاب نفوس مريضة!!

وليكن معلوم لديهم بان المجزرة التي وقعت بالامس في قريتهم او بحق جيرانهم، ستنفذ اليوم بحقهم..!!

فقم اخي المواطن، بتأدية صلاتك في اوقاتها، وسلم أمرك للواحد القهار.

*** إلـــى والدتي ***

• ما زلت أذكر:
حكاياتك تحت ضوء القمر..
وزغاريدك في ليالي السمر..
ودعاؤك قبل طلوع الفجر..
تستغيثين رب السماء والبشر.. نزول المطر..

• سلمت يداك:
التي شيدت بيتنا حجر فوق حجر..

• الفاجعة:
فاجعتنا.. يوم وفاتك
وسماعنا الخبر..

• لا تحزني:
يا غاليتي..
فالكل مصيره القبر..

• نامي:
قريرة العين..
حتى يحين موعد الحشر..

• نـــداء:
يا أم ياسر..
لن ينساك الصغار..
«طارق وتامر وسامر»..

• آخر دعواي..
الجنة مثواك..
وجهنم للكفـــر..

*** نعم لفرض الطوق الامني ***

بعد فرض الطوق الامني على الضفة والقطاع، طالبت غالبية الفصائل الفلسطينية و بعض الحكومات العربية من الامم المتحدة، بالضغط على الحكومة الاسرائيلية برفعه من اجل تمكين المواطنين من الحصول على لقمة العيش الكريم..!

ونحن، ابناء الشعب الفلسطيني الرازحين تحت نير الاحتلال منذ عشرات السنين، كنا وما زلنا نحصل على لقمة العيش بشق الانفس..!

نطالب الحكومة الاسرائيلية باستمرار فرضها للطوق، ولنا حق شرعي على الحكومات العربية بتوفيرها على الاقل لقمة خبز الشعير (الكراديش) لنا، وان لم يستطيعوا، فباستطاعتنا الصمود، ولو اصبحت جميع اكلتنا من الخبيزة والمرار..!

والمطالبة، بهذا الشكل ـ تعني مستوطنات جديده يقوم ببنائها ابناء شعبنا، و بمعنى اخر استمرار الاحتلال..! فايهما، احق بالمطالبة في توفير لقمة عيشنا: اسرائيل ام الدول العربية؟

*** تصاريح ***

في هذا الزمن اللعين، اصبح من الضروري على كل مواطن الحصول على تصريح مسبق من الادارة المدنية في منطقة سكناه، للسماح له بدخول منزله او..

اخشى في القريب العاجل ان تمنح السلطات المواطنين تصاريح خاصة لكل شخص يريد (مداعبة) زوجته، هذا ما بقي على السلطات ان تفعله ـ فهو ليس بالامر الغريب، فهل ستفعله.. وهذا ما نتوقعه في كل لحظة، اننا لمنتظرون..!

• أجـب على سـؤالـين واربـح «١٠٠» شاقل جديد •

■ **السؤال الأول:** نوعان من الفاكهة يتكون اسم كل منهما من ثلاثة حروف يمكن قراءة كل منهما من الشمال الى اليمين و بالعكس، ما هما..؟

■ **السؤال الثاني:** ما هو الشيء الذي لا أول له ولا آخر..؟

■ **السؤال الثالث:** ما اسم أول مدينة بناها المسلمون في المغرب..؟

• **ملاحظة:** لا تقبل أي رسالة بدون إرفاق الكوبون الأصلي.

كوبون العـدد (٥٦٢)

الاسم: ....

مكان الاقامة: ....

العنوان: ....

ملاحظة: الحل على ورقة منفصلة، وسيظهر اسم الفائز في العدد (٥٦٥)

مجانا | مجانا

كوبون التهاني

مـن : ____________

الى : ____________

المناسبة : ____________

حتى السيد المسيح يصلب كل يوم !!!

● صقر السلايمة ●

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية الى «العم صابر» في الجهة الاخرى من الضفة الغربية.. حتى السيد المسيح لو عاد هذه الايام لصلب طوال النهار امام «الادارة المدنية».. لا نعرف يا «عم صابر» ماذا نكتب عن الرحلة الممتعة الى «الادارة المدنية» لو كتبنا للذين يعيشون هذه الرحلة اليومية سيلعنونا احياء وامواتا لاننا نذكرهم بعذاباتهم.. لو كتبنا للذين لا يعرفون شيئا عن هذه الرحلة واحضرنا كل الكلمات لما استطعنا ان نشرح شيئا عن هذه الرحلة.

حتى النبي ايوب عليه السلام لو وقف يوم واحد امام مبنى «الادارة المدنية» لفقد صبره.

تبدأ الرحلة من الساعة السابعة صباحا حيث نقف نحن مئات من «المخربين، الارهابيين» أمام مبنى «الادارة المدنية»، اما «المخربون، الارهابيون» فهم العمال العرب، والمرضى، وطلاب الجامعات.. طبعاً، نحن «المخربون الارهابيون» ننتظر منذ الصباح الباكر، الحصول على تصريح للخروج من المنطقة التي نسكن فيها لاجل العمل او العلاج او الدراسة.. لكن هذا التصريح حلم جميل لا يتحقق ابدا وكل واحد فينا محتاج لهذا التصريح يحلم بالحصول عليه طوال الليل وعند الفجر، نصلي ركعتين غير الصلاة المفروضة للحصول على التصريح وننتظر وما اطول ساعات الانتظار دون اي نتيجة.. ملل.. غضب.. ذل.. حر.. او برد، و يطول.. يطول الانتظار، متى يكون الفرج؟! متى يكون الفرح؟! متى نستطيع الحصول على هذا التصريح؟! ولكن على رأي أمي حلم إبليس في الجنة، ولا يوجد اي حل سوى الانتظار والدعاء ليل نهار والتوسل لعله في يوم من الايام وقبل ان نموت نحصل على تصريح حتى نتعلم او نتعالج او نقضي بعض شؤوننا.

نكتب لك يا «عم صابر» ونحن جالسين امام مبنى «الادارة المدنية» ولا زلنا ننتظر حتى هذه اللحظة الحصول على تصريح!!▪▪

التوقيع

نحن المخربين الارهابيين

المرأة والصحة

● إعداد: **صلاح جميل سعد** ـ غزة/ الزيتون ●

من اهم النعم التي ينعم الله بها على الانسان الصحة، فيجب علينا المحافظة عليها وفي عصرنا الحديث توجد نسبة كبيرة من التلوث والضوضاء فكثرت الامراض التي تصيب الانسان والتي تستلزم المزيد من الانتباه والاهتمام...

والمرض الخبيث او السرطان هو من اهم الامراض التي تحاول الاوساط الطبية في معظم انحاء العالم توعية الناس وتعريفهم به وقد جاء في اخر احصاء طبي «شفاء الثلث وتحسن حالة الثلث وفشل في علاج الثلث» والسبب في الفشل او التحسن يعود الى كشف المرض مبكرا، فعلى المريض ان يدع الخوف و يستشير الطبيب المختص و يقذف بالجهل او الاهمال حتى لا يأتي اليوم ـ لا سمح الله ـ والمرض قد دمر خلايا الجسم وهنا بالطبع تقل فرصة الشفاء، فعلى الانسان رجلا او امرأة الاخذ بالاسباب والتوكل على الله.

ومن المتعارف عندنا انه لا حاجة بنا الى الذهاب الى الطبيب ما دمنا في صحة جيدة لا نشكو من وجع او مرض وهذا الاعتقاد خاطىء جدا وان بدا منطقيا لان الطب الحديث يؤكد ضرورة الفحص الطبي الشامل كل فترة زمنية معقولة.

وهنا نشدد ان على المرأة الاهتمام بهذا الفحص منذ ان تبلغ الثامنة عشرة من عمرها فيجب ان تفحص كل سنتين على الاقل، اما في الثلاثين فيجب ان يكون الفحص كل سنة وتبدأ من سن الخامسة والثلاثين يجب ان يكون الفحص كل ستة شهور وفي مواعيد ثابتة قدر الامكان.

وكل هذه الفحوصات تكون في حالة الصحة فكيف اذا حدث المرض والمتاعب الصحية لانه هناك ستكتشف بدايات لامراض كثيرة يكون علاجها ناجعا عند اكتشافها فما اسوأ المرض الذي ينخر في الجسم دون ألم او وجع والفحص الدوري يعجل باكتشافه و بالتالي تكون فرص الشفاء كبيرة تصل الى ١٠٠٪ ولو ترك مدة ستة شهور تقل النسبة الى ٤٠٪ و بديهي ستنخفض النسبة كلما تأخرنا في اكتشاف المرض وفي هذا الفحص الدوري سيهتم الطبيب بفحص الثدي وخلايا المهبل وعنق وجسم الرحم والمبيضين وقد كان هناك اعتقاد خاطىء ان المرأة لا تصاب بهذه الاورام الا في سن متأخرة لكن اظهرت الدراسات والفحوصات اكتشافها في سن الثلاثين.

عزيزتي حواء.. لا داعي للقلق او الوهم او الخوف اذا اكتشفت اي شيء غير عادي وسارعي بالفحص الشامل والتحليلات اللازمة فربما تكون اشياء عادية مثل تركيز سمنة او ورم او غدة لبنية فلا خوف ايتها المرأة بل الخوف يجب ان يكون في ترك الفحص وهنا يتحول لا قدر الله الى ورم خبيث وندعو الله للجميع رجالا ونساء ان ينعم عليهم بالصحة والعافية▪▪

لا نريد أن نقول شتان بين الحلم والواقع ..

نفوذ نايف الضبة★ غزة

الحلم والواقع نقيضان في الحياة عامة.. فالانسان يحلم بأشياء كثيرة و يتمنى تحقيقها، وكثيرا ما تتحق احلام الكثير الكثير من البشر فمنهم من يتحقق حلمه مثلما كان يحلم و يتمنى، ومنهم من يتحقق حلمه ولكن الواقع حلمه الذي تحقق يكون مغايرا تماما للواقع الذي يعيش فيه..

الكثير منا يريد ان يتحقق حلمه كما يتمنى.. لئلا يقول بعد ذلك شتان بين الحلم والواقع.. وهذه الجملة لا نريد ان نقولها مستقبلا خاصة بعدما بدأنا في الخطى الاولى نحو التحرير والاستقلال فمنذ توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي راودنا حلم مجيء الشرطة الفلسطينية لتبث الأمن والاطمئنان عند ابناء الشعب الفلسطيني.

وها هي بوادر تحقيق الحلم تظهر شيئا فشيئا ـ لذلك يا ابناء شعبنا البطل ليكون الحلم والحقيقة شيئا واحدا علينا ان نتبع النظام والقوانين التي تفرضها الشرطة، لان شرطتنا الوطنية اتية لحمايتنا وحماية اموالنا وحياتنا وممتلكاتنا والسهر على راحة الشعب باكلمه، لان غياب الشرطة التي هي السلطة الوطنية اثار الكثير من البلبلة والمشاكل بين ابناء الشعب، لذلك على الجميع احترام السلطة القادمة واحترام الشرطة وقوانينها لنسير معا الى التقدم والرقي والنجاح ولنثبت للعالم اجمع اننا قادرون على ان نحكم انفسنا بأنفسنا، وان الشعب الفلسطيني شعب متحضر و واعي، ليس شعبا ارهابيا ومثيرا للمشاكل، ولنضع مستقبل فلسطين الحبيبة وابناءها، نصب اعيننا ولا ننسى ان مصلحة الشعب والوطن معناها مصلحة فلسطين وابنائها، ولا اظن ان ابناء الشعب لا يريدون مصلحتهم ومصلحة وطنهم الذي ضحوا بدمائهم وارواحهم وابنائهم في سبيل تحريره وتقرير مصيره وتخليصه من الاحتلال..

ان قدوم الشرطة الوطنية الفلسطينية ـ يعني قدوم الهدوء واستتباب الامن والامان لدى ابناء الشعب، لان عمل الشرطة وشغلها الشاغل سوف يكون حماية الشعب وتوحيد كلمته لذلك نريد ان يكون الواقع مثل الحلم تماما لانه سوف يسعدنا و يريحنا من عذاب سنين طويلة كانت وما زالت مليئة بالهموم والاحزان والشهداء والجرحى والمصابين.

فعلى الجميع مراعاة الظروف التي نمر بها... وان يتمنوا الخير لينالوه وألا يفكروا في اثارة البلبلة وزرع الحقد وخلق المشاكل لئلا نقول شتان بين الحلم والواقع وتقع فريسة الشك المدمر.

الكابتن " ابراهيم المغربي يزودنا بصور قديمة تحكي قصص جزء هام من تاريخنا الرياضي الفلسطيني



• في ملعب الزقازيق مع منتخب الشرقية •

• صورة تنكارية لفريق رعاية الشباب بغزة مع فريق نادي الشرطة في بورسعيد سنة ١٩٦٥ •

• بقلم: سعد حاكورة ـ غزة •

ابراهيم المغربي «ابو خليل» من الوجوه اللامعة والتي قدمت الكثير.. الكثير لرياضتنا الفلسطينية وهو ممن اعطوا بلا حدود في سبيل ارساء دعائم قوية لتستند عليها حركتنا الرياضية الفلسطينية منذ الستينات حتى يومنا هذا، فالمغربي الذي برز كاحد المع لاعبي كرة القدم ورفع الاثقال على المستوى العربي والدولي والمحلي برز ايضا كظاهرة لامعة ورمز من رموز التدريب الكروي.

فابو خليل برز كمدرب حازم وشديد وصارم في معاملته الرجولية مع من يدربهم وقد كان له شرف كبير ان تخرج على يديه الكثير من اللاعبين البارزين على مستوى الضفة والقطاع والذي منهم على سبيل المثال لا الحصر ناجي عجور واسماعيل مطر ورزق خيرة والجوهرة غسان البلعاوي والمهندس عماد الشريف وغيرهم الكثيرون.

فمنا نحن بالقسم الرياضي بالبيادر كل الحب والتقدير للمدرب والرياضي الكبير ابراهيم المغربي وها نحن نقوم بنشر ما اهدانا اياه من صورة رياضية تاريخية قيمة وله كل الشكر.

بسرعه

• سعد حاكورة ـ غزة •

علمت «البيادر السياسي» وقسمها الرياضي ان اتحادا رياضيا جديدا سيتم العمل على اخراجه الى النور.. وهو الاول من نوعه في غزة والضفة والقدس الشرقية.

وعلمت البيادر انه تم اعتماد تشكيل هيئة تأسيسية جديدة للاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين «الى الذراع».

ومما هو جدير بالذكر ان هذا النوع من الرياضة بات ينتشر بسرعة كبيرة في العديد من البلاد العربية وان هناك اتحادا عربيا لهذه الاتحادات.

كما ان هذه اللعبة تمارس على نطاق واسع في دول امريكا واوروبا الغربية والشرقية ولها اتحاداتها الرياضية المحلية والدولية.

وعلمت البيادر الرياضي ان الرياضي «حسن فرج» الاسمر وهو شقيق سلامة فرج «معين» يقف على رأس هذا التشكيل.

وكما علمنا ايضا ان هذا الموضوع تم نتيجة جهود ذاتية دؤوبة واتصالات على نطاق واسع مع المعنيين بالخارج ليصار الى اخراج هذا العمل الى حيز الوجود وليرى النور.

ونحن هنا لا بد لنا الا ان نقدر ونثمن عاليا جهود حسن فرج وزملاءه الذين يعملون من اجل خدمة مجتمعنا الرياضي وشبابنا، والى الأمام.



مبروك يا يرموك

ملعب اليرموك.. اشهر واكبر الملاعب الرياضية بالضفة والقطاع والذي شهد العديد من البطولات والمباريات والصولات والجولات المشهودة.

هذا الملعب الذي وصفناه قبل مدة بالحزين.. بات يخلع ثوب الحزن وبدأت الحياة تعود له من جديد والفضل هنا للحكومة الكندية الصديقة والتي تبرعت عبر سفارتها بمبلغ ٣٥ الف دولار لاعادة ترميمه واحياءه من جديد.

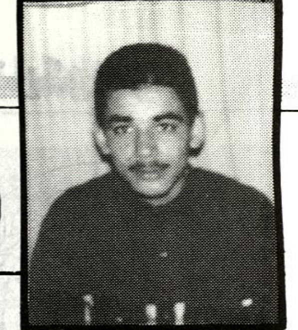
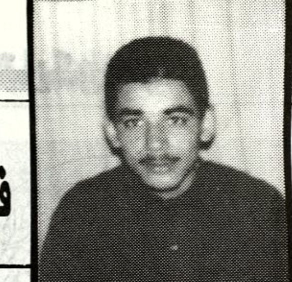
وفعلا قد تم استثمار هذا المبلغ في اعادة صيانته والحفاظ عليه وتحديد ملامح جديدة له تؤهله لاستضافة اللقاءات المقبلة ونحن لا بد لنا الى ان نشير الى اننا سعدنا كثيرا عندما سمعنا ان هناك مرحلة اخرى للدعم ومن نفس الحكومة الكندية وبمبلغ اكبر سيستغل في تحقيق خطة مقترحة لزيادة مدرج اضافي وتغطية المدرج الحالي واعمال تطوير اخرى.

نحن هنا لا بد الا ان نشير الى ان شكرنا هذا نابع من قلوبنا وقلوب جميع الرياضيين والى الأمام.

عقبالك يا فلسطين يا محطم

إستاد او ملعب فلسطين بغزة والذي هو اكبر الملاعب الرياضية من حيث المساحة بات في وضع محطم ومخزي للغاية فبعد ان اصبح سوقا للسيارات وبعد ان نهبت تربته الرملية وبعد ان اصبح مجمعا لتراكم القمامة.

اصبح هذا الملعب ينادي كل القلوب الرحيمة.. كل القلوب التي يهمها رياضتنا وتقدم مجتمعنا للتحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه ونحن هنا نقول عقبالك يا ملعب فلسطين مثل شقيقك ملعب اليرموك والله كريم ان يزال كل ما يطمس ملامحك الجميلة والتي من الوضع الحالي نسيناها واصبحت في خبر كان.

• راجي/ صخرة الدفاع

• ابراهيم/ هداف مسجد التوفيق

في دوري مساجد حي الشجاعية بكرة القدم إبان شهر رمضان الماضي

مسجد التوفيق الأول والرحمن والقرآن الثاني

الدوري أدى الهدف المطلوب وأبرز العديد من الكفاءات والمواهب الكروية المميزة

كان للجنة الرياضية بمنطقة الشجاعية شرف تنظيم وانجاح دوري شهر رمضان المبارك لمساجد المنطقة لمواليد اقل من عام ١٩٧٤ بلعبة كرة القدم.

الدوري كان ذو اهداف عدة منها تشجيع هذه اللعبة في منطقة الشجاعية واكتشاف وجوه جديدة في ميدان هذه اللعبة للعمل على استقطابها ودمجها بالفرق الكبيرة.

• الفرق المشاركة •

المجموعة الاولى: مساجد ـ السيد علي، السيدة رقية، الدارقطنى، الخلفاء الراشدون

المجموعة الثانية: مساجد ـ التوفيق، الهواشي، الغزالي، الرحمن، القرآن.

جرت جميع المباريات بروح رياضية عالية ومستوى رائع واخلاق عالية وبرزت المهارات الرائعة لفنون هذه اللعبة وقد وصل الى المركز الاول من المجموعة الاولى مسجدي الدارقطنى والسيدة رقية ومن الثانية التوفيق وفريق الرحمن والقرآن.

• الدور النهائي •

الرحمن والقرآن ـ السيدة رقية بعد لقاء ممتع فاز الرحمن والقرآن ٣/صفر

التوفيق ـ والدارقطنى وقد فاز التوفيق بضربات الترجيح بعد مباراة متكافئة.

• الدور النهائي «مباراة البطولة» •

التوفيق ـ الرحمن والقرآن وقد كانت مباراة رائعة من الفريقين.

وقد انتهت بفوز التوفيق بالمركز الاول والرحمن والقرآن حصل على المركز الثاني.

• فريق مسجد الرحمن والقرآن •

• نجوم فريق التوفيق •

الهداف ابراهيم البياع ـ صخرة الدفاع راجي النعيزي ـ واللاعب ناجي دويمة وظهر في فريق الرحمن والقرآن هداف الدوري اللاعب زياد نور ودينامو الفريق اسماعيل عطية وحارس المرمى القدير حسام الزعلان.

• هداف الدورة •

زياد نور

• أفضل لاعب •

علاء القماري

• أحسن حارس مرمى •

فايز البلعاوي ـ من مسجد السيد علي.

• لجنة الحكام •

محمد الشيخ خليل ـ طارق السويركي

شكر وتقدير للجنة الرياضية بحي الشجاعية

كل الشكر والتقدير والاحترام لهذه اللجنة على هذه الجهود الخيرة وكذلك لادارة مسجد التوفيق منظم البطولة وخصوصا لادارة البطولة الناجحة بقيادة مجدي الشمالي، فضل عبد العال، ورمضان البياع.

• مسجد التوفيق •

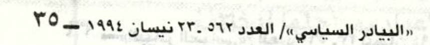
ضيوف شرف البطولة

قام بتوزيع الجوائز والدروع على الفائزين السادة/ ابو اشرف حلس، الحكم الدولي محمد صالح الدلو، الرياضي المخضرم رمضان البياع، عبد المجيد الشيخ خليل، والأستاذ علي الزعلان. والى الأمام.

وحدة التدريب اليومية

عيسى نقولا الترزي/
المشرف الرياضي بنادي الزيتون

وتهدف وحدة التدريب اساسا الى الوصول باللاعبين الى حالة التدريب المثلى (الفورمة الرياضية) اي الى الارتقاء بمستوى عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة وتطوير الناحية الفنية والتكتيكية واعداد اللاعب من الناحية الذهنية والنفسية والصحية وهي الوسيلة لتحقيق اهداف الخطة العامة في فتراتها ومراحلها المختلفة وهي ايضا الجزء الاساسي والرئيسي في عملية التدريب وقد يكون لها هدف او اكثر ولكل هدف طريقة تخطيط لتنفيذه من خلالها ويختلف هذا التخطيط وتلك الطريقة من فترة او مرحلة الى مرحلة اخرى.



المجلس الأعلى للشباب والرياضة / الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو



الصــور:

١ ــ صور للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ــ المكتب التنفيذي
٢ ــ صورة لللجنة الاوليمبية الفلسطينية
٣ ــ صورة للمجلس ــ فرع الضفة
٤ ــ صورة للمجلس ــ فرع القطاع ٥ ــ صورة للملف ٦ ــ صورة لوسائل الاعلام

قــرار

قرر الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو في اجتماعه يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٣/٢٥ الآتي:ــ

تشكيل الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو فرع الضفة والقطاع:

قرر الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو بعد الاطلاع على ما ورد لنا من تقارير حول الكفاءات الموجودة داخل الوطن المحتل تشكيل الاتحاد الفرعي في الضفة والقطاع على النحو التالي:ــ

١ ــ د. صلاح الدين الزير ــ رئيسا
٢ ــ أ. محمد صلاح حسونة ــ أمينا للسر
٣ ــ أ. رمضان عبد الحميد الشبراوي ــ أمينا للصندوق
٤ ــ أ. حمزة عبد المجيد الزير ــ مقررا للجنة الفنية
٥ ــ أ. سلامة محمد حسن فرج ــ مقررا للجنة الاعلامية
٦ ــ أ. أحمد حمادة النجار ــ عضوا

وعلى جميع الاخوة التقيد بنظام الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو الذي هو جزء من نظام الاتحاد العالمي للتايكوندو، و بما يختص بشروط اللعبة والاختبارات وخلافه.

يراعى عقد اجتماعات دورية، وارسال محاضر الاجتماعات الى الاتحاد الرئيسي، و وضع خطة عمل للاتحاد.

تعد خطة و برنامج لاعداد المدربين والحكام و يتم ترشيح من يراهم الاتحاد مناسبين لعمل دورات تدريب وتحكيم عن طريق الاتحاد الرئيسي و بالتنسيق مع الاتحاد العربي والعالمي.

شروط الانتساب ورسوم الاختبار:

١ ــ رسوم الانتساب:

يقوم كل لاعب بدفع مبلغ وقدره عشر دولارات امريكي سنو يا او ما يعادلها كرسم تنسيب للاتحاد سواء عن طريق الاندية او المراكز او الساحات او الصالات الخاصة.

٢ ــ رسوم الاختبار:

١ ـ الحزام الاصفر ــ ٥ دولار او ما يعادلها
٢ ـ الحزام الازرق الاول ــ ٧ دولار او ما يعادلها
٣ ـ الحزام الازرق الثاني ــ ٨ دولار او ما يعادلها
٤ ـ الحزام الازرق الثالث ــ ٩ دولار او ما يعادلها
٥ ـ الحزام الاحمر الاول ــ ١٠ دولار او ما يعادلها
٦ ـ الحزام الاحمر الثاني ــ ١٥ دولار او ما يعادلها
٧ ـ الحزام الاحمر الثالث ــ ٢٠ دولار او ما يعادلها
٨ ـ الحزام الاسود الاول ــ ٥٠ دولار او ما يعادلها
٩ ـ الحزام الاسود الثاني ــ ١٠٠ دولار او ما يعادلها
وتستمر رسوم الاختبار ١٠٠ دولار لباقي الدرجات

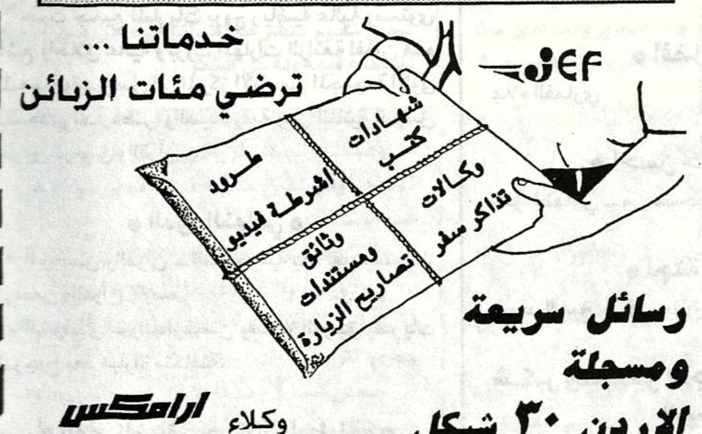
ــ يمنح كل من يجتاز اختبارات ترقية الاحزمة شهادة معتمدة من الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو الذي هو عضو في الاتحاد العربي للتايكوندو، وتعتبر هذه الشهادة معترف بها من قبل الاتحاد العالمي للتايكوندو اذا تم توقيعها وختمها بخاتم الاتحاد، هذا وتكون رسوم الشهادة «٥» دولار.

ــ تصدر الشهادات فقط بعد إجتياز اللاعب للاختبارات المقررة واعتمادها من الاتحاد الرئيسي بالقاهرة، استنادا الى قرار كبير مدربي الاتحاد.

ــ يتم اعتماد استمارات التنسيب وارسالها الينا باسرع وسيلة اتصال مع حفظ صورة من الاستمارة لدى الاتحاد الفرعي.

ــ تجرى اختبارات الاحزمة حتى الحزام الاسود الاول على استمارات الاتحاد المرفقة لكم.

رئيس الاتحاد
أ. علي الصباغ



التايكوندو الفلسطينية في سماء الوطن
المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني يقر تشكيل الاتحاد الفرعي للتايكوندو لاول مرة بالضفة والقطاع

حين تطرقنا نحن في القسم الرياضي بالبيادر السياسي للكثير من المواضيع الهامة والمعالجات التي تهم مسيرتنا الرياضية والعديد من القضايا الساخنة الذي سلطنا عليها اضواءنا الساطعة للعمل على اخراجنا من دائرة العمل الرياضي البسيط والذي في تقديرنا هو في وضع مراوحة المكان وسيظل كذلك ما لم يصار الى التحرك الفوري والسريع والجاد للخروج من هذا الوضع الغير مستحب والذي اذا ظللنا على حاله لا نستطيع التحرك قيد انمله للوصول الى وضع نستطيع فيه الدخول الى المستوى الاعلى ألا وهو خوض المعتركات الدولية والاولمبية بالعديد من الالعاب التي نستطيع ان نبدع بها والتي منها رياضة التاكوندو.

التاكوندو هذه والتي هي من الالعاب المنسية في قاموسنا الرياضي وظلت على هذه الحالة من النسيان الى ان تنبه لها بعض الشرفاء والمخلصون والغيورين على مصلحتنا الرياضية ومصلحتنا القومية العليا والذين هم في تقدير البعض ليس بالمستوى اللائق والقادر على العمل وتحمل مسؤولية كبيرة من هذا النوع.

ولكن وكما كنت مؤمنا.. وايماني الصلب بقدرات هذا البعض على العطاء والعطاء اللامحدود.. في سبيل هدف واحد و وحيد ألا وهو تقديم هدية قيمة وكبيرة لشعبنا ورياضتنا ومجتمعنا وفعلا تكللت هذه الجهود

● بقلم: **سعد حاكورة**/ غزة

بالنجاح والنجاح الكبير وقد كان لهذا البعض شرف الاتصال ببعض الأنساق القادرة على تحو يل الحلم الى حقيقة وكان لهم ما ارادو.

فقد تمخض الجبل.. و ولد قرارا...

نعم تمخض الجبل و ولد قرارا.. وكان هذا القرار ان قرر الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو في اجتماعه يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٣/٢٥ تشكيل الاتحاد الفلسطيني للتايكوندو فرع الضفة والقطاع بعد الاطلاع على ما ورد له من تقارير حول الكفاءات الموجودة داخل الوطن المحتل ونحن هنا لابد لنا ان نشير الى جهود الكثير من الاخوة الرجال.. الرجال الرجال والذي منهم المخلص والبسيط. الانسان المعطاء والذي يعطي بلا حدود ألا وهو الاسمر «سلامة حسن فرج» الملقب «بمعين فرج» زميل البيادر الرياضي.

فمعين فرج والذي هو في تقديرنا مكوك لا يهدأ ابدا وجوكر اينما كان والذي حذف كلمة «جلوس» من قاموسه لانه وكما هو واضح للجميع لا مجال للنوم او «القعدة» بالعامية و يجب ان يكون دائما في وضع تسابق محموم للعمل والخدمة وما احلى خدمة المجتمع.. والشباب الرياضي.

فتحية كل التحية «لمعين» سلامة فرج.. له منا ولمن هم على شاكلته كل التقدير والمحبة، والى الأمام.

عاشت الرياضة الفلسطينية واعية لعروبتها

بين الأمس واليوم طريق زمني يسير بك من هنا وهناك وعلى ضفتي الطريق غرسوا اشجار الظل والتذكر والحنين. وانا كلما حملتني قدماي الى السير في الدرب المجهول اشعر ان الحياة تحمل في حد ذاتها احمالا من الآمال والآلام والأفراح والأحزان. وعندما تفرض الايام على شبابنا ان يترك الرياضة يشعر الواحد ان دائرة الضوء قد تقلصت الى نقطة عتمة وتتحول كلها الى نقطة تعجب تنسى نفسها على اخر السطر كشجرة صفصاف في فصل خريف في اخر الغابة التي تتمايل اشجارها في عواصف الظلمة التي تحكي حكاية ثورة الفصول، ورياضتنا الفلسطينية قطعت محطتها على طريق النجاح رغم المطبات الكثيرة والتجارب القاسية التي حاصرتها. وان التفاؤل بالنجاح حلو ولو كان في بدايته والبشرى بالنجاح تنبع من ايمان راسخ بالرياضة و بالعاملين فيها الذين لولا تضحياتهم الرياضية وتفانيهم المخلص في التعاون لما استطاعت الرياضة الفلسطينية ان تقفز درجتها الاولى في النجاح. نعم ولحسن الحظ ان هناك اقلام حرة في فلسطين اقلام

● بقلم: **ابراهيم محمود غيث**/ القدس

غسلتها الآلام حتى تطهرت، اقول هذا الكلام لانني مؤمن بقدرات النقاد الذين تعاونوا حتى التضحية فألفوا فيما بينهم اسرة فاعلة ومتفاعلة. و بما ان العقل السليم في الجسم السليم لا بد من تنشئة الشباب امل المستقبل لضمان توازن بين الجوانب الخفية والبدنية والنفسية والاجتماعية في حياتهم الى جانب تنمية قدراتهم لكي يساهموا في النهضة العمرانية. ولهذه الغاية يجب وضع برامج خاصة لتغطية النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية و برامج تدريبية لقادة من الشباب واقامة المنشآت اللازمة والمعدات لوضعها بتصرف النشء لاشغال وقت الشباب وصرفه عن البطالة التي تقود الى الضياع وهذا يحقق منجزات كبيرة على هذا الصعيد ونرى الشباب في حركة دائمة يعمل في عدة مجالات مساهما في نهضة بلاده و يؤازره المسؤولون في جهودهم الجبارة لرفع حركة العمران والارتقاء بالبلاد الى مصاف الدول العصرية.. والى اللقاء.

صدى الأيام تخليداً لذكرى عبد الحليم

صدر مؤخرا كتاب «صدى الأيام» للأديب ابراهيم شبانة و يقع في مئة صفحة من القطع المتوسط..

يروي الكتاب قصة حياة الفنان الكبير الراحل عبد الحليم حافظ و يضم ايضا قصصا عن علاقة الراحل مع الاديب شبانة.. وفي ذكرى الـ١٧ لرحيل الفنان الكبير نرى ان اصدار مثل هذا الكتاب القيم هو تخليد لذكراه الطيبة وتقدير لفنه وعطائه المتواصل الذي رفع من شأن الفن العربي الاصيل...

ونظراً لاقبال المواطنين على شراء الطبعة الاولى من هذا الكتاب الذي يحتوي ايضا على اجمل أغانيه العاطفية فان الكاتب الزميل شبانة يعمل الآن على اصدار طبعة ثانية منقحة■■

الفورمة الرياضية

عيسى نقولا الترزي
المشرف بنادي الزيتون الرياضي

يجب على مدربينا بالضفة الغربية وقطاع غزة وضع خطة للوصول في تدريب لاعب كرة القدم الى المستو يات العالمية والمعروف أن ذلك يتم خلال وقت طو يل و برنامج تدريبي مدروس ولهذا نجد من الاهمية وضع خطط يتم فيها تحديد الهدف للوصول باللاعب الى الفورمه الرياضية و يعرف اوزلين الفورمه الرياضية «أنها حالة تدريبية تمكن الرياضي من الاشتراك في المنافسات بنجاح» ، بينما يعرفها كريشتو فينكوف «بأنها حالة للرياضي تتميز بالقدرة على اداء مستو يات رياضية عالية والحفاظ على ثبات هذه المستو يات لفترة زمنية طو يلة وذلك عند الاشتراك في المنافسات العديدة».

والفورمة الرياضية للاعب كرة القدم يمكن صياغتها من الناحية التطبيقية بالآتي : هي الحالة التدريبية المثلى والمتعددة الجوانب : الاستعداد البدني ـ الفني ـ الخططي ـ النفسي ـ الذهني ـ والكفاءة الفسيولوجية كالاقتصاد في الطاقة وسرعة الشفاء والمتجانسة الاداء والتي يصل اليها لاعب كرة القدم عقب فترة الاعداد بمراحلها المختلفة.

قصة للأطفال
عصفور الحنة

▪ قصة: حنان الشيخ ▪

جلستْ نوف على بساط ملوَّنٍ في الغرفة، بسطتْ كفَّها إلى أمها كي تُحنيها وترسمُ لها وردةً.

لما انتهت أمها من رسم الوردة بمزيج الحنَّة سألتها نوف أن ترسمَ عصفوراً.

إبتسمت الأمُّ، ورسمت عصفوراً إلى جانب الوردة وطلبت منها ألا تحركَ يدها قبل صباحِ الغد ريثما تجفُّ الحنَّة.

في الليل، جفَّت الحنَّة على كفِّ نوف، فنفضَ العصفورُ ريشَهُ البرتقالي. دار بعينيه في المكان. رأى نوف وأمها غارقتين في النوم. رفرفَ بجناحيه وطار. تاركاً جارته الوردةَ تنامُ وحدها على كف نوف.

ظلَّ العصفورُ طائراً بين كثبانِ الرملِ والنجومِ الكبيرةِ وما توقفَ حتى رأى تحته أنواراً وبنايات عالية، فوقفَ على جدار شُرفةٍ يرتاح، سمع امرأةً تشهقُ عالياً وتُشير إليه: «عصفورٌ غريبُ الشكل، عجيب اللون».

لم يهرب، إلتقطته المرأةُ سعيدةً تتأمله وتقول: «منقاره أصغر من مناقير العصافير. عيناهُ أوسع. رأسه مائِل. طول جناحيه غير متساوٍ، لونه كلون الحنَّة تماماً».

ثم تنهدت وقالت: «ليتَ هذا العصفور لي فأعلِّقه على فستاني».

طلبت المرأةُ صائغَها. جاء حاملاً عدة الصياغة. أمسك بالعصفور وتمتم: «آيةَ في الغَرابةِ والجَمال». حولَ عينيّ العُصفورِ إلى زمرُّد أخضر ورأسه إلى مرجان أحمر. وبطنه إلى ماسٍ لمّاع. وجناحيه إلى فيروزٍ أزرق. ومنقاره إلى لؤلؤة. أمسكت المرأةُ بالعصفورِ وعلَّقته على فُستانها بطرفِ دبوسٍ دون أن تسمعه يئنُّ ألَماً.

خلعَت المرأةُ فستانَها ووضعتهُ على كرسي، وأخلدت للنوم.

إنتفضَ العصفورُ بقوَّة. أسقط عنه المجوهرات الثقيلة وطار بعيداً عن البيت، ظلَّ طائراً حتى أوشك الفجرُ أن يطلَّ. تذكر نوف، الفتاةَ البدويَّة، وكيفَ ستُفاجأ لاختفائهِ عن كفِّها حين تصحو، تذكر نعومة يدها، ورائحة البخّور الشذية المنتشرة في أرجاء الغرفة، كما تذكَّرَ الوردةَ الوحيدة، التي كانت بانتظاره.

أسرعَ يطيرُ قاصداً الغرفة، دخَلها وحطَّ على راحةِ كفِّ نوف في مكانه الأول. وأخَذَ ينتظرُ إطلالَةَ الشَّمسِ مع الوردةِ ليريا فرحةَ نوف بها عندما تنهضُ في الصَّباح. ▪▪

المناطيد

هذه المناطيد تختلف جميعاً عن الصور السلبية التى تتوسطها ماعدا رقماً واحداً فقط. هل تعرف رقم الرسم المطابق؟

١ ٢ ٣

٤ ٥

٦ ٧ ٨

لـــون



● لون هذا الرسم الجميل بالوانك المفضلة

دعوة..

لا للتلـون

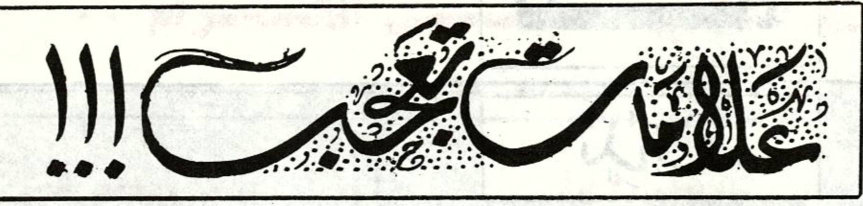
هـنـاك مـن يـجـيـد فـن «الـتـلـون» و يـحـمل اكثر من وجه هو صفة من الصفات المنبوذة المرفوضة في مجتمعنا الفلسطيني.. و«التلون» اسلوب رخيص يعبر عن خساسة صاحبه وضعف شخصيته ونجاسة تصرفه...

كيف يستطيع اي انسان ان يدعي بانه «رجل» او انه يعتبر شخصية كبيرة.. وهو في نفس الوقت يتلون من مكان الى الاخر.. وحسب الظروف حتى انه يوصف برجل كل المواسم.. ولا نعرف كيف يمكن لهذا الشخص ان يقبل على نفسه مثل هذه الصفة.. وكيف يمكن لهذا الانسان ان يغير من فكره كل لحظة وكل دقيقة حسب المصالح والمآرب.

و«التلون» المعني هو التذبذب و«مسح الجوخ» و«الطبطبة».. ومدح هذا او ذاك.. او تبني «موقف» كل لحظة ودقيقة.. حسب المزاج.. وما تطلبه المصلحة الذاتية الانية..

اننا نرفض هذا الاسلوب من التعامل.. ونرفض رفضا كبيرا مثل هذه الصفة المنحطة.. ولا نقبلها ولا نريد اي انسان ان يتحلى بها.. بل بالعكس نرجو من كل انسان «متلون» ان يتوب عن هذه الصفة القذرة وان يعود الى رشده، وان يتحلى فقط بالصفات الحميدة... لا الصفات المنبوذة.. وان يدرك انه مهما كان «نكيا» فان تلونه يكتشف امره بكل سهولة.. و يصبح هو نفسه منبوذا في المجتمع.. لنحارب معا هذه الصفات الاجتماعية السيئة ولنعمل جميعا على بناء مجتمع نقي من مثل هذا الوباء وغيره من الاوبئة الاجتماعية ▪▪

«بنت الوطن»



● مدير مدرسة **لا يداوم** في المدرسة سوى **فترة قصيرة** من الوقت يوميا.. تاركا الامور **تتدهور**.. وعندما سئل عن السبب **ادعى** انه غير راض عن **تصرف المسؤولين**.. وهذا الدوام **المقلص هو إحتجاج** على **إهمال** المسؤولين لهذه المدرسة!!

● **وقعت طوشة** في مؤسسة بين المسؤول الكبير واحد صغار الموظفين **الذي شتم** المسؤول **بصورة رخيصة** و بصوت عال.. المؤسسة **قررت تجميد عمل الموظف**.. ومن المتوقع **فصله** اذا ما سامحه المسؤول المعني بالامر!!

● طبيب في عيادة عامة **تحدث بلطف** مع احد المرضى المراجعين.. **المريض لم يفهم** ما قاله الطبيب وظن انه **ضحك** عليه.. **فبدأ بالشتم والصراخ**.. ووقعت الطوشة حول ما يسمى «سوء فهم».. وسبب ذلك **ان المريض لم يسمع جيدا** وحلل الكلام حسب مزاجه!!

● ثلاثة اصدقاء **قرروا** القيام بعمل مشترك.. **ونجحوا** في ذلك.. **وتماسكهم وتعاضدهم ورفضهم** لأ يه محاولة للنيل من العمل ادى كل ذلك الى **ان يبرزوا**.. **و يحققوا** اهدافهم!!

● **وعد** اكثر من مرة **بأن يزور بيتا**.. **و ينفذ** عملا معينا ولكنه حتى الان ومنذ عدة شهور **لم يف بوعده**.. ولم **يعتذر** عن هذا التصرف.. **وهو شاطر** في إصدار **«الأعذار» لكل** تقصير مقصود او غير مقصود!!

● **لا يزور** صديقه إلا اذا كانت هناك حاجة ذاتية او مأرب ذاتي.. والجميع يدركون هذا التصرف.. ولكنه **ما زال مستمرا** به رغم **ان الانتهازية مرفوضة رفضا** كاملا!!

● بعد **ان ابتعد** منزله عن مكان عمله **اخذ يصل** متأخرا الى دوامه.. **واخذ يهمل** بصورة كبيرة حتى ان المسؤولين يفكرون بالاستغناء عنه!!

● ابتاع **«قطعة»** من احد الاصدقاء صاحب محل تجاري.. ولكنه **صدم** عندما رأى ان **سعرها في الاسواق** ولدى غير الاصدقاء **«أرخص بكثير..» «هيك الصداقة ولا بلاش»**!!

● اختلف **تلميذان** في مدرسة **وتعاركا**.. **وانتقلت** الطوشة الى الاهل.. وكادت ان تؤدي الى كارثة **لولا يقظة كبار القوم** في المنطقة!!

● **خلق أعذارا** كثيرة.. وحاول **ان يسيء** الى المؤسسة.. وكان هدفه **ترك المؤسسة والحصول على تعو يضه** كاملا لانه **تعاقد** مع مؤسسة اخرى على العمل بشروط افضل له!!

● عمل في مؤسسة لمدة شهرين ولكنه بدلا من **ان يثمر** قام **«بتحريض»** عدد من العاملين ضد المؤسسة.. واستطاع ان **يخلق مشاكل** هو نفسه **في غنى عنها**!!

● زوجته **تطمئن** عن وجوده في عمله.. **فتتصل به** من مكان عملها اكثر من اربع مرات يوميا.. والتساؤل.. هل **هناك من يضع الشكوك** حتى **تتصرف** الزوجة بهذا الاسلوب المزعج!!

● **رب أسرة مدمن على التدخين**.. و يشعل سيجارته في كل مكان من البيت **ضار با بعرض الحائط صحة اولاده الاطفال**.. وصحة زوجته!!

● طوشة **وقعت** بين زوجتي شخص.. وحاول تهدئة الامر عدة مرات، **فلم يستطع**.. وعندما هدد بترك الاثنتين والزواج مرة ثالثة **هدأت العاصفة وأعاد سيطرته** على الوضع من جديد!!

● بعد ان **تفرغ لمطعمه** واخذ يديره.. تبين ان العامل المسؤول **كان مخلصا** اكثر من اللازم وكان **يحمل عبئا ثقيلا**.. فقرر **منحه شهادة تقدير مالية ومعنوية** على هذا الاخلاص **المتفاني** ▪▪

ولنا لقاء

نَدى

أمجاد يا عرب ... أمجاد ...

منذ مدة اولنقل بعد مؤتمر مدريد بدأت الوفود الاسرائيلية تتوافد الى عواصم العديد من دولنا العربية تارة الى المغرب واخرى الى تونس واخرى الى... وآخرها الى عُمان.. طبعاً هذا هو المكشوف، اما عن «المخبّأ».. فالله اعلم كم من وفود أمّت تلك العواصم حتى قبل مؤتمر مدريد!!...

نحن هنا لا ننكر حق الدول العربية في ممارسة حريتها في استقبال من تشاء ووقتما تشاء.. ولكن الذي نستهجنه ان الصحفي الاسرائيلي مثلا يلقى الترحاب وحق التجول بحرية في تلك الدول بينما الصحفي الفلسطيني لو احتاج ان يزور احدى تلك الدول لتغطية حدث معين او حتى زيارة عادية للاطلاع فانه يحتاج الى كذا معاملة وكذا.. قبل ان تحط قدماه عتبة نقاط الحدود، هذا اذا سمح له اصلا بالدخول اليها...

ومن هنا جاء استهجاننا لهذا الموقف من بعض دولنا العربية.. فمن هو الأولى في الدخول اليها.. الانسان الفلسطيني.. الذي تجري فيه الدماء العربية وينتمي الى هذه الامة.. الانسان الذي يحاول وباستمرار رفع شأن انتمائه العربي اينما ذهب او اينما حطت قدماه.. أم الاسرائيلي الذي وحتى الان لم تربطه اية معاهدة سلام بين دولته وبين الدول العربية ما عدا معاهدة كامب ديفيد طبعاً وما زال في نظر العالم بل ونظر الشعوب العربية هو العدو المعروف؟!...

وغريب امر هذا الزمن.. بل هو العجب بعينه ان يفضل الاسرائيلي «العدو» على الفلسطيني «الأخ» من قبل تلك الدول.. بينما كان من الواجب ان تفتح الابواب على مصراعيها أمام ذلك الفلسطيني الذي عانى وعانى وعانى ليجد الصدر الحنون الذي يستقبله ويخفف عنه تلك المعاناة.. لان ذلك الفلسطيني يعتبر ان الدول العربية هي دول شقيقة.. وانه عندما يتواجد فيها فانه يجب ان يشعر انه بين اهله واخوته.. بين اقاربه وبين.. لان هناك اكثر من صلة تربط بيننا وبين اخوتنا العرب.. ولكن عندما يجد الفلسطيني ان الابواب توصد في وجهه ويمنع من دخول تلك الدول وفي الوقت نفسه يجد ان الاسرائيلي يدخل اليها ويسرح ويمرح فيها بحرية فانه سيلعن نفسه لانه يحمل الجنسية العربية او لانه ينتمي الى الامة العربية، وهذا ما لا يجب ان يحدث باي حال من الاحوال...

وأمجاد يا عرب أمجاد.. على رأي احمد سعيد.. وقد اصبحت تلك الدول تتسابق لاعادة علاقاتها مع اسرائيل وليس هذا فحسب بل وقد عقدت اتفاقيات اقتصادية وغير اقتصادية حتى قبل ان تعقد اتفاقية سلام تعطيها المبرر لتلك الاتفاقيات او لتلك الزيارات او...

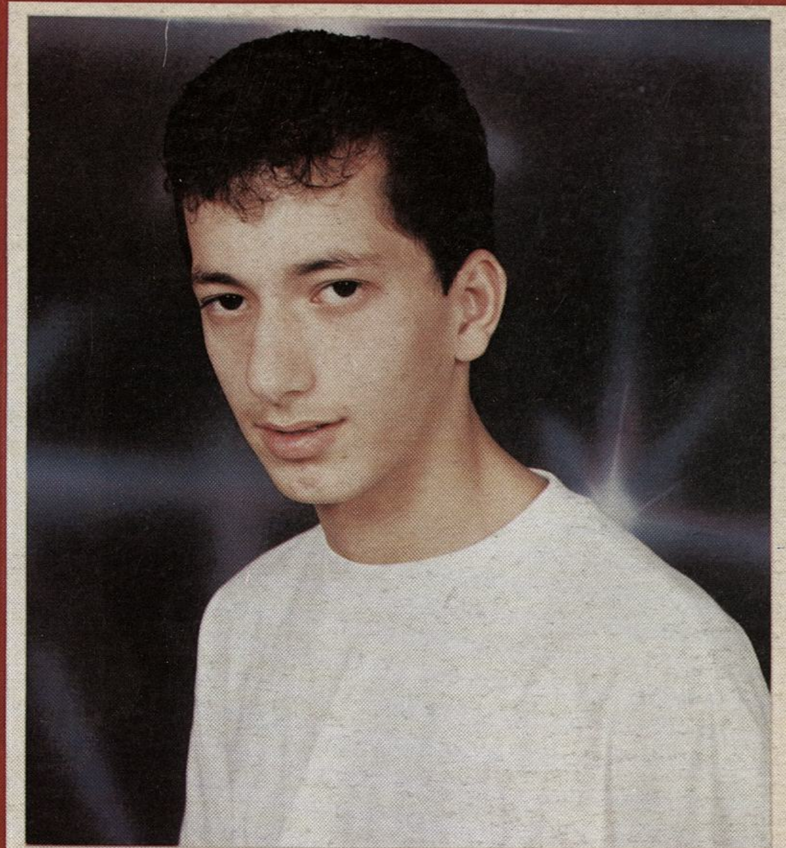
وأمجاد يا عرب أمجاد.. وقد اصبحت الدنيا تشاهد بالمقلوب وقد انعكست المفاهيم والمعاني والمبادىء و.. واصبح الأخ هو العدو والعدو هو الأخ و...

كما سبق وقلت فاننا هنا لا نريد ان ننكر حق الدول العربية في حرية اتخاذ قراراتها و.. ولكن في المقابل هناك حق على تلك الدول العربية لاخوانهم الفلسطينيين.. لشعب هو شعب عربي ان لا يحرم من دخول تلك الدول وهي دول اشقائه واخوانه و...

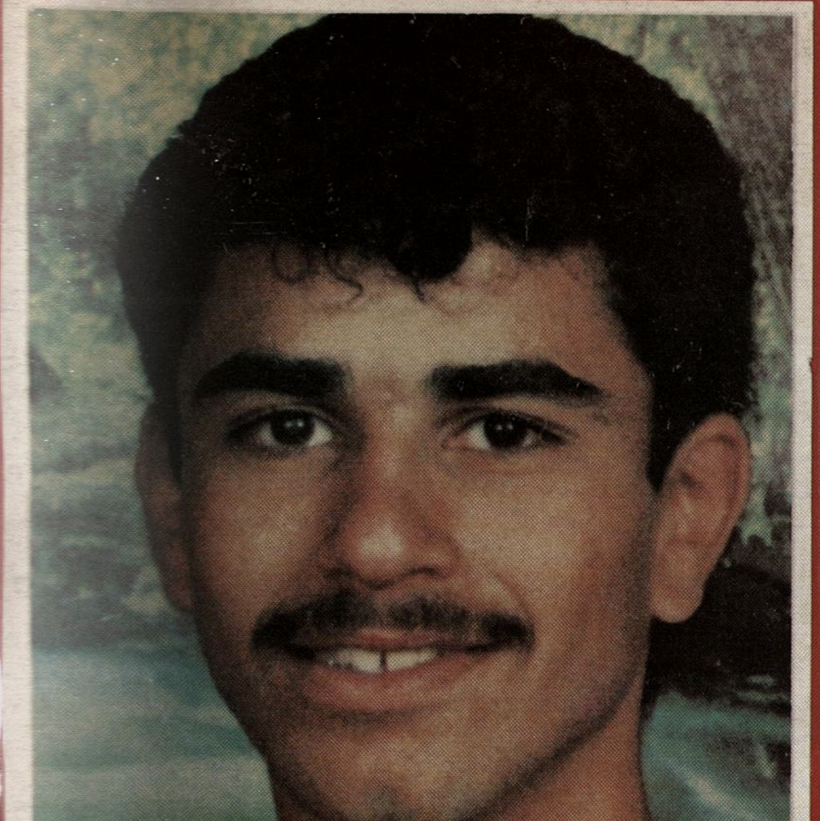
نحن هنا لا ننكر ان بعضاً من دولنا العربية قد فتحت صدرها برحابة لشعبنا الفلسطيني واشعرتنا ان دولهم هي بيت ثان لنا وبخاصة بعد حملات التهجير المتكررة التي تعرض لها شعبنا.. ولكن ماذا عن باقي الدول؟!...

وهنا يجب ان انوه الى حقيقة هامة جدا وهي ان الصحفي الفلسطيني مثلا عندما يتجرأ ويطلب اجراء مقابلة صحفية مع احد زعماء بعض الدول العربية او حتى وزير فيها فانه يحتاج الى كذا شهر او حتى الى سنوات لاجرائها بينما اصبحنا نجد ان الصحفي الاجنبي وحتى الاسرائيلي لا يحتاج الى اكثر من ساعات لاجراء مثل تلك المقابلة، بل وحتى الضيافة وما يتبعها من نفقات في تلك الدول تقوم الدولة العربية نفسها بتغطيتها.. ويا فرحتنا بهذا الانفتاح قبل الحل الشامل والعادل وأملنا أن تعيد هذه الدول النظر فيه.. وأمجاد يا عرب أمجاد.. ■■

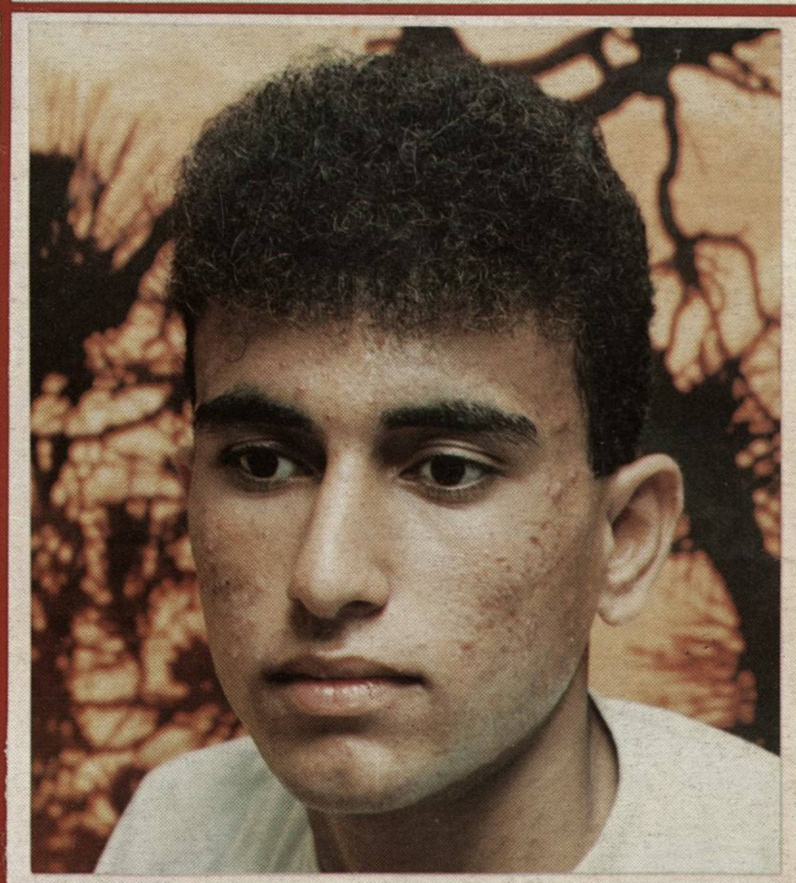
نعي شهداء



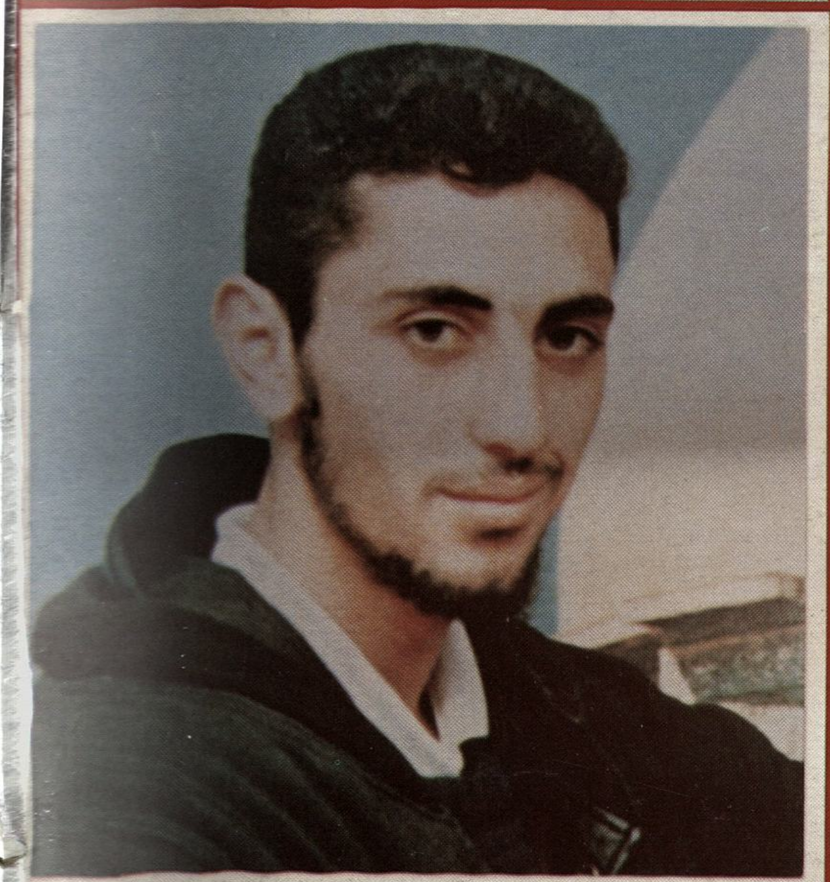
أمجد كامل شـاهين (١٨ عاما)
القـدس - استشهد يوم ٢٥ / ٢ / ١٩٩٤



فادي طارق أحمد العيساوي (١٧ عاما)
العيسوية - استشهد يوم ٢٦ / ٢ / ١٩٩٤



عمر عوض عمر القبانـي (١٧ عاما)
مخيم البريج - استشهد يوم ٢٩ / ٣ / ١٩٩٤



علي طالب عبدالله العماوي (١٩ عاما)
مخيم الشاطىء - استشهد في اسدود يوم ٧ / ٤ / ١٩٩٤